

المنيخري: الدمج الاقتصادي لا ينتظر إلا السلام

الهدنة وتداعياتها تخيمان على منتدى دولي حول اليمن في السويد



جانب من جلسة تحدث خلالها سرحان المنبخري وحميد المعني وتيم ليندركينغ ضمن فعاليات منتدى استوكهولم (الشرق الأوسط)

وبسؤال علي الكثيري، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، وهو أيضاً المتحدث الرسمي باسم المجلس، حول ما جرى تداوله في وسائل التواصل الاجتماعي حول مقاطعة المجلس للمنندى، قال الكثيري لـ«الشرق الأوسط»: «نعم، اعتدنا مجلس انتقالي جنوبي عن عدم المشاركة في منتدى اليمن، حيث وجهنا رسالة عبر الإدارة العامة للشؤون الخارجية بالمجلس إلى بيل أولسون فريده، المدير العام للاكاديمية السويدية (فولك برنادوت)، تمناً فيها دور مملكة السويد ووزارة خارجيتها لإحلال السلام في اليمن والجنوب وبنادوت، تمناً فيها اعتذارنا عن عدم المشاركة في المنتدى، وذلك بسبب اضطلاع مركز صنعاء للدراسات في التحضير له وإدارة فعالياته، حيث أن المركز المذكور قد أسهم في إذكاء الصراع وتمزيق النسيج المجتمعي، فضلاً عن عدم حيادته وتبنيه مواقف مناوئة لقضية شعب الجنوب...»

وقد سبق للإدارة العامة للشؤون الخارجية بالمجلس أن عبرت عن الموقف ذاته خلال لقاء تم مع مبعوث مملكة السويد بيتر سيمبني، وأواخر شهر مارس (آذار) الماضي، وموقفنا هذا يشمل أي فعاليات يكون المركز المذكور مشاركاً في التحضير لها وإدارتها.

وترى شذى الحراري، خبيرة في السلام وفض النزاعات، أن الرّمح والعدد الكبير من اليمنيين من أحزاب وخلفيات مختلفة ومجمع مع الفاعلين الدوليين، أمر غاية في الأهمية، وهي فرصة في طور التغييرات السياسية الأخيرة. قد يأتي البعض بتطلعات مختلفة ويعتقد أن المخرجات ستكون خارطة طريق أو ما شابه ذلك، لكن المهم في الأمر أن تبدأ هذه النقاشات وأن يفكر الناس بشكل جمعي.

وتوضح الحراري أن اليمن يحتاج إلى تكثيف النقاشات القائمة، خصوصاً الشقين الاقتصادي والتنموي، وعلت ذلك بالقول: «لأنها هي حاجات المواطنين الأساسية، الأمور المتعلقة باحتياجات المواطنين وكيفية تسريعها... أعتقد أنها هي الأولوية حالياً».

مقاطعة المنتدى

قال المسلمي، خلال كلمته: «نحن لسنا كل اليمنيين، ولكننا يمنيون. ومثلتمون تجاه اليمنيين، مثلتمون تجاه أولئك الذين لم يحضروا».

تهالك الأجهزة وقدم المولدات، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل ارتفاع تكلفة الإنتاج. ويصرى الدكتور عادل القصادي، من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في جلسة، ضرورة عدم تكرار واستنساخ التجارب السابقة عند تطبيق مشروعات تنموية في اليمن، وشدد على ضرورة وجود شفافية ومراجعات ذاتية للجهات والمنظمات التي تعمل مع اليمنيين، ولتتضمن الوصول إلى نموذج عمل أكثر فاعلية تنموية مبتكرة.

وتداعيات الهدنة في أبريل (نيسان) الماضي، واستمرت شهرين، وجرى تمديدتها شهرين آخرين، مع آمال يمنية لبقاء الأطراف ملتزمة. لكن الحكومة اليمنية ترى أن الجماعة الحوثية تعرق مسألة فتح معابر تعز، وتراوغ خلال جولاتي مفاوضات عقدتها الأطراف في العاصمة الأردنية عمان.

وهناك معادلة يمنية بردها كثير من المنخرطين في الشأن التنموي، تتمثل بضرورة تحويل الإغاثة الطارئة إلى مشروعات للتنمية، لكن في المقابل تعمل المنظمات الدولية على الوفاء بالتزامات للفئات الأشد حاجة ودعمها.

ويذكر المعتقل السابق لـ«الشرق الأوسط» محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز، وهو من كبار مسؤولي الأمن، أن الهدنة في اليمن هي فرصة للتفاوض على وقف إطلاق النار، وهو ما يحتاج إلى دعم دولي قوي.

الاقتصاد والتنمية

لا يمكن الحديث عن السياسة اليمنية من دون التطرق إلى

استوكهولم، بادر التقطاني يعتقد سفير مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن، سرحان بن كروز المنبخري، أن دمج اليمن مع اقتصادات دول الخليج العربي أمر لا ينتظر إلا انتهاء الحرب وبدء السلام.

وقال المنبخري، خلال مشاركته في جلسة بمنندى اليمن الدولي في العاصمة السويدية ستوكهولم، أمس (السبت)، إن مساعي تمديد الهدنة اليمنية القائمة مستمرة، مشدداً على دعم خليجي لإنهاء الأزمة التي بدأت في 21 سبتمبر (أيلول) 2014.

حدث السفير الخليجي جاء ضمن جلسة نقاش شارك خلالها متحدثاً مع تيم ليندركينغ المبعوث الأميركي الخاص لليمن، والسفير حميد المعني، رئيس دائرة الشؤون العالمية بوزارة الخارجية العمانية، ضمن منتدى اليمن الدولي الذي نظمه مركز صنعاء للدراسات بالتعاون مع أكاديمية «فولك برنادوت» السويدية.

لم يكن طقس السويد أوروبياً معتاداً هذا الأسبوع، وكانه تعاضد مع مستضيفي المنتدى الذي بدأ الجمعة وينتهي اليوم، وسط مشاركة متعددة كان الحوثيون والمجلس الانتقالي الجنوبي أبرز الغائبين فيها. وقد تكون مشاورات الرياض

اليمن: اتهامات للحوثيين باستغلال الهدنة للتحضير لاستئناف القتال

عن: علي ربيع

المتحدة بتحمل مسؤولياتهم إزاء التعتق الحوثي، وممارسة ضغوط حقيقية لإجبار الميليشيات على الانخراط في مسار بناء السلام بحسن نية، والقبول بمقتراحات المبعوث الأممي بشأن فتح الطرقات للميليشيات الحوثية بعدم الجدية في السعي لتحقيق السلام واستغلال الهدنة الأسمية لحشد المزيد من الجنود ونشر الآليات القتالية استعداداً لموجة جديدة من القتال.

اتهامات الحكومة اليمنية للميليشيات جاءت على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني في تصريحات رسمية، بالتزامن مع ورود تقارير للإعلام العسكري اليمني عن قيام الميليشيات بارتكاب مئات الانتهاكات لوقف إطلاق النار خلال الأيام الماضية رغم الهدنة التي أعيد تمديدها إلى الثاني من أغسطس (آب) المقبل.

وأكد الإرياني أن «تعتت ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران ورفضها فتح الطرق وتسهيل حركة المدنيين وتنقلهم بين المحافظات أسقط أكذوبة الحصار التي طالما ساقطها لتضليل المجتمع الدولي».

وقال إن رفض الميليشيات «تنفيذ بنود الهدنة الأسمية وإفشالها جولتي مفاوضات الأردن، كشفتها بكل وضوح من هو المسؤول عن المساءة الإنسانية، ومن هو الذي يقطع أوصال اليمن، ويحاصر الملايين من أبناء محافظة تعز».

بحسب قوله، وأوضح الوزير اليمني أن الميليشيات الحوثية لم تكف بالتوصل من التزاماتها بموجب بنود الهدنة، بل منذ اللحظة الأولى لاستغلالها بهدف إعادة ترتيب صفوفها، وإرسال التعزيزات وتجنيد الأطفال، ونشر العرابت والبيات العسكرية والأسلحة والذخائر، واستحداث المواجهات القتالية والخراب في مختلف جهات تعز».

وأكد الإرياني أن هذه التحركات تثبت عدم جدية الميليشيات في الانخراط في جهود التهدئة وإحلال السلام في اليمن، ووضع حد للمعاينة الإنسانية المتفاقمة منذ اندلاع الحرب التي فجرها الانقلاب، متهمًا الجماعة بأنها «تخذت الهدن فرصة لالتقاط الأنفاس وتعويض خسائرها البشرية، وترتيب صفوفها تمهيداً لجولة جديدة». وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم

مع استمرار تعثر فك الحصار عن مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب) وفتح الطرق الرئيسية بين المحافظات، جددت الحكومة اليمنية اتهامها للميليشيات الحوثية بعدم الجدية في السعي لتحقيق السلام واستغلال الهدنة الأسمية لحشد المزيد من الجنود ونشر الآليات القتالية استعداداً لموجة جديدة من القتال.

اتهامات الحكومة اليمنية للميليشيات جاءت على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني في تصريحات رسمية، بالتزامن مع ورود تقارير للإعلام العسكري اليمني عن قيام الميليشيات بارتكاب مئات الانتهاكات لوقف إطلاق النار خلال الأيام الماضية رغم الهدنة التي أعيد تمديدها إلى الثاني من أغسطس (آب) المقبل.

وأكد الإرياني أن «تعتت ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران ورفضها فتح الطرق وتسهيل حركة المدنيين وتنقلهم بين المحافظات أسقط أكذوبة الحصار التي طالما ساقطها لتضليل المجتمع الدولي».

وقال إن رفض الميليشيات «تنفيذ بنود الهدنة الأسمية وإفشالها جولتي مفاوضات الأردن، كشفتها بكل وضوح من هو المسؤول عن المساءة الإنسانية، ومن هو الذي يقطع أوصال اليمن، ويحاصر الملايين من أبناء محافظة تعز».

بحسب قوله، وأوضح الوزير اليمني أن الميليشيات الحوثية لم تكف بالتوصل من التزاماتها بموجب بنود الهدنة، بل منذ اللحظة الأولى لاستغلالها بهدف إعادة ترتيب صفوفها، وإرسال التعزيزات وتجنيد الأطفال، ونشر العرابت والبيات العسكرية والأسلحة والذخائر، واستحداث المواجهات القتالية والخراب في مختلف جهات تعز».

وأكد الإرياني أن هذه التحركات تثبت عدم جدية الميليشيات في الانخراط في جهود التهدئة وإحلال السلام في اليمن، ووضع حد للمعاينة الإنسانية المتفاقمة منذ اندلاع الحرب التي فجرها الانقلاب، متهمًا الجماعة بأنها «تخذت الهدن فرصة لالتقاط الأنفاس وتعويض خسائرها البشرية، وترتيب صفوفها تمهيداً لجولة جديدة». وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم

مبادرة «طريق مكة» تسهم في تسريع إجراءات سفر حجاج باكستان

إسلام آباد، محمد هلال



جانب من عملية إجراءات السفر في مطار إسلام آباد (الشرق الأوسط)

دمه الكامل للفريق الموجود في باكستان لإنجاح هذه المبادرة بشكل كبير، معرباً عن أمه في توسيع مبادرة «طريق مكة» لتشمل مدنًا أخرى في باكستان مستقبلاً. وصرح السفير المالكي لـ«الشرق الأوسط»، بأن الحكومة الباكستانية حرصت على تذليل الصعوبات والاهتمام بأدق التفاصيل لإنجاح المبادرة وتسهيل مهمة الوفد لإتمام إجراءات المسافرين.

وأعرب الحاج محمد عثمان وزوجته سلمى المذان كاتبا ينتظران فرصة الحج منذ سنوات عديدة عن سعادتهما بالخدمات المقدمة والتسهيلات التي وفرتها السعودية لتسريع عملية إجراءاتهما بلا أي مصاعب.

ويقول الحاج محمد (62 عاماً) إن هذه هي رحلة العمر بالنسبة له، ولطالما كان يتمنى أن يؤدي مع زوجته فريضة الحج، حيث خر ساجداً عندما تلقى رسالة القبول التي كان ينتظرها لسنوات طويلة، كما شارك الخبر مع عائلته وأصدقائه الذين أقاموا له احتفالاً كبيراً قبل رحلته. زوجته سلمى (60 عاماً) لم تتمالك

طلّاع الحجاج العراقيين تصل إلى منفذ جديدة عرعر

المراقبة، وعن المواقع والمراحل التي يمر منها الحجاج لدخول المملكة. واطلع على الخدمات المجهزة للخدمة الحجاج بكامل التخصصات، كذلك خدمات العيادات الطبية المتنقلة في مدينة الحجاج لاستقبال الحالات الطارئة الطبية للحجاج. كما اطلع على سير العمل بسم الجمارك، وشاهد نموذجاً من أعمال التفطيش من خلال غرفة

تسعى إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمر على جميع الأصعدة، إلى جانب الإسهام في إثراء التجربة الدينية والثقافية لضيوف الرحمن.

وبين أمير الحدود الشمالية حرص القيادة السعودية على خدمة الحجاج وتسهيل أمورهم حتى يؤديوا الفريضة ويعودوا إلى بلادهم سالمين غانمين.

بالمنفذ، منوهاً بسروره بما سمعه من الحجاج حول حسن المعاملة التي وجدها من العاملين وما جُند لهم من إمكانيات وما بذل من جهود وتسهيلات من كل القطاعات، مؤكداً أن المملكة، قيادة وشعباً، تتشرف وتفخر بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة الحجاج.

جولته التفقدية أمس، لمنفذ عرعر، وصول الدفعة الأولى من حجاج العراق الذين اعربوا عن مسعادتهم بحفاوة الاستقبال، وما جُند لهم من إمكانيات من كل القطاعات، لإنهاء إجراءاتهم بكل يسر وسهولة.

وعبر أمير الحدود الشمالية عن سعادته بما شاهد من عزيمة وجهود دقة في العمل من العاملين

تقسيم صنعاء إلى مربعات أمنية

الحوثيون يستنسخون النموذج الأمني الإيراني لمراقبة السكان

عن: محمد ناصر

وحسبما يقول مطلعون على سلوك الميليشيات الحوثية فإن الجماعة استنسخت التجربة الإيرانية في التعامل مع التذمر الشعبي، حيث قامت بتقسيم أحياء مدينة صنعاء إلى مربعات أمنية يشرف عليها خالد المذاني، القيادي المقرب من زعيم الميليشيات والمعين في منصب وكيل أول أمانة العاصمة صنعاء.

وتقول طالبة في جامعة صنعاء إن حفلات التخرج تحولت إلى مهرجانات للترويج للقتال والفكر الطائفي، حيث أصبح «نادي الخريجين» أشبه بقسم شرطة يتسولى على كل شيء ويوجهه بما يخدم فكر الميليشيات، كما زاد من نفوذه أن التركيبات التي يُصدرها للخريجين تؤخذ في الاعتبار عند البحث عن عمل في الجهات الحكومية أو الخاصة.

وحسبما يقول مطلعون على سلوك الميليشيات الحوثية فإن الجماعة استنسخت التجربة الإيرانية في التعامل مع التذمر الشعبي، حيث قامت بتقسيم أحياء مدينة صنعاء إلى مربعات أمنية يشرف عليها خالد المذاني، القيادي المقرب من زعيم الميليشيات والمعين في منصب وكيل أول أمانة العاصمة صنعاء.

وتقول طالبة في جامعة صنعاء إن حفلات التخرج تحولت إلى مهرجانات للترويج للقتال والفكر الطائفي، حيث أصبح «نادي الخريجين» أشبه بقسم شرطة يتسولى على كل شيء ويوجهه بما يخدم فكر الميليشيات، كما زاد من نفوذه أن التركيبات التي يُصدرها للخريجين تؤخذ في الاعتبار عند البحث عن عمل في الجهات الحكومية أو الخاصة.

بعد مندوب الأمن الوقائي (جهان المخبرات الداخلي) ثم مسؤول الحي، وهو أمر جعل السكان يشعرون بأن حركتهم مرصودة طوال الوقت حتى فيما يخص استقبال الضيوف فإنهم ملزمون بالإبلاغ عنهم إذا طالت إقامتهم أكثر من ثلاثة أيام.

من جهته يقول معتقل سابق لدى الميليشيات الحوثية لـ«الشرق الأوسط»، إنه ورغم الإفراج عنه بموجب وساطة عالية المستوى فإنه ممنوع من مغادرة صنعاء، ومطلوب منه عدم استقبال أي أشخاص من غير الأقارب في منزله، مع ضرورة أن يعود إلى المنزل عند الساعة مساءً.

ويذكر المعتقل السابق الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته، أنه سبق وذهب إلى حفل زفاف ابن أحد أصدقائه وظل هناك حتى الثامنة مساءً إلا أن ابنه اتصل به ليخبره بأن مندوب «الأمن الوقائي» في الحي الذي يسكنه يسأل عنه وعن سبب تأخره في العودة، باعتبار أن ذلك من شروط إطلاق سراحه.

سلطة الميليشيات متحدثاً عن فساد مشرفيها بينما الناس يموتون من الجوع، وبعد انتهاء الدعوة وذهاب كل من هم في حاله فوجيء عبد الرحمن بوصول مسلحين اثنين من قسم شرطة تدريره للميليشيات لأخذه لأنه مطلوب لديهم.

وحسبما ذكر المصدران تبين لعبد الرحمن أن المسلحين تلقوا بلاغاً من صديقه الحوثي يفيد بأنه يستضيف معارضين لحكم الميليشيات، ليتم احتجازه عدة أيام قبل أن يفزع عنه بعد تدخل كثير من الوسطاء والأقارب وتعهده بعدم تكرار ما حدث. ويذكر أحد الأقارب أن الرجل اكتشف بعد ذلك أن المكان الذي يسكنه جزء من مربعات أمنية تم تقسيمها بحيث يراقب السكان عبر ثلاثة مستويات ويتم تلقي المعلومات من عناصر الميليشيات الذين يقيمون في هذا الجزء من الحي، ومعهم موظفون أو باحثون عن مصدر للرزق من الذكور والإناث، حيث يكون في أعلى سلم المراقبة المشرف، ومن

لم يكن عبد الرحمن يعلم أن وجبة غداء سقوده إلى السجن بسبب استضافته صديقاً انتقد أداء سلطة الميليشيات الحوثية، لكنها أيضاً كشفت له ولثلاثة آخرين طبيعة القيصنة الأمنية التي تنتهجها الميليشيات لمواجهة الغضب الشعبي المتزايد في العاصمة اليمنية صنعاء من هذا الحكم السلافي، حيث استنسخت الجماعة التجربة الإيرانية في التعامل مع السكان عبر تقسيم الأحياء إلى مربعات أمنية صغيرة، وتحويل المنتمين لها والموظفين ومسؤولي الأحياء إلى مخبرين لمراقبة السكان وتحركاتهم.

ووفق ما قاله اثنان من أقارب عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، فقد دعا بعض أصدقائه ومن بينهم صديق حوثي إلى وجبة غداء في منزله وفي أثناء تناول الوجبة كان صديق آخر ضمن الموجودين الذين يناقشون الوضع بشكل عام يوجه انتقادات

مع بدء «الإطار التنسيقي» الشيعي مفاوضات تشكيل الحكومة العراقية المقبلة تصريحات نارية لبارزاني عن العلاقة بين أربيل وبغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي تعلن فيه أوساط قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي البدء في تشكيل اللجان وبدء الحوار مع كافة الأطراف، بما فيها التيار الصدري، من أجل تشكيل الحكومة المقبلة، أبدى الزعيم الكردي مسعود بارزاني، رئيس «الحزب الديمقراطي الكردستاني» شكوكاً عميقة في إمكان إيجاد حلول للأزمة المعلقة بين بغداد وأربيل.

وقال بارزاني، خلال كلمة القاها أمس السبت في حفل افتتاح معرض يونيو سلسلة كتب عن مشروع وثائق «ثورات بارزان»، إن «الأزمة السياسية في العراق عميقة بالنسبة إلى بغداد وأقليم كردستان». وتعد تصريحات أعلى مرجعية في إقليم كردستان، بعد أيام من إعلان مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري وتحالف «نقاز وطن» (كان يضم «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة بارزاني، وتحالف «السيادة» السنني بزعامة محمد الجلبوسي) الانسحاب من الساحة السياسية، هي الأولى على هذا المستوى.

وفي الوقت الذي تبدو فيه الأزمة بين الإقليم وبغداد مركبة، بين ما هو سياسي وما هو حكومي، فإن بارزاني دعا إلى أن يكون «الدستور هو الحكم بين الطرفين»، مبيّناً في الوقت نفسه أنه «ينبغي عدم التعدي على صلاحيات الإقليم». وحول العملية السياسية الحالية، قال بارزاني إنه رغم «إجراء الانتخابات فإن مع الأسف النتائج لم تتطوّر عن تشكيل الحكومة... لا أخفي عليكم أن الأزمة عميقة بالنسبة للإقليم وللبغداد»، مضيفاً:

«كنا نعتقد أنه بعد المصادقة على الدستور العراقي سوف تُحدد حقوق الجميع، ووقتاً قلنا إن هذا الدستور لا يخلو من النواقص، ولكن مقارنة مع دول الجوار هو شيء جيد، ولكن للأسف لم يطبق». وأوضح بارزاني: «حالياً، إذا كان الدستور حكماً فنرحب به، ولكن إذا كانوا يريدون الاستيلاء مرة أخرى على صلاحيات الإقليم، فهذا أمر غير مقبول».

وأوكل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مهمة إجراء المفاوضات المقبلة مع قوى «الإطار التنسيقي» بعد انسحاب الصدر، إلى فؤاد حسين وزير الخارجية الحالي، والقائد في الحزب «الديمقراطي»، ويتكهن ريكاني وزير الإسكان والإعمار السابق.

وأوضح بارزاني، «حالياً، إذا كان الدستور حكماً فنرحب به، ولكن إذا كانوا يريدون الاستيلاء مرة أخرى على صلاحيات الإقليم، فهذا أمر غير مقبول».

وأوكل الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مهمة إجراء المفاوضات المقبلة مع قوى «الإطار التنسيقي» بعد انسحاب الصدر، إلى فؤاد حسين وزير الخارجية الحالي، والقائد في الحزب «الديمقراطي»، ويتكهن ريكاني وزير الإسكان والإعمار السابق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

وأوضحت المصادر أن صاروخين استهدفا مساءً قاعدة زيلكان التركية، سقط الأول داخل القاعدة، والثاني في المحيط الخارجي من دون وقوع إصابات.

ضمن اتفاق «النفط مقابل الإعمار» العراقي - الصيني الكاظمي يضع حجر الأساس لـ 1000 مدرسة نموذجية

بغداد، فاضل التمشي
وضع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس السبت، حجر الأساس لبناء 1000 مدرسة نموذجية في محافظات العراق المختلفة في إطار اتفاق «النفط مقابل الإعمار»، المعروف بـ «اتفاق إطار التعاون لضمان ائتمان الصادرات» بين العراق والصين الذي يتضمن قيام الأخيرة ببناء مشاريع استثمارية في النفط والغاز، إلى جانب مشاريع بنى تحتية مهمة ينفذها العراق، مقابل 100 ألف برميل من النفط يومياً في حساب خاص لتمويل تلك المشاريع التي تنفذها الشركات الصينية، وتتم احتساب أسعار النفط طبقاً لأسعاره في السوق العالمية.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

أنقرة تعلن تجييد 9 «إرهابيين» في شمال العراق

أنقرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس السبت، تجييد 9 من «إرهابيين» حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه) شمال العراق.

«مصرف الإسكان» يطلق حزمة قروض مدعومة هذا الأسبوع اللبنانيون يقبلون على الطاقة الشمسية للترؤد بالكهرباء



ألواح الطاقة الشمسية باتت تغطي أسطح المنازل في عدد واسع من منازل بيروت والمناطق (شاطر ستوك)

أما حزمة القروض التي سيطلقها المصرف، فهي تضم قرض شراء منزل يصل إلى مبلغ أقصاه مليار ليرة كبدل لشراء شقة بتقسيم السداد على 30 سنة، وقرض ترميم المنزل بمبلغ أقصاه 400 مليون ليرة مقسماً على 10 سنوات. أما قروض الطاقة الشمسية فتراوح السقف المالي بين 75 و200 مليون ليرة تقسط على 5 سنوات. وسيتم اعتماد فائدة سنوية موحدة بنسبة 4,99 في المائة.

وفي سياق المبادرات المماثلة، كشف فوزي فرح، رئيس مجلس إدارة مؤسسة CFC المتخصصة بالتمويل بالجزئية والتابعة لمجموعة «فرست ناشونال بنك»، عن إطلاق فعلي لمجموعة منتجات موجهة حصراً لتلبية الحاجات المالية للأفراد والمؤسسات الصغيرة، وبما يشمل القروض الخاصة بحيازة شبكة الطاقة الشمسية كبديل نموذجي، مالي وبني، للترؤد بالتيار الكهربائي المتعثر على الشبكة العمومية والمتعذر بكلفته الباهظة على فئات كبيرة من أصحاب المداخل المتدنية والمتوسطة.

وأكد فرح لـ «التشرق الأوسط»، أن توظيف السيولة المتوفرة بالبلدية لدى البنوك وشركاتها المتخصصة وتوجيهها إلى عمليات التسليف يقع في صلب استهداف إعادة ترميم جسر الثقة والتفاعل بين أجهزة القطاع المالي والعملاء الذين اعانوا الأمرين على مدار الإنهيارات النقدية والمالية المتفاقمة تبعاً منذ خريف عام 2019. وأشار إلى أن الأسواق متعطشة حالياً إلى مبادرات

والوصول على الموافقات المبدئية كاملة قبل التوجه إلى مركزنا أو فروعنا في المحافظات». واعتبر حبيب، في حديث لـ «التشرق الأوسط»، أن غياب البنوك عن التمويل لوقت طويل نسبياً يمكن أن ينجح مخاطر جسمية مستقبلية، بحيث يفضله عن قواعده واسعة من عملائها وشراكاتها المباشرة في قطاعات الإنتاج كافة توظيف مواردها في تلبية حاجات الأفراد والشركات. فالانتماء هو أساس محوري في عمل البنوك ومصدر قوتها كقاطرة للاقتصاد الوطني، فضلاً عن صدارته في الجدوى الاستثمارية وديمومة الربحية في مرحلة التعافي الموعودة.

المرحلة الحالية بسبب المحاذير الكامنة أمام استئناف الإقراض بالدولار ربما تتوفر ضمانات كافية للسداد بالعملية عنها، استعادة استثنائية، ولو حجولة في بداياتها، لوظيفة البنوك في قطاع الائتمان، بعد اعتكاف قسري وطويل يشرف على ختام عامه الثالث جراء الأزمات المالية والندبية التي قوضت معظم العمليات المصرفية ومنظمات التسليف للأفراد والشركات على حد سواء، وأدت إلى تقلص حاد في محافظ التمويل لدى الجهاز المصرفي من مستويات قاربت 53 مليار دولار إلى أقل من 20 مليار دولار، ووسط نزف كبير في القيم المسددة بالسعر الرسمي

خاصة و انتظار حلول مؤاتية تعالج مشكلة الملكيات المشتركة للسطوح والمساحات المتاحة، وبالوتيرة السريعة ذاتها، رصدت «التشرق الأوسط»، تنبه إدارات المصارف إلى جدوى التوظيف التمويلي في هذه الأسواق الواعدة، فعمد العديد منها إلى تصميم منتجات لتوفير قروض تستجيب لإمداد المحتاجين بالسيولة المطلوبة بالتقسيم لقاء فوائد تتراوح بين 5 و10 في المائة سنوياً، بهدف تمكينهم من الحصول الفوري على شيكاتهم الخاصة من الكهرباء عن طريق الطاقة الشمسية، ما سيحقق حتماً اندفاعاً قوياً ومضاعفاً لهذه السوق الناشئة، علماً بأن الكلفة المتوسطة للشبكة المنزلية تتراوح بين 5 و17 ألف دولار، أي ما يوازي ما بين 150 و200 مليون ليرة، بحسب سعر الصرف السائد. وإن ترقب الأسواق الانطلاقة الأولى لعمليات التسليف الجديدة مطلع الأسبوع المقبل مع إضاح «بنك الإسكان»، عن عنوان بوابته الإلكترونية المختصة بتلبية طلبات قروض الطاقة الشمسية من ضمن مبادرة متكاملة تشمل حزمة من منتجات القروض الإسكانية الموجهة خصوصاً لذوي الدخل المحدود، ولا سيما في الأرياف، أكد مصرفيون لـ «التشرق الأوسط»، أن ما لا يقل عن 6 بنوك تعكف بالازمان على وضع البنسات الأخيرة لإطلاق منتجات مستحدثة للتمويل بالجزئية وتصددها القروض الخاصة للطاقة الشمسية. ويمثل هذا الدفق التمويلي المرتقب بالبلدية حصراً في

أسهمت الوعود غير المحققة المؤسسة كهرباء لبنان بتحسين التغذية بالتيار الكهربائي من ساعتين إلى 10 ساعات يومياً، وتحول المستهلكين، أفراداً ومؤسسات، بكثافة نحو خيار التزود بالكهرباء عبر الاستثمار في إنشاء شيكاتهم الخاصة من ألواح الطاقة الشمسية، والتخلي قسراً عن خيار الاشتراكات في المولدات الخاصة التي أضحت كلفتها بالتي تضاهي 3 ملايين ليرة بالحد الأدنى شهرياً، متعذرة تماماً عن معظم الفئات الاجتماعية. وفي ظل تقلص الأموال بزيادة التغذية بالتيار العمومي ربطاً بالمعوقات السياسية التي تصاحب ملف استرجار الكهرباء من الأردن والغاز من مصر، ومع قرب انتهاء عقد التزود بالوقود العراقي لمعامل الإنشاج بعد شهرين، أصبح من السهولة لتابعي هذا الملف، ملاحظة الانتشار الكبير للخبخبة الحديدية الحاملة للألواح السوداء على سطوح الأبنية والمساحات، وحتى الحدائق والمساحات المتاحة، والتي سيما في البلدات والقرى، والتي تعكس حجم الإقبال الاستثنائي على الخيار البديل. ويتراقب ذلك مع نمو لافت للعرض في الأسواق للبيع والتركيب من قبل الشركات المستوردة للتجهيزات وتجار الجملة الذين تتضاعف أعدادهم بشكل غير منظم وبما يفرض عن حجم الطلب الكبير، فيما يحاول مالكو الشقق في أبنية المدن الكبرى إنضاج اتفاقات

قال إن أداء السياسيين يثير استمرازا اللبنانيين والعالم الراعي للإسراع بتشكيل الحكومة والتحضير لانتخاب رئيس للجمهورية

حكومة تكون على مستوى المرحلة»، مشدداً على أنه «لا يتواصل إطلاقاً مع أي فريق أو جهة في شأن المشاركة في الحكومة من عدمها، ولا حديث بتأنا مع أي طرف، ولا حتى داخل التليار بعد، بشأن مطالب أو شروط للتليار أو لرئيسه من أجل المشاركة في أي حكومة».

في غضون ذلك، شدد عضو كتلة «الوفاء للقائمة» (حزب الله) النائب حسن عز الدين على «ضرورة تشكيل حكومة سيادة وإنقاذ حتى لا يتم التفريط بذرة تراب أو نطف أو غاز من ثروتنا، وبالتالي، أي حكومة إذا لم تتمكن من أن تحمي سيادتها وثوراتها واستقلالها، تكون غير جديرة على الإطلاق بحمل المسؤولية والقيام بواجباتها».

كما دعا النائب في الكتلة نفسها حسين جشي إلى «تشكيل حكومة قادرة تمثّل أكبر شريحة ممكنة، وأن تتبادر بالسرعة الممكنة لمعالجة الملفات الداهمة والتلزم لاستخراج النفط والغاز ولو في المناطق غير المتنازع عليها حالياً، وأن توسع مروحة تعاونها مع كل دول العالم باستثناء إسرائيل»، مضيفاً أن «هذا أمر ممكن ومقبول، ولستأ أول دولة قد مرت عليها ظروف اقتصادية خانقة»، معتبراً أن الخروج من هذه الأزمة ممكن وبحاج بالدرجة الأولى إلى قرارات سياسية سيادية ولا شيء آخر». وقال: «الوقت الآن هو للعمل والتفاهم والتعاون لإنقاذ البلد، ونحن بدورنا منفتحون على الجميع، وأبدينا مسودة للتعاون، لأننا جميعاً في مركب واحد».



البطيريك الراعي في القداص الذي أقيم أمس بمناسبة اختتام سباقفة الطائفة المارونية (موقع البطيريكية المارونية)

أرضهم». وتأتي ثوابت الراعي التي رفعها على الصعيد السياسي، في ظل نقاشات لبنانية واتصالات لتسمية رئيس جديد للحكومة، وسط مخاوف من أن تحول الخلافات دون أن يشكل الرئيس المكلف حكومته، وتبقى الحكومة في حالة تصريف أعمال حتى انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ودعم أساقفة الكنيسة المارونية موقف الراعي، حيث أكدوا في بيانهم الختامي «تمسكهم بالنوابات الوطنية، أي العيش المشترك والميثاق الوطني والصيغة التشاركية بين المكونات اللبنانية في النظام السياسي وتطبيقها بشكل سليم»، وطالبوا المسؤولين السياسيين «بالعمل على تاليف حكومة جديدة تكون إنقاذية فتعالج الفساد المستشري وتنفذ

الباقية من هذا العهد في ظل حكومة تصريف الأعمال»، كما «نرفض الشغور الرئاسي والفراغ الدستوري لأنها مرادفان هذه المرة لتطورات يصعب ضبطها دستورياً وأمنياً ووطنياً».

وطالب الراعي الأسرة الدولية «بالتخفيف عن كامل لبنان المرهق اقتصادياً ومعيشياً، من خلال إيجاد حل نهائي لوجود اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين على أرض لبنان»، مؤكداً أن «المشاعر الإنسانية والأخوية التي تكنها لهذين الشعبين الشقيقين، لا تلغي التفكير الوطني بصلتها لبنان». وقال: «لا يمكن الإقبال بأن أطرافاً عديدة، لا سيما على الصعيد الدولي، تعتبر اللاجئين والنازحين واقعا لا بد من التكيف معه إلى حد الدمج والتوطين والتجنيس»، وسأل: «كيف تدعي هذه الدول حرصها على استقلال لبنان واستقراره، وتعمل على ضرب وجهته؟ هذا منطق تدميري يؤدي حتماً إلى تقويض وحدة لبنان، ويفرض علينا التصدي له إنقاداً لكبان لبنان وسنوره الحالي وصيغة الميثاقية».

وطالب الدولة اللبنانية بالقيام «بجهد استثنائي من خلال التفاوض مع السلطة الفلسطينية والجامعة العربية والأمم المتحدة والدول الكبرى حول مشروع إعادة انشراح اللاجئين في دول قادرة على استيعابهم ديمغرافياً وتأمين حياة إنسانية واجتماعية كريمة لهم». كما أكد أنه «حان الوقت ليعود النازيون السوريون إلى بلادهم وبناء وطن واستكمال تاريخهم وحماية حضارة

أبناء عن «دولة» أسعار المحروقات تجد أزمة الطواير

بيروت، «التشرق الأوسط»

جددت الإشاعات عن ارتفاع مرتقب لأسعار المحروقات ودولرتها، التراجع أمام محطات الوقود في لبنان، حيث شهدت معظم محطات الوقود في صيدا في الجنوب، زحمة سيارات عند مداخلها، مع عودة الطواير لتعبئة البنزين في ظل الحديث عن أزمة محروقات تلوح في الأفق، فيما أقل البعض منها ورفع خراطيمه.

ويعاني سوق المحروقات من حالة عدم استقرار في لبنان، على ضوء الارتفاع الأسبوعي لأسعار، والمعلومات عن دولرة هذا القطاع، إذ يتكفل مصرف لبنان المركزي هذا الوقت بتأمين جزء من العملة الصعبة لاستيراد هذه السلع.

وفيما تسود قطاع المحروقات حالة عدم يقين، تجددت الاتهامات بتهريب الطحين والخبز، وهي سلعة حيوية لا تزال مدعومة من قبل المصرف المركزي الذي يوفر العملة الصعبة لاستيراد القمح. وبعد إعلان وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية أمين سلام، أن كمية القمح المدعوم تكفي لمدة شهر ونصف، وتمنى على مجلس النواب إقرار مشروع قانون حول قرض البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار لدعم الأمن الغذائي، وأن الخلل موجود لدى القطاع الخاص، دعا اتحاد نقابات الأفران في لبنان، إلى «مكاشفة شفاقة بمبلغ القمح والطحين والخبز، ليعلم الشعب اللبناني من الجهة المقصرة التي فتحت بآزار السرقة والتهريب والاحتكار والسوق السوداء».

وقال الاتحاد في بيان: «بعد جملة تصريحات لوزير الاقتصاد ومدير مكتب الحبوب لم تكن واضحة لدينا، وبعد اشتداد وطأة أزمة الخبز والطحين في بعض المناطق اللبنانية وفتح سوق سوداء للخبز كما حصل ويحصل بالطحين سابقاً وحالياً، وبعد انقطاع مادة الطحين عن بعض الأفران بسبب إقفال نصف المطاحن أبوابها، اتصنا بوزير مرات عدة للدعوة إلى اجتماع طارئة في وزارة الاقتصاد يجمع المطاحن ونقابة الأفران ومدير مكتب الحبوب ومستشاريه وممثلاً عن رئيس الحكومة لنضع النقاط على الحروف، وحل المشكلة، إلا أن الرد لم يأت إلا في الإعلام المرئي والمسموع، ونحن كاتحاد نقابات للأفران، يهمننا أن تصل الحقيقة كما هي إلى الشعب والمسؤولين».

ودعا الاتحاد وزير الاقتصاد ومدير مكتب الحبوب والمطاحن والأفران والإعلام إلى «مكاشفة شفاقة بمبلغ القمح والطحين والخبز ليعلم الشعب اللبناني من الجهة المقصرة التي فتحت بآزار السرقة والتهريب والاحتكار والسوق السوداء». وقال: «نحن لا نتجنس على أحد، ولكن لا نقبل اتهاماً عشوائياً يصرف في السياسة على حساب قطاع يعمل على تأمين رغيف الخبز ليل ونهار». وكان سلام بحث مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والملف وقال «إننا كنا واضحين في الوزارة والمصرف المركزي، وإدارة الجمارك لديها كل الأرقام بان كمية القمح المدعوم التي دخلت إلى البلاد تكفي لمدة شهر ونصف، وأوضح لدولته أن هناك سرعة للمال العام من قبل القطاع الخاص».

وقال سلام «بعض الجهات السياسية تستثمر في هذا الموضوع من أجل خلق أزمات تعطيلها غير موجودة. نحن كوزارة نتواصل مع جميع دول العالم لتأمين القمح والاعتمادات، كل شيء من جانبنا مؤمن لكن الخلل حاصل لدى القطاع الخاص».

لبنان: الطعون تفتح معركة احتفاظ النواب الفائزين بمقاعدهم

وإذ كان الطعن حقاً للخاص محاولة استعادة حقه المنتزع الذي أدى إلى خسارته المقعد النيابي، ولمنع التأثير السياسي على نتائج العملية الانتخابية، فقد أبدى الشريفي تخوفه من «تأثير الضغوط السياسية على المجلس الدستوري، في محاولة لتلويح قناعاته»، مؤكداً أن «بعض التجارب السابقة لا تبشر بإمكان لأي طرف أن يحوز على أغلبية المبالغ المالية التي تنفق تجاوزت كل السقوف القانونية وبشكل سافر، كما أن بعض الأطراف السياسية والحزبية مارست سطوتها القسوى على العملية الانتخابية خصوصاً في المناطق المغلقة مذهبياً». وقال: «الماذا نتنازع الانتخابات في طرابلس تأخرت عن باقي الدوائر؟ وهل حصل أمر ما خلف الكواليس غير النتائج؟».

قريبة بين المعارض (مقدم الطعن) والمعارض عليه (الفائز بالانتخابات)، وضيقة جداً تستطيع أن تخرب احتمال قبول الطعن»، مسلطاً الضوء على ناحية مهمة، وهي أن هذه الطعون «تواجه اليوم تجربة جديدة، وهي أن المجلس الدستوري الذي أنشئ في بداية التسعينيات، وضع نظامه على أساس انتخابات القانون الأثري، في حين أن انتخابات 2018 و2022 قامت على أساس القانون النسبي واللوائح»، معتبراً أن «المجلس الدستوري يقف اليوم أمام امتحان حقيقي لإثبات قدرته على التعاطي مع هذا الأمر المستجد، لأن إسقاط حجر واحد سيفضي إلى إسقاط حجارة أخرى».

وتحدث مقدمو الطعون عن مخالفات وشوائب أدت إلى تغيير النتائج وخسارتهم المقعد النيابي، إلا أن ذلك لا يعني أن أصحاب هذه المراجعات حققوا مرادهم، فالمجلس الدستوري يبني قناعاته على معايير يفرض توفرها في أي طعن. ويحدد الخبير الدستوري المحامي الدكتور عادل يمين، المسار الذي تستلحه هذه الطعون قبل البت بها، ويلفت إلى أن المجلس الدستوري «سيعين مقررًا لكل طعن، وهذا المقرر لديه مهلة ثلاثة أشهر لإنجاز تقريره وتسليمه في مهلة المجلس الذي عليه البت به في مهلة شهر واحد كحد أقصى». ويشير في تصريح لـ «التشرق الأوسط»، إلى أن مهمة المجلس الدستوري «تركز على درس العيوب والأخطاء الحسابية والمخالفات والجرائم الانتخابية، التي أدت إلى إفساد النتيجة

بيروت، يوسف دياب

دخل النواب المنتخبون الطعون بفوزهم مرحلة حسب الانفاس، ويتحضرون لمعركة الاحتفاظ بمقاعدهم التي لا تقل أهمية عن المعركة الانتخابية التي أوصلتهم إلى الندوة النيابية، وذلك بعد إقفال باب الطعون بنتائج الانتخابات البرلمانية التي شهدها لبنان في 15 مايو (أيار) المقبل. وبلغ عدد الطعون 15 طعناً شملت 18 نائباً قاتراً، موزعين على مختلف المناطق، إذ سجل طعن واحد لكل من دوائر بيروت الأولى والثانية، الجنوب الأولى والثالثة، جبل لبنان الثانية والثالثة، البقاع الأولى والشمال الأولى، فبما حظيت دائرة الشمال الثانية (طرابلس - البنية - الضنية) بالعدد الأكبر وهي أربعة طعون.

التغيرات المحتملة في سوريا... خارجية

تليل إخباري

لندن، إبراهيم حميد

في ذلك، عبر شن توغل بضعف أي كيان كردي محتمل على حدودهم الجنوبية شمال سوريا. هناك تركيز تركي على منبج الخاضعة لسيطرة حلفاء أميركا أو تل رفعت الخاضعة لسيطرة شركاء روسيا، إضافة إلى تصعيد شرق الفرات، الذي تسيطر عليه أميركا في شكل عمق.

ألي توغل تركي من دون تفاهات من روسيا وشركائها وأميركا وحلفائها، سيؤدي إلى تغيير خطوط التماس، ويفتح الباب إلى تصعيد عسكري جديد. ما حدود التغيير؟ هل ستدخل الأوراق؟

ثانياً، إيران: أمام انشغال روسيا في الحرب الأوكرانية، واحتمال امتداد تلك الحرب، تحاول إيران وغيرها ملء الفراغ في سوريا. تقابل إسرائيل ذلك بتكثيف عملياتها العسكرية ضد «أهداف استراتيجيية إيرانية» في سوريا، وكان آخرها ضرب مطار دمشق الدولي وإعزل العاصمة السورية عن العالم.

بالتوازي، مع هذا، فإن «حرب الظل» بين طهران وتل أبيب انتقلت إلى قلب إيران مع حديث إسرائيل عن استراتيجية «راس الأخطبوط» إلى أي مدى يبقى التصعيد الإيراني - الإسرائيلي في سوريا، مضبوطاً واحياً مدمرة، تغييرات ديموغرافية، نزوحين ولاجئين. أكثر من 12 مليون شخص تركوا بلادهم، هم نصف عدد السكان السوريين. أيضاً، هناك أكثر من سبعة ملايين شخص عاودوا البلاد، بينهم أكثر من مليون إلى الدول الغربية.

سبل الهجرة، لم يتوقف وإن كانت أسبابه باتت اقتصادية وليست عسكرية أو سياسية. الجامع بين السوريين حيثما كانوا هو المعاناة من الأزمة الاقتصادية، حتى إن التطبيع العربي لم يحل مشكلتهم الاقتصادية، كما إن المدد الذي كان سيأتي به «أنبوب الغاز العربي». تندد طالما أن سيف «قانون قصير» الأميركي والعقوبات الغربية قائمان، إلى حد أن البلاد عرقت في الظلام لساعات يوم أمس. هناك تعاون وانفاقات وتجارة بالبنزين، وتفاهات بين «الدويلات» الثلاث، والعاقلون في كل منها يتصرفون على أن الجمود مستمر إلى فترة طويلة، وأن «الفرج سيأتي من الغير».

هل من تغيير محتمل على هذه الصورة؟ يتحذرات استقرت على توازنات بعد فقايضات خارجية، لم يعد السوريين قاربين على القيام بأي تغيير جوهري فيها. بالتالي، فإن التغيير الوارد، مصدره خارجي وهناك أربعة احتمالات أتية من أربع قوى عسكرية خارجية:

أولاً، تركيا: يتحدث المسؤولون الأتراك سراً عن احتمال شن عملية عسكرية في شمال البلاد. هم يعتقدون أن الحرب الأوكرانية والصدام الروسي - الغربي فيها، أدبا إلى تقوية أوراقتهم التفاوضية في سوريا والإقليم. يحاولون الاستمرار

بعد 11 سنة على بدء الاحتجاجات واندلاع النزاع، وبعد أكثر من سنتين على ثبات خطوط التماس بين مناطق النفوذ الثلاث في البلاد، هل هناك تغيير محتمل؟ هل هو خارجي أم داخلي؟

حصلت تقلبات عسكرية وسياسية كثيرة في العقد الماضي. توسعت مناطق وتقلصت أخرى، ارتفعت توقعات وانخفضت أخرى، إلى أن استقر المشهد الحسوفي على تقسيم البلاد إلى «دويلات» ثلاث: واحدة تحت سيطرة الحكومة بدعم روسي وإيراني، وثانية تحت إدارة العربية بدعم التحالف الدولي الذي تقوده أميركا، وثالثة، تحت سيطرة فصائل مقاتلة وإسلامية وجيوب متطرفة بتأييد تركي.

الجمود على خطوط التماس بين «الدويلات» الثلاث، صار له أكثر من 27 شهراً، وهي أطول فترة تستقر فيها السيطرة الجغرافية منذ 11 سنة. وتقوم هذه المناطق على مدن وقرى واحيا مدمرة، تغييرات ديموغرافية، نزوحين ولاجئين. أكثر من 12 مليون شخص تركوا بلادهم، هم نصف عدد السكان السوريين. أيضاً، هناك أكثر من سبعة ملايين شخص عاودوا البلاد، بينهم أكثر من مليون إلى الدول الغربية.

سبل الهجرة، لم يتوقف وإن كانت أسبابه باتت اقتصادية وليست عسكرية أو سياسية. الجامع بين السوريين حيثما كانوا هو المعاناة من الأزمة الاقتصادية، حتى إن التطبيع العربي لم يحل مشكلتهم الاقتصادية، كما إن المدد الذي كان سيأتي به «أنبوب الغاز العربي». تندد طالما أن سيف «قانون قصير» الأميركي والعقوبات الغربية قائمان، إلى حد أن البلاد عرقت في الظلام لساعات يوم أمس. هناك تعاون وانفاقات وتجارة بالبنزين، وتفاهات بين «الدويلات» الثلاث، والعاقلون في كل منها يتصرفون على أن الجمود مستمر إلى فترة طويلة، وأن «الفرج سيأتي من الغير».

هل من تغيير محتمل على هذه الصورة؟ يتحذرات استقرت على توازنات بعد فقايضات خارجية، لم يعد السوريين قاربين على القيام بأي تغيير جوهري فيها. بالتالي، فإن التغيير الوارد، مصدره خارجي وهناك أربعة احتمالات أتية من أربع قوى عسكرية خارجية:

أولاً، تركيا: يتحدث المسؤولون الأتراك سراً عن احتمال شن عملية عسكرية في شمال البلاد. هم يعتقدون أن الحرب الأوكرانية والصدام الروسي - الغربي فيها، أدبا إلى تقوية أوراقتهم التفاوضية في سوريا والإقليم. يحاولون الاستمرار

قال إنه يسعى إلى تجنب «أي خطأ في الحسابات» بعد قصف استهداف قاعدة التنف «البنتاغون» يعتبر تصرفات روسيا في سوريا «استفزازية»



آلية للقوات الروسية في تدمر شرق محافظة حمص وسط سوريا في 9 مايو من هذا العام (أ.غ.ب)

تطور. بيد أن أخطر الأحداث التي وقعت بين الروس والأميركيين، كانت عام 2018، رغم عدم تورط الجنود الروس النظاميين فيه.

وبعدما تقدم مقاتلون من مجموعة «فاغنر» الروسية إلى شرق سوريا واطلقوا النار على القوات الأميركية تجاهلوا تحذيرات الجيش الأميركي، الذي طلب منهم المغادرة. وبعد ذلك شنت طائرات أميركية هجوماً دامياً، أدت إلى مقتل «ضع مئات من الروس» بحسب قول وزير الخارجية الأميركي السابق مايك بومبيو، عام 2018، خلال جلسة تأكيد توليه منصب وزير الخارجية. وأعلن الجيش الروسي أنه لا علاقة له بالحادثة.

أنها لا تزال قادرة على تنفيذ عمليات حربية في أكثر من مكان في الوقت نفسه. والحادثة الأخيرة لم تكن الأولى، فقد قصفت طائرات روسية عام 2016 قاعدة التنف، بعدما غادرت طائرتان للبحرية الأميركية من نوع «إف 18» كالنفا في دورية في المنطقة للتزود بالوقود. ولم يكن في القاعدة في ذلك الوقت قوات أميركية، لكن الغارة أدت إلى مقتل مقاتلين سوريين، وصفتهم روسيا بالارهابيين.

وفي عام 2017، وجهت روسيا إنذاراً للولايات المتحدة لسحب أفرادها من القاعدة خلال 48 ساعة، لكن واشنطن رفضت، وانقضت مدة الإنذار من دون أي

إلى المنطقة. كما تحدث المسؤولون الأميركيون عن حوادث أخرى جرت في الأسبوعين الماضيين، من دون الكشف عن تفاصيلها. ويتمركز في قاعدة التنف الواقعة على المثلث الحدودي العراقي السوري الأردني، نحو 200 جندي أميركي، من أصل نحو 900 جندي ينتشرون في مناطق شمال شرقي سوريا. ورغم قيام روسيا بسحب عدد من قواتها ومعدات الحربية من سوريا بعد غزوها لأوكرانيا، تصاعد الحديث عن «فراع» قد تستغله إيران للحلول مكانها.

ورغم ذلك، عمدت روسيا إلى تصعيد تدخلاتها في مواقع قريبة من انتشار القوات الأميركية، للتأكيد على

عسكرياً في التنف، بعد عملية الإبلاغ عبر قناة الاتصال. ورغم أن الغارة لم تستهدف القوات الأميركية، ولم يتعرض الجنود الأميركيون للخطر، فإن المسؤولين الأميركيين أعربوا عن قلقهم من أن الغارة تشكل تحدياً المهمة القوات الأميركية في سوريا، وتصعباً ملموساً للاستقرار.

من جهة أخرى، أفادت الصحيفة بأن روسيا أرسلت طائرتين حربيين من نوع «سو 34» إلى المنطقة التي نفذت فيها القوات الأميركية يوم الخميس عملية إنزال لاعتقال أحد قادة تنظيم «داعش»، شمال شرقي سوريا. لكنها قامت بسحبهما سريعاً بعد توجه مقاتلات أميركية من نوع «إف 16»

واشنطن، إيلي يوسف

أعرب مسؤولون عسكريون أميركيون عن خشيتهم من تزايد خطر التصادم المباشر بين القوات الأميركية والروسية في سوريا. وقال قائد القيادة الأميركية الوسطى (سينتكوم) الجنرال إيريك كوريلا، في بيان، إن قواته في المنطقة «تسعى لتجنب أي خطأ في الحسابات أو خطوات من شأنها أن تؤدي إلى نزاع غير ضروري، وهذا يبقى هدفنا». وأضاف: «ولكن تصرفات روسيا الأخيرة كانت استفزازية وتصعيدية»، في إشارة إلى الغارة الروسية على منطقة التنف، التي جرت يوم الأربعاء الماضي. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين في «البنتاغون»، نخوفهم من حدوث تصادم مع الروس، متهمين القوات الروسية بالقيام بخطوات «استفزازية».

وقال مسؤول عسكري أميركي إن روسيا شنت غارة على مواقع في منطقة التنف يوم الأربعاء الماضي، بالقرب من القاعدة الأميركية، التي تشرف على تدريب مقاتلين محليين يتصدون لمقاتلي تنظيم «داعش».

وبحسب المسؤول، أبلغت روسيا عبر قناة الاتصال التي تم إطلاقها منذ سنوات، حيث نفذت الغارة «رداً على هجمات كانت قد تعرضت لها القوات السورية الحليفة».

وأوضح المسؤول أن طائرتين روسيتين من نوع «سو 35» وطائرة أخرى من نوع «سو 24» ضربت موقعاً

تحركات أميركية وروسية وتركية في ريف الحسكة

القامشلي، كمال شيخو

في الوقت الذي بدأت فيه القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالية لها تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في منطقة عملية «نبع السلام» بريف مدينة رأس العين في الحسكة (شمال شرقي سوريا)، سيطرت القوات الأميركية دورية في بلدة تل تمر المجاورة وتفتقت نقاط التماس ومركز البلدة، وجات على خطوط الجبهة. وفي الوقت ذاته دفعت القوات الروسية بمرزيم من الأسلحة إلى قاعدتها في منطقة «المباقر» غرب تل تمر، وضمت أجهزة رادار وأسحة ثقيلة ومتوسطة بينها مضادات للطيران.

وذكرت صفحات محلية ومواقع إخبارية أن الفصائل السورية الموالية لتركيا وتحت إشراف ومشاركة ضباط من الجيش التركي، نفذت تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية بريف مدينة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة في مناطق عملية «نبع السلام». ووصلت طلائع هذه القوات إلى خطوط التماس الفاصلة بينها وبين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من الثانية ويرجح أن تكون لأجثة عراقية». كما عثرت قوات الأمن على خندق وشبكة أنفاق داخل قسم المهاجرات.

في وقت سابق، كشف فريق من المدققين في ريف الحسكة عن وجود شبكة أنفاق داخل قسم المهاجرات، وتحت إشراف ومشاركة ضباط من الجيش التركي، نفذت تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية بريف مدينة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة في مناطق عملية «نبع السلام». ووصلت طلائع هذه القوات إلى خطوط التماس الفاصلة بينها وبين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من الثانية ويرجح أن تكون لأجثة عراقية». كما عثرت قوات الأمن على خندق وشبكة أنفاق داخل قسم المهاجرات.

في وقت سابق، كشف فريق من المدققين في ريف الحسكة عن وجود شبكة أنفاق داخل قسم المهاجرات، وتحت إشراف ومشاركة ضباط من الجيش التركي، نفذت تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية بريف مدينة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة في مناطق عملية «نبع السلام». ووصلت طلائع هذه القوات إلى خطوط التماس الفاصلة بينها وبين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) من الثانية ويرجح أن تكون لأجثة عراقية». كما عثرت قوات الأمن على خندق وشبكة أنفاق داخل قسم المهاجرات.

وزير الداخلية التركي يتفقد أعمال بناء وحدات سكنية في تل أبيض

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تبلغ 1200 دونم، وأنه من المخطط أن يتم في المرحلة الأولى بناء 10 آلاف وحدة سكنية، ليعيش فيها نحو 64 ألف شخص. وأوضح مسؤولو أن بلاده أطلقت هذا المشروع بهدف إتاحة الفرصة لللاجئين السوريين في تركيا للعودة الطوعية والأمنة والكرامة إلى بلدهم، لافتاً إلى أن بعض المنظمات الإنسانية بدأت مشروعاً لبناء ألف وحدة سكنية في مدينة جرابلس، وأشار إلى أن مساحات المنازل في تل أبيض ستعقد بين 60 و80 و100 متر مربع، وسيتم فيها إسكان العائلات العائدة من تركيا، مع إمكانية تملك المنزل بعد فترة من الزمن، موضحاً أن المشاريع ستنفذها تركيا بنمويل خارجي وبإسهامات من بعض المنظمات المدنية.

وفي مايو (أيار) الماضي، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا، التي تستضيف نحو 3,7 مليون سوري على أراضيها، تستعد لعودة مليون منهم على

أكدت تركيا مضيقها في تنفيذ مشاريع بناء تجمعات سكنية في 13 منطقة في شمال سوريا وشرقيها تشمل إقامة نحو 240 ألف منزل في كل من جرابلس والباب وتل أبيض ورأس العين التي تقع ضمن المناطق التي سيطرت عليها القوات التركية والفصائل السورية الموالية لآقرة عبر عدد من العمليات العسكرية التي استهدفت مناطق نفوذ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بين عامي 2016 و2019.

وإجري وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، أمس (السبت) زيارة تفقدية لمشروع بناء وحدات سكنية في مدينة تل أبيض السورية تشرف عليه إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد)، وقال في تصريح خلال الزيارة، إنه يوجد في واحدة من 3 مناطق تعتبر عملية دراسة المشروع على مكتملة. وأضاف أن مساحة الأرض المخصصة للمشروع في تل أبيض

مواجهات عنيفة بين فصيلي «الجبهة الشامية» و«أحرار الشام» شمال حلب

بالسكان في ريف اللاذقية وجنوب إدلب، ما أدى إلى نشوب حرائق في المساحات الزراعية والممتلكات. وقال ناشطون في إدلب إن نحو 60 ذقفة مدفعية مصدرها قوات النظام السوري في مناطق معرة النعمان وكفرنبل، استهدفت مناطق فيلق وكصفرة وبينين ودير سنبل بجبل الزاوية جنوب إدلب، تزامناً مع قصف مماثل استهدف محيط قرى البارة وكفر عويد وقرى سهل الغاب شمال غربي حماة، الذي تسبب بنشوب حرائق بمساحات كبيرة في مزارع القمح والشعير.

ولفت إلى أن مدن عفرين والباب ومارح وعزاز وصوران وسجو وجندبرس، الخاضعة للنفوذ التركي وفصائل المعارضة الموالية لأنقرة، شهدت عشرات المواجهات بين الفصائل، بعضها بهدف تقاسم النفوذ، وأخرى نتيجة خلافات شخصية وفردية لأفراد ينتمون للفصائل، ثم يتطور الأمر إلى مواجهات فعلانية». وفي شمال غربي سوريا، شهدت منطقة خضض التصعيد، قصفاً برئياً مكثفاً من قبل قوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية، على المناطق المأهولة

بكل أسف جعلوا ذلك كله وراء ظهورهم وغامروا مغامرتهم التي سيبطلون نبياتها». وقال أحمد الشهباني، وهو ناشط معارض بريف حلب، إن «كل اشتباك بين فصائل المعارضة في مناطق شمال حلب، ينعكس سلباً على المدنيين ويعرض حياتهم للخطر، فقد أصيب أكثر من 18 مدنياً بجروح خطيرة خلال اشتباكات ومواجهات فصائلية سابقة خلال العام الحالي، فضلاً عن توقف الحركة السوقية والاقتصادية في المناطق التي تجري فيها المواجهات لأيام».

وقال مصدر في «الجيش الوطني السوري»: «بعد رفض الفقرة (32) في فصيل (أحرار الشام)، تطبيق قرار اللجنة الوطنية للإصلاح القاضي بعدم شرعية أحد مغادرتيها الفيلق الثالث، أحد مكونات (الجبهة الشامية)، ورفض إعادة المستحقين من سلاح ومقار، وافق كل من المجلس الإسلامي السوري وقادة الفيلق بالجيش الوطني السوري ووزارة الدفاع التابعة للحكومة المؤقتة، على تحرك فصائل (الجبهة الشامية) عسكرياً، في منطقة الباب وريفها، ضد الفقرة (32)، ومنعها من

أصبحت عائلة تتألف من امرأة و3 أطفال بجروح خطيرة جراء الاشتباكات في قرية حزران، شمال حلب. وتزامن ذلك مع وصول حشود عسكرية للطرفين إلى مناطق المواجهات، واستنفار عام لفصائل «الجيش الوطني السوري» في مناطق العمليات التركية، «غصن الزيتون» و«درع الفرات»، في شمال وشمال غربي حلب، منعاً لتوسع المواجهات بين الفصيلين، وضبط الوضع الأمني. وترافق ذلك مع قطع الطريق الرئيسية الواصلة بين مدن صوران والباب والرابعي في شمال حلب.

نشبت صباح السبت بين فصيل (الجبهة الشامية) من جهة، وفصيل (حركة أحرار الشام) من جهة ثانية، واستخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة»، موضحين أن المواجهات شملت عدداً من المناطق والقرى المجاورة لمدينة الباب (50 كيلومتراً شمال شرقي حلب) وسيطر خلالها فصيل (الجبهة الشامية) على قرى الواش ودوير والهوى وقرع كلين وأشدود وبردعان وبارورة وتل بطال وعبلة. وأسفرت الاشتباكات عن مقتل عنصرين من الفصائل وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، فيما

إدلب، فراس كرم

قُتل وجرح 7 عناصر على الأقل من المعارضة السورية في اقتتال جديد، أمس (السبت)، بين فصائل متنازعة في مناطق النفوذ إدارة شمال حلب، وسط استنفار وفتح للطرقات العامة وحالة رعب تخيم على المدنيين. وجاء الاقتتال فيما تشهد منطقة «خضض التصعيد» في شمال غربي سوريا، تصعيداً عسكرياً جديداً بين قوات النظام وفصائل المعارضة.

وقال نشطاء في منطقة الباب، شمال حلب، إن «مواجهات عنيفة شجلت محافظة درعا في جنوب سوريا مزيداً من عمليات الانفلات الأمني، وكان آخرها سلسلة اغتيالات أو جرائم قتل استهدفت ضباطاً وعسكرياً من قوات النظام السوري، وأحد القادة المحليين الذين يعملون مع جهاز الأمن العسكري، وأحد عناصر المعارضة الراقصين للتسوية مع الحكومة في دمشق.

وأفادت مصادر محلية في درعا بأن ضابطاً بين قوات النظام قُتل، صباح السبت، إثر استهدافه بالبرص على المباشر من قبل مجهولين على الطريق الواصل بين بلدتي تسيل وسمح الجولان غرب درعا. كما عثر الإلهامي في مدينة جاسم، صباح يوم الجمعة، على جثة مقطوعة للرأس ملقاة

اغتيالات تحصد مزيداً من الضحايا في درعا... ومخاوف من عودة «خاليا داعش»

ويوم الخميس قُتل المدعو أمين الزعبي، وهو أحد القبايين، الذين شكلوا مجموعات محلية تعمل مع جهاز الأمن العسكري، وسط بلدة الجزيرة باريف الشرقي من درعا، حيث تعرض لإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين في أحد المحال التجارية في وضح النهار. والزعبي أحد قادة فصائل المعارضة سابقاً، وكان يقود ذات المجموعة قبل اتفاقية التسوية والمصالحة في منتصف عام 2018. وقال خبيرة أن الموقع الجغرافي لمحافظة جنوب سوريا، وانتشار الفقر والبطالة والمخدرات فيها، وغياب دور فاعل السلطات الحكومية والمحلية في إعادة الاستقرار للمنطقة، كلها عوامل لعبت دوراً في استمرار انهيار الوضع الأمني في مناطق جنوب البلاد.

بدء المعارك إلى مناطق أخرى بريف درعا الغربي. كما أن هناك بعض العناصر تم الإفراج عنهم بصفتها بصفها معارضون بانها «مشبوهة»، مع الأجهزة الأمنية، وانخرطوا ضمن تشكيلات ومجموعات محلية تابعة للنظام السوري في المنطقة. في غضون ذلك، تعرض أبرز المطلوبين للنظام السوري في مدينة طفس بريف درعا الغربي، محمد الربدوي، لعملية اغتيال يوم الجمعة حيث تم استهدافه بإطلاق نار، ما أدى إلى مقتله فوراً، وكان القتل يعمل ضمن مجموعة محلية مسلحة يقودها خلدون الزعبي، علماً بأنه أحد الأشخاص الذين طالب النظام السوري بتسليمه أو ترحيله إلى شمال البلاد، قبيل التسويات الأخيرة التي شهدتها مدينة طفس في صيف عام 2021.

الخاليا في المنطقة يعطي للنظام السوري ذريعة لاقتحامها، كما أن استمرار وجودها يشكل خطراً على حياة المعارضين لهذا التفكير المتطرف، سواء كانوا موالين أو معارضين». ويقول الزعبي إن «خاليا داعش» هي المنطقة في من بقايا «جيش خالد بن الوليد» التابع لـ«داعش»، الذي كان ينتشر في مناطق بحوض اليرموك بريف درعا الغربي، وكان يقدر تعداد أفرادها سابقاً بـ1500 عنصر. وانتهى هذا التشكيل عام 2018 بعد معارك شاركت فيها فصائل المعارضة وقوات النظام السوري والطيران الروسي. وانتهت بسيطرة النظام على المنطقة حينها، وأسره عشرات من عناصر التنظيم الذين كانوا في منطقة الحوض، بينما نجح آخرون في الفرار من مناطق الحوض قبيل

سيارة أصيبت بأضرار نتيجة الاشتباكات الأخيرة في جاسم شمال درعا (صورة تداولها ناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي)

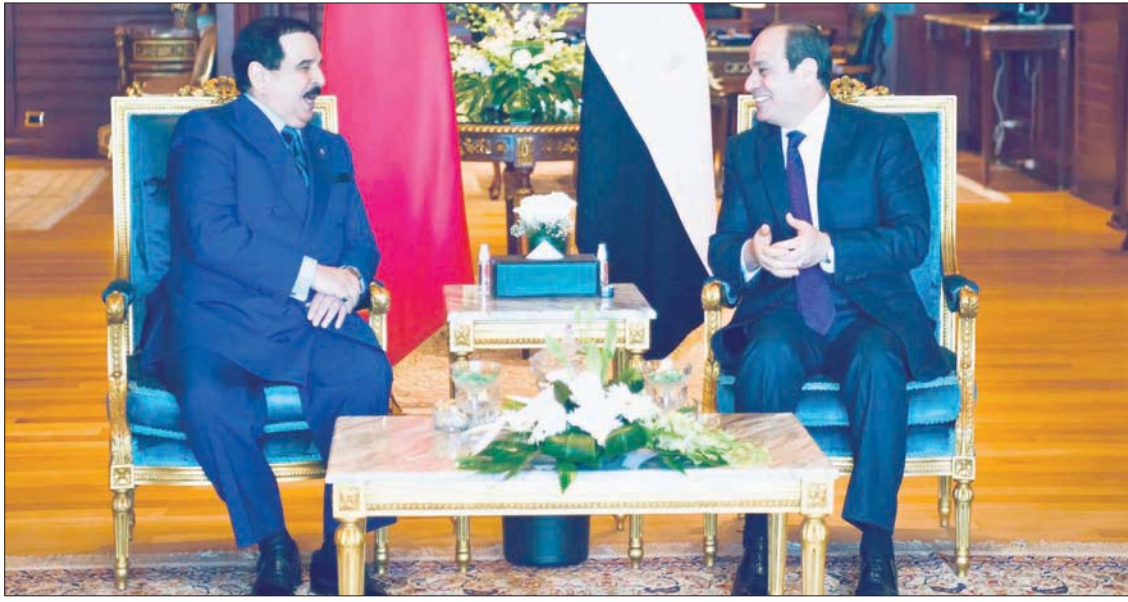
يهدد محافظة درعا، لافتاً إلى أن المنطقة التي وقعت فيها الحادثة بريف درعا الشمالي شهدت العديد من عمليات القتل والاغتيالات التي وأوضح أن وجود مثل هذه

النظام التي ردت بإرسال دوريات إلى أحد أحياء المدينة، بعد ورد أبناء عن وجود مجموعة مسلحة تابعة لـ«داعش» من خارج جاسم تتحصن ضمن أبنية سكنية في الحي الغربي من المدينة. وتدخلت حينها اشتباكات مع مسلحين أدت إلى مقتل أحدهم، واتضح أنه يتحدر من بلدة بركة شمال درعا، وكان يعمل سابقاً ضمن صفوف «داعش» في منطقة حوض اليرموك غرب درعا. وبعد مفاوضات بين وجهاء وعلمانيين من مدينة جاسم، تم الاتفاق على إخراج المسلحين الموجودين في المدينة، الذين هم الأساس ليسوا من أبنائها، وإطلاق سراح عناصر من قوات النظام أنتمت المجموعة المسلحة. وشدد الناشط الزعبي على أن ظهور هذه الخاليا «الداغشية» يشكل خطراً جديداً

على قارة الطريق تعود لأحد عناصر النظام كان يؤدي الخدمة العسكرية في نقطة تابعة للقوات الحكومية في المنطقة الغربية من درعا. وشهدت المنطقة، بعد الحادثة، استنفاراً أمنياً من قبل قوات النظام، في ظل مخاوف من عودة نشاط خاليا تابعة لتنظيم «داعش»، بعدما تم القضاء على التنظيم في معقله بحوض اليرموك عام 2018.

وقال الناشط محمد الزعبي من ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط» إن حادثة الاعتقال بحق أحد عناصر النظام والتحكيل بالجثة (قطع الرأس) فتحت احتمال وجود خاليا تابعة لتنظيم «داعش» تنتشط في المنطقة، خصوصاً أن منطقة جاسم تحديداً شهدت قبل فترة وجيزة (15 مارس «أذار» الماضي) هجمات على قوات

توافقنا على التنسيق المشترك لـ «حماية الأمن القومي العربي» مصر والبحرين ترحبان بقمة بايدن في السعودية



الرئيس المصري مستقبلاً ملك البحرين في شرم الشيخ أمس (الرئاسة المصرية)

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أبدت مصر والبحرين، أمس، ترحيبهما بالقمة المرتقبة، التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، والعراق والولايات المتحدة الأميركية.
ويؤثر الرئيس الأميركي جو بايدن المملكة منتصف يوليو (تموز) المقبل، للمرة الأولى منذ توليه الرئاسة مطلع 2021. ويتضمن جدول الزيارة حضوره قمة مشتركة مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي، والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي.
وفيما بدا ترتيباً للقمة

المرتقبة، استقبل السيسي بمدينة شرم الشيخ، أمس، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين. ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، فإن الرئيس السيسي رحب بملك البحرين في مصر، مؤكداً اعتراف بلاده بالروابط التاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين.
كما أكد السيسي «حرص مصر على الاستمرار في تعزيز التعاون الثنائي مع البحرين في مختلف المجالات، وتكثيف وتيرة التنسيق المشترك تجاه التطورات، التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز وحدة الصف، والعمل العربي المشترك في مواجهة مختلف التحديات الإقليمية والدولية».

وشهد اللقاء، وفقاً للمتحدث الرسمي، التباحث حول أطر وأفاق التعاون المشترك بين مصر والبحرين، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية، بالإضافة إلى استغلال الأمل لجميع الفرص المتاحة لتعزيز التعاون بينهما. كما تناولت المحادثات عدداً من أبرز القضايا الإقليمية والدولية، عكست «تفاهماً متبادلاً بين الجانبين حول سبل التعامل مع تلك القضايا، كما تم التوافق في هذا السياق على تعظيم التعاون والتنسيق المصري - البحريني لتطوير منظومة العمل العربي المشترك، بما يساعد على حماية الأمن القومي العربي، وتعزيز القدرات العربية».

ورحب الزعيمان، كما ذكر الديان، بالقمة المرتقبة التي ستستضيفها المملكة العربية السعودية بين قادة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق والولايات المتحدة.

منسق «الحوار الوطني» المصري ينفى وجود «عقبات كبرى»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
نفي المنسق العام لـ «الحوار الوطني» المصري، ضياء رشوان، وجود «عقبات كبرى» تعوق إنصاف الحوار المرتقب عقده في مصر بين مختلف القوى والتيارات السياسية، مشيراً إلى أن حجم الاستجابة للمشاركة «فاق كل التوقعات».

ومن المقرر أن تبدأ أولى الجلسات الحوار الوطني في الأسبوع الأول من يوليو (تموز) المقبل، وفقاً لما أعلنته إدارة الحوار الوطني، التي تجري خطوات تنفيذية للتشاور مع القوى السياسية والنقابية، وكافة الأطراف المشاركة، قصد تشكيل مجلس أمناء الحوار من ممثلي كافة الأطراف والشخصيات العامة والخبراء، بما يضمن مشاركة فعالة، والتوصل إلى مخرجات وفقاً للرؤى الوطنية المختلفة.

وكان السيسي قد أعلن إطلاق حوار وطني خلال حفل إفتتاح الأسرة المصرية في أبريل (نيسان) الماضي، بحضور قوى المعارضة.

وقال رشوان إن «حجم الاستجابات لدعوة السيسي للحوار الوطني فاق توقعات حتى القائمين على تنظيم الحوار».

وأضاف رشوان في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط، أمس، أنه «منذ ثورة يوليو 1952 تمت الدعوة إلى حوارات كثيرة تقدر بنحو 5 حوارات على المستوى الوطني، كان لكل منها هدف محدد».

بينما الحوار الوطني الذي أطلقه السيسي «لم يحدد فيه هدفاً».

وأشار إلى أن «أولويات العمل الوطني هي المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقضايا أخرى لم تتناول في المحاور السابق الإشارة إليها».

وتابع رشوان موضحاً أن الحوار يستهدف «كل من لديه رؤية أو رأي مختلف، سواء في الحكم أو في المعارضة، والمهم أن نسمع بعضنا من أجل التوافق، والمستثنى من المعارضة فقط من تلوثت يده بالمدمع مباشرة، أو كمبرص، أو كشريك طبقاً لقانون العقوبات، الذي يعتبر فحلاً أصلي في الجريمة».

اجتماع رفيع في لوكسمبورغ برئاسة شكري وبويريل اليوم مصر وأوروبا لتقوية الشراكة الثنائية عبر «وثيقة جديدة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»
تضيف لوكسمبورغ، اليوم (الأحد)، الاجتماع التاسع لمجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر، برئاسة وزير الخارجية المصري سامح شكري، والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل.

ووفق ما ذكرته مصادر لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية (الرسمية)، فإن اجتماع مجلس الشراكة سيبحث وثيقة أولويات الشراكة الجديدة بين الاتحاد الأوروبي ومصر حتى عام 2027، التي ستوجه الشراكة بين الطرفين. كما سيتطرق الاجتماع إلى العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى عدد

من الموضوعات والقضايا السياسية، وتخصص الجلسة العامة لمناقشة تطورات مصر، كما سيتطرق الحوار السياسي بين الاتحاد الأوروبي ومصر إلى القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

يأتي الاجتماع بعد أيام من زيارة رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، أورسولا فون دير لاين، إلى القاهرة، حيث التقت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي وصف الاتحاد الأوروبي بأنه «شريك أساسي» لبلاده في مختلف المجالات، مؤكداً الاتفاق مع الجانب الأوروبي على إرساء دعائم «شراكة استراتيجية».

وتعمل مصر على تحقيق نقلة نوعية

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت الحكومة المصرية عن إزالة آلاف حالات التعدي على مجرى نهر النيل والترع حتى الآن، وذلك في إطار حملة قومية واسعة

حالة تعد على مجرى نهر النيل، والترح والمصارف وأماك الري بمساحة نحو 8.4 مليون متر مربع، بالتنسيق التام مع أجهزة الدولة المختلفة، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن.

عزز أخنوش بملك إحدى كبريات شركات استيراد وتوزيع المحروقات في البلاد، وطالب الحكومة بأن تحل هذه المشكلة.

وتساءل بنعبد الله في كلمة ألقاها خلال افتتاح دورة اللجنة المركزية (أعلى هيئة تقريرية في الحزب)، أمس بالرياض، قائلاً: «لماذا لا تتحرك الحكومة لتشغيل محطة التكرير (الاسامير)؟»، وهي شركة تكرر النفط الوحيدة لكنها متوقفة

الحكومة المصرية تزيل 58 ألف حالة تعد على مجرى النيل

طالبها بحل مشكلة ارتفاع أسعار المحروقات
حزب معارض ينتقد تضارب المصالح في الحكومة المغربية

وهو ارتفاع غير مسبوq في تاريخ البلاد.

كما تساءل بنعبد الله عن سبب عدم اتخاذ الحكومة مثل هذه الإجراءات لتخفيف الضغط على المواطنين؛ لكنه رد قائلاً: «من الواضح أن الحكومة تدعي رفع شعار الدولة الاجتماعية، في حين أن ذلك مجرد شعار، بينما المواطنين يعانون من الغلاء والجفاف».

على صعيد آخر، أعلن بنعبد الله أن المكتب السياسي للحزب اتفق على عقد المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقال إن ذلك يتطلب تكثيف الجهود للتضهير للمؤتمر؛ لكنه اقترح حضور عدد محدود من المؤتمرين لا يتعدى عددهم ألف شخص، ودعا للتعبئة لجعل المؤتمر الوطني «حداً سياسياً وطنياً بارزاً».

ويروج في كواليس الحزب أن

عزز أخنوش بملك إحدى كبريات شركات استيراد وتوزيع المحروقات في البلاد، وطالب الحكومة بأن تحل هذه المشكلة.

وتساءل بنعبد الله في كلمة ألقاها خلال افتتاح دورة اللجنة المركزية (أعلى هيئة تقريرية في الحزب)، أمس بالرياض، قائلاً: «لماذا لا تتحرك الحكومة لتشغيل محطة التكرير (الاسامير)؟»، وهي شركة تكرر النفط الوحيدة لكنها متوقفة

أميركا تمهد لتطعيم الأطفال دون الخامسة ضد «كورونا»

واشنطن: «الشرق الأوسط»
وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية على لقاحين مضادين لـ «كوفيد-19»، للأطفال تحت سن الخامسة، مما يهدد الطريق أمام تطعيم ملايين من الأطفال صغار السن في الولايات المتحدة، فور موافقة المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها على ذلك. وكانت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية قد أجازت يوم الجمعة

لقاح «فايزر» المضاد لـ «كوفيد-19» للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و4 سنوات، ولقاح «موديرنا» للأطفال من سن 6 أشهر حتى 17 عاماً، وأجيز لقاح «فايزر» بالفعل للأطفال فوق سن الخامسة. وقال مسؤولو البيت الأبيض إنه قد يتم طرح اللقاحات على الفئات العمرية أقل من 5 سنوات في وقت مبكر من الأسبوع المقبل.

ولا بد أن تقدم المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها

تطعيم نحو 29 في المائة فقط من هذه المجموعة بالكامل حتى الآن. وبعد «كوفيد-19» أخف بشكل عام عند الأطفال، ومع ذلك فقد كان منذ مارس (آذار) 2020 السبب بحرصون على تطعيم أطفالهم، فمن غير الواضح مدى قوة الإقبال على التطعيم. وتشير البيانات الرابح للوقاية بين الأطفال الذين «فايزر - بيونتك» للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و11 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول)، ولكن تم

حل لغز «ضباب الدماغ» لدى مرضى «كوفيد طويل الأمد»

القاهرة: حازم بدر
ربما تكون الأبحاث التي قادتها جامعة لا تروب الأسترالية، قد كشفت عن سبب الحالات العصبية، مثل ضباب الدماغ، والتي لوحظت في المرضى الذين يعانون من «كوفيد-19» طويل الأمد.

و«كوفيد طويل الأمد»، هو أعراض مزمنة لاحقة لعدوى «كوفيد-19» وتعرف باسم متلازمة أو مضاعفات ما بعد كوفيد أو كوفيد المزمن. وتقدم الدراسة، التي نُشرت أول من أمس بدورية «نيشنل كومينيكيشن»، المؤشرات الأولى

الدراسة، حقق الباحثون فيما إذا كان يمكن تكوين كتل مشابهة لبروتين أميلويد من شظايا بروتين مصدره فيروس كورونا المستجد، وعفروا على جزأين من بروتينات تشكّلان ما يشبه «أميلويد» (ORF6) و«كوفيد-19» (ORF10)، ووجدوا أنهما شديداً السمية لخلايا الدماغ المزروعة في المختبر.

يقول الدكتور نيك رينولدز من معهد العلوم الجزيئية بجامعة لا تروب، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالإنجليزية مع الدراسة، إن النتائج التي توصلوا إليها عن وجود تراكبات بروتينات الفيروس لدى الأشخاص المصابين بـ «كوفيد طويل الأمد»، قد تقسر

JOB VACANCIES

For SAUDCONSULT New Projects

No.	Position	Qualifications requirements	Experiences	Job Code
1	Project Manager	Manage design projects to ensure completion within allocated budget, time and requirements as per Client's expectation	15 years	(KS-1001)
2	Planning Manager	Supervises requirements planning for department, division, project, or organization	15 years	(KS-1002)
3	Contract Manager	Administering and managing contracts, spearhead the process by which contracts are consolidated and created	15 years	(KS-1003)
4	Cost Control Manager	Overseeing and managing project expenses and preparing for potential financial risks. Obtain the budget costs of system, assemblies, equipment, materials and labor	15 years	(KS-1004)
5	Quality Control Manager	To manage the quality of all the design projects of Site Development / Infrastructure.	15 years	(KS-1005)
6	Procurement Manager	Evaluating suppliers, products, services and ensuring that approved purchases are cost-efficient and of high quality.	15 years	(KS-1006)
7	QS Manager	Managing financial and contractual aspects projects. Responsible for project es.	15 years	(KS-1007)
8	Planning Engineer	Planning and Scheduling work for different projects / Prima-Ver.	8 years	(KS-1008)
9	Quality Control Engineer	To manage the quality of all the design projects of Site Development / Infrastructure.	8 years	(KS-1009)
10	Design Engineers (Architect / Civil/Structure / Infrastructure / Electrical/ Mechanical)	B.Sc. in the field of specialization, qualification and relevant experiences in Design Projects .	10 years	(KS-1010)
11	Senior Design Roads	Design of Roads and Interchanges.	12 years	(KS-1011)
12	Senior Traffic Engineer	Using most Traffic programed Software's / Traffic Studies and Management	10 years	(KS-1012)
13	Civil Engineer Design (Storm Drainage / Water & Wastewater)	Design of Grading and Storm Drainage system.Water and Wastewater Network / System. Pump/ Lift station design/Water Germs, Sewer Gems	8-10 years	(KS-1013)
14	BIM Engineer /Coordinator	Responsible for creation and production work of 2D,3D and 4D shop drawings and BIM models using REVIT Architecture, NavisWorks or other design software programs.	5-10 years	(KS-1014)
15	Landscape Architect / Engineer	Design of Landscape work.	5-10 years	(KS-1015)
16	Irrigation Engineer	Irrigation Network Design (Main & Tertiary)/Pump station design. Command on Design Software/ Rain Cad etc.	15 years	(KS-1016)
17	Construction Manager	Arch. /Civil Engineer. Manage Construction projects to ensure completion within allocated budget, time and requirements as per Client's expectation.	18 years	(KS-1017)
18	Site Supervision Engineer . (Architect/ Civil / Electrical/ Mechanical)	B.Sc. in the field of specialization ,Experiences included at least 5 years at supervision projects (Building /Infrastructure) at Saudi Arabia .	10 years	(EG-1018)

• Candidates must have a university Degree from reputable University and a good command in English.
• Preferred Saudi national.

Kindly send your cv to: scjobs@saudconsult.com
Please mention the Job Code in your E-mail subject

جزائريون يطالبون بحكومتهم بالانسحاب من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

الطرا الجزائرية المغاوضة لإنهاء مسار المفاوضات بسرعة». وأكد عثمانى أن «الجميع احتفل بالتوقيع على الاتفاق دون الاطلاع عليه. كما لم يعارضه أي أحد. ربما كانت هناك أصوات متحفظة لكن لم تكن مسموعة. وما حدث بعدها هو أن لوبيات مصالح انتقدته لأنه ظهر لها مع بداية تنفيذها أنه يهدد احتكارها لبعض المنتجات والسلع. وقد مارست هذه اللوبيات نفوذاً كبيراً لإعادة النظر في الاتفاق، وواجهها في تحقيق ذلك كان سيضرب مصداقية الجزائر ويوتقلبة شخصياً، الذي أراد لهذا الاتفاق أن يكون».

وأضاف عثمانى موضحاً أن المشكلة هي أن الفاعلين الاقتصاديين والصحافة والمجتمع المدني «وقعوا أيضاً في الفخ، وهو عدم مطالعة اتفاق الشراكة. ذلك أن الجميع ركز اهتمامه على فاتورة الاستيراد، أي أن الجزائر استوردت كذا مليارات من أوروبا ولم تحصر لها إلا الطاقة».

وتقول الحكومة الجزائرية إن المنتجات الأوروبية استغادت من إعفاءات جمركية تقارب 40 مليار دولار، بفضل اتفاق الشراكة. وافقت قيمة البضائع الأوروبية المسوقة بالجزائر، حسبها، 250 مليار دولار منذ 2005. أما الصادرات الجزائرية خارج المحرقات، الموجبة للاتحاد، فلم تتعد 20 مليار دولار، حسب الحكومة، التي تشير إلى أن المادة الأولى من الاتفاق تنص على «تطوير المبادلات وضمان علاقات اقتصادية واجتماعية متوازنة بين الأطراف، وتحديد شروط مناسبة للتحرير التدريجي لتبادل البضائع والخدمات ورؤوس الأموال».

اقتصاديين، فإن عجز المنتج الجزائري عن المنافسة كان سبباً في عدم دخوله الأسواق الأوروبية. وفي أكتوبر (تشرين الثاني) 2021، طلب الرئيس عبد المجيد تبون من حكومته «إعادة تقييم اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بنداً بنداً، وفق نظرة سديية»، وقبل ثلاثة أشهر نشب خلاف حاد بين الجزائر ومديري سبب إعلان رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز دعم خطة الحكم الذاتي المغربية في الصحراء، وعدت الجزائر ذلك «إخلاقاً بالقانون الدولي»، وعلقت «معاهدة الصداقة»، وجمدت المعاملات التجارية مع إسبانيا، باستثناء ما يتصل بإمدادات الغاز إلى الشريك الأوروبي. غير أن المفوضية الأوروبية أبدت استياء من هذا القرار، الذي عدته «مسا بنود الاتفاق»، على أساس أن تجميد التجارة سيلحق ضرراً بجزء من الاتحاد الأوروبي، وهو إسبانيا، وهو ما اعتبرته الجزائر «مغلطة».

وأضافت حنون أنه «لا ينبغي أن نخشى من أي عقوبات محتملة قد تلحق بالجزائر جراء الانسحاب من اتفاق الشراكة، وسنكون خطوة مهمة لاستعادة استقلالنا الاقتصادي، وإنهاء تبعيتنا للاتحاد الأوروبي»، الذي اتهمت أعضاء «المنش بسيادة الجزائر». وتحطاب غالبية الأحزاب الجزائرية، سواء المعارضة للسلطة أو الموالية لها، بمراجعة اتفاق الشراكة على أقل تقدير بعد 17 سنة من تطبيقه (دخل حيز التنفيذ في سبتمبر «أيلول» 2005)، بذريعة أنه كان مربحاً تجارياً للأوروبيين، فيما لم يحقق منفعة للجزائر. وبحسب خبراء

الجزائر، «الشرق الأوسط»

بعثت الأزمسة السياسية والدبلوماسية الحادة بين الجزائر من جهة، وإسبانيا والاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، الجدل مجدداً حول «جدوى الإبقاء على اتفاق الشراكة الأورو متوسطي»، الذي يعتبره الجزائريون «مجحفاً» لبلادهم، بحجة أنه در أرباحا كبيرة على أوروبا على حساب اقتصادهم المبنى حصرياً على مداخل المحرقات.

وقالت الويزة حنون، زعيمة «حزب العمال» اليساري، أمس في اجتماع لكوادر الحزب بالعاصمة، إن «الأزمة مع إسبانيا وأوروبا تشجعنا على الخروج من اتفاق الشراكة بأسرع ما يمكن». وأكدت أن الوثيقة الاقتصادية والسياسية، التي تم التوقيع عليها عام 2002، «لم تعد باي فائدة على الجزائريين، بل إنها أتاحت للأوروبيين التدخل في شؤوننا، كما هو الحال في قطاعي التعليم والقضاء».

وأضافت حنون أنه «لا ينبغي أن نخشى من أي عقوبات محتملة قد تلحق بالجزائر جراء الانسحاب من اتفاق الشراكة، وسنكون خطوة مهمة لاستعادة استقلالنا الاقتصادي، وإنهاء تبعيتنا للاتحاد الأوروبي»، الذي اتهمت أعضاء «المنش بسيادة الجزائر». وتحطاب غالبية الأحزاب الجزائرية، سواء المعارضة للسلطة أو الموالية لها، بمراجعة اتفاق الشراكة على أقل تقدير بعد 17 سنة من تطبيقه (دخل حيز التنفيذ في سبتمبر «أيلول» 2005)، بذريعة أنه كان مربحاً تجارياً للأوروبيين، فيما لم يحقق منفعة للجزائر. وبحسب خبراء

ويليامز تدعو لمواجهة خطاب الكراهية والمحرزين على العنف في ليبيا تسريبات تؤكد «تعر» اجتماع صالح والمشري لحسم مصير الانتخابات



جانب من اجتماع مقرري لجنة المسار الدستوري مع لجنة الصياغة في القاهرة أمس (مجلس النواب الليبي)

صالح النمروش، أمر منطقة الساحل الغربي العسكرية وزير الدفاع السابق، عن تصريحات مثيرة للجدل بعدم تأييده للديبية، وقال إن حكومة الأخير «هي الحكومة الشرعية، ونحن كعسكريين نطوي تحت إمرتها، دون أن نتدخل في الشأن السياسي».

من جهة ثانية، نقلت وكالة «نوفنا» الإيطالية للأنباء عن قائد العمليات المشتركة لأركان الدفاع الإيطالية، فرانيسكو فيليولو، قوله إن بلاده تحافظ على وجودها العسكري في ليبيا من خلال مهمة تطورت على مر السنين، بناءً على الاحتياجات التي تصورها حكومة طرابلس،

ترضى جميع الأطراف. واستغل وليامز مناسبة اليوم الدولي لمكافحة خطاب الكراهية للمطالبة بعدم التسامح مع من ينشروه، ويحرض على العنف في ليبيا، ودعت للوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأفة الفتاكة التي تهدد السلام والاستقرار في البلاد.

وقال بيان للبعثة الأممية إن اتفاق وقف إطلاق النار الشامل في ليبيا، الموقع منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020، يتضمن مادة عن مكافحة خطاب الكراهية، بما في ذلك محاكمة من يمارسه، مشيرة إلى أنها تدعم التنفيذ الكامل لكافة التدابير في الاتفاق. في غضون ذلك، تراجع

صالح النمروش، وزير الدفاع السابق، عن تصريحات مثيرة للجدل بعدم تأييده للديبية، وقال إن حكومة الأخير «هي الحكومة الشرعية، ونحن كعسكريين نطوي تحت إمرتها، دون أن نتدخل في الشأن السياسي».

من جهة ثانية، نقلت وكالة «نوفنا» الإيطالية للأنباء عن قائد العمليات المشتركة لأركان الدفاع الإيطالية، فرانيسكو فيليولو، قوله إن بلاده تحافظ على وجودها العسكري في ليبيا من خلال مهمة تطورت على مر السنين، بناءً على الاحتياجات التي تصورها حكومة طرابلس،

صالح النمروش، وزير الدفاع السابق، عن تصريحات مثيرة للجدل بعدم تأييده للديبية، وقال إن حكومة الأخير «هي الحكومة الشرعية، ونحن كعسكريين نطوي تحت إمرتها، دون أن نتدخل في الشأن السياسي».

من جهة ثانية، نقلت وكالة «نوفنا» الإيطالية للأنباء عن قائد العمليات المشتركة لأركان الدفاع الإيطالية، فرانيسكو فيليولو، قوله إن بلاده تحافظ على وجودها العسكري في ليبيا من خلال مهمة تطورت على مر السنين، بناءً على الاحتياجات التي تصورها حكومة طرابلس،

صالح النمروش، وزير الدفاع السابق، عن تصريحات مثيرة للجدل بعدم تأييده للديبية، وقال إن حكومة الأخير «هي الحكومة الشرعية، ونحن كعسكريين نطوي تحت إمرتها، دون أن نتدخل في الشأن السياسي».

من جهة ثانية، نقلت وكالة «نوفنا» الإيطالية للأنباء عن قائد العمليات المشتركة لأركان الدفاع الإيطالية، فرانيسكو فيليولو، قوله إن بلاده تحافظ على وجودها العسكري في ليبيا من خلال مهمة تطورت على مر السنين، بناءً على الاحتياجات التي تصورها حكومة طرابلس،

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رغم حرص القادة العسكريين الليبيين على طمأنة المواطنين بعدم العودة ثانية للاقتتال، فإن ملف «المرتزقة» والقوات الأجنبية المرتبطة بوسط البلاد منذ انتهاء الحرب على طرابلس، لا يزال يراوح مكانه دون تقدم ملموس، وهو الأمر الذي يؤشر على وجود «خلافات جديرة بالتنقل بالاستئناف عليهم».

ويعد توقف العملية العسكرية، التي شنّها «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر على العاصمة طرابلس مطلع

يونيو (حزيران) 2020، تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر (تشرين الأول) من العام ذاته، نص على إخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية في غضون 90 يوماً. لكن لم يسجل منذ أي انسحاب كبير لهم.

ويرجع سياسيون ومحللون لبييون أسباب تعقد ملف إخراج «المرتزقة» والقوات الأجنبية من البلاد لكثرة تشابكاته الدولية، وارتباطه بجبريات السياسة في البلاد، وما قد يسفر عن اختلافات الساسة بشأن إجراءات الانتخابات الرئاسية من عدمها. لكن رغم ذلك يتعاطى طرفاً العملية العسكرية في ليبيا إيجابياً مع هذه القضية، حيث اتفق للمرة الثالثة على

قضاة تونس يمددون إضرابهم لأسبوع ثالث

تونس، المنجي السعيداني

عقدت تنسيقية الهيئات النقابية القضائية في تونس، أمس، اجتماعاً خصص لتقييم الأوضاع على مستوى السلطة القضائية، بعد انتهاء الأسبوع القضائي من إضراب القضاة، وقرروا تمديد إضرابهم لأسبوع ثالث.

وقال أنس الحمادي، رئيس جمعية القضاة التونسيين، إن نسبة نجاح إضراب القضاة خلال الأسبوع الأول كانت في حدود 99 في المائة، فيما قدرت خلال الأسبوع الثاني بـ95 في المائة، نافيةً تسبب القضاة في الإضراب الذي شل العمل في جميع محاكم البلاد، ومؤكداً تواصله للدفاع عن القضاة بعد تعرضهم ل«مظلمة ترتقي إلى مرتبة المذبحة»، على حد تعبيره. وأضاف الحمادي موضحاً أن القضاة «كانوا ينتظرون تدخلاً إيجابياً من قبل وزارة العدل، غير أنها اعتمدت في المقابل نفس نهج من علي باستعمال جهاز التقديرة العامة بالوزارة لترهيب الهيئات القضائية وليس لمقاومة الفساد»، على حد تعبيره.

يذكر أن الحمادي مثل، أول من أمس، أمام التقديرة العامة بوزارة العدل، وهو ما حُف انتقادات عدة لوزارة العدل بانتهاج أساليب قمعية في تعاملها مع إضراب القضاة،

أنه «ربما يتم الاتفاق على إخراج بعض العناصر من كلا الطرفين كورقة للتفاوض». أما بخصوص المقاتلين الأفرقة، فقد سبق أن أبدى الاتحاد الأفريقي خلال اجتماع للجنة العسكرية في تونس، استعداداً للتعاون من أجل إخراج جميع المقاتلين الذين يتبعون دولة من الأراضي الليبية، وضمان استقبالهم في بلدانهم، والتسليم إلى السلطات المختصة. ليبيا، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، كما طالب رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، في كلمته أمام قمة الاتحاد الأفريقي بإداس آباء بدعم عملية إخراج كل «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا، والدعوة لعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

إن عدهم يصل إلى «عدة آلاف». وألأسبوع الماضي، نشر موقع «نوردوك مونيتور» السويدي تقريراً أده فريق الخبراء المعني بليبيا، جاء فيه أن تركيا لا تزال تدفع بعناصر من «المرتزقة السوريين» إلى ليبيا، عوضاً عن انتهت عقودهم. وتحدث التقرير، الذي قدم إلى مجلس الأمن في 27 مايو (أيار) الماضي، عن تمركز هؤلاء العناصر «في معسكرات عسكرية تابعة لحكومة (الوحدة) المؤقتة بطرابلس»، مشيراً إلى أنهم يتقاضون رواتب تتراوح بين 800 والفي دولار شهرياً. وبهذا الخصوص، قال البشتي إنه يعول على اللجنة العسكرية المشتركة في حل هذه القضية، موضحاً

ولا مقاتلي «فاغنر» التابعين لروسيا.

ومع تصاعد المعارك بين روسيا وأوكرانيا، نقلت صحيفة «فاينانشيال تايمز» في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، عن مسؤولين غربيين ولبيين، قولهم إن نحو 200 مرتزق من مجموعة مرتزقة «فاغنر»، ونحو ألف سوري شرتهم روسيا في ليبيا، تم سحبهم في الأسابيع الأخيرة، لكنهم تحدثوا عن بقاء نحو 5 آلاف «مرتزق»، ما زالوا في أرجاء البلاد نياية عن موسكو، في حين رفض مصدر عسكري تحدث مع «الشرق الأوسط»، الإفصاح عن الأعداد الحقيقية المتبقية من جميع العناصر في البلاد، واكتفى بالقول

الأطراف سواء المحلية أو الخارجية، خصوصاً تركيا وروسيا، غير جادين في إخراج «المرتزقة»، وقال: «هم يريدون تقليص أعدادهم فقط». وقدرت الأمم المتحدة في نهاية فبراير (شباط) 2021 أعداد «المرتزقة» في ليبيا من 17 إلى 20 ألف عنصر من السوريين، الذي يساندون قوات غرب البلاد، الحاد رئيس أركان الجيش غرب ليبيا، بحضور اللجنة العسكرية، والمستشارة الأممية ستيفاني وليامز، على العمل على إلقاء كل القوات الأجنبية من «المرتزقة» من البلاد، والعمل على «زرع الثقة» ورأي المحلل السياسي الليبي، عبد العظيم البشتي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن جميع

ضرورة العمل على خروج القوات الأجنبية و«المرتزقة» من جميع التراب الوطني، وهو ما أكدته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في اجتماعها بالقاهرة، نهاية الأسبوع الماضي، حيث شدّد كل من الفريق الأول عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» المتمركز بشرق البلاد، والفريق أول محمد الحاد رئيس أركان الجيش غرب ليبيا، بحضور اللجنة العسكرية، والمستشارة الأممية ستيفاني وليامز، على العمل على إلقاء كل القوات الأجنبية من «المرتزقة» من البلاد، والعمل على «زرع الثقة» ورأي المحلل السياسي الليبي، عبد العظيم البشتي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن جميع

ضرورة العمل على خروج القوات الأجنبية و«المرتزقة» من جميع التراب الوطني، وهو ما أكدته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في اجتماعها بالقاهرة، نهاية الأسبوع الماضي، حيث شدّد كل من الفريق الأول عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» المتمركز بشرق البلاد، والفريق أول محمد الحاد رئيس أركان الجيش غرب ليبيا، بحضور اللجنة العسكرية، والمستشارة الأممية ستيفاني وليامز، على العمل على إلقاء كل القوات الأجنبية من «المرتزقة» من البلاد، والعمل على «زرع الثقة» ورأي المحلل السياسي الليبي، عبد العظيم البشتي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن جميع

ضرورة العمل على خروج القوات الأجنبية و«المرتزقة» من جميع التراب الوطني، وهو ما أكدته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في اجتماعها بالقاهرة، نهاية الأسبوع الماضي، حيث شدّد كل من الفريق الأول عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» المتمركز بشرق البلاد، والفريق أول محمد الحاد رئيس أركان الجيش غرب ليبيا، بحضور اللجنة العسكرية، والمستشارة الأممية ستيفاني وليامز، على العمل على إلقاء كل القوات الأجنبية من «المرتزقة» من البلاد، والعمل على «زرع الثقة» ورأي المحلل السياسي الليبي، عبد العظيم البشتي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن جميع

ضرورة العمل على خروج القوات الأجنبية و«المرتزقة» من جميع التراب الوطني، وهو ما أكدته اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في اجتماعها بالقاهرة، نهاية الأسبوع الماضي، حيث شدّد كل من الفريق الأول عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني» المتمركز بشرق البلاد، والفريق أول محمد الحاد رئيس أركان الجيش غرب ليبيا، بحضور اللجنة العسكرية، والمستشارة الأممية ستيفاني وليامز، على العمل على إلقاء كل القوات الأجنبية من «المرتزقة» من البلاد، والعمل على «زرع الثقة» ورأي المحلل السياسي الليبي، عبد العظيم البشتي، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن جميع

فصوله تفجر خلافات بين المشاركين في جلسات «الحوار الوطني»

آلاف التونسيين يحتجون رفضاً للاستفتاء على الدستور



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع العاصمة أمس رفضاً للاستفتاء على الدستور (رويترز)

أمين محفوظ، أستاذ القانون الدستوري، إن موعد تسليم مشروع الدستور إلى الرئيس سعيد سيكون غداً، مؤكداً أنه سيكون «دستوراً ديمقراطياً لجمهورية جديدة».

من جهته، قال إبراهيم بوربالية، عميد المحامين التونسيين، إن مسودة الدستور

بحقوق وحرية، وبحث المجتمعون، أمس، طبيعة النظام السياسي، الذي سيُعتمد في تونس، وعدد من القضايا التي تختلف حولها، ومن بينها مسألة التطبيع مع إسرائيل، والفصل الأول من الدستور الذي ينص على الهوية العربية الإسلامية لتونس. وقال

وليوب (تموز) المقبل، وقال إنه لا يمكنه المشاركة في حوار شكلي نتاجه جاهزة بشكل مسبق. في سياق ذلك، وقبل يوم واحد من تسلّم الرئيس سعيد مشروع الدستور الجديد، لا تزال بعض مكونات الحوار الوطني، التي اجتمعت، أمس، تفجر خلافات حول محتوى الدستور وما سيتضمنه

صياغة «دستور جديد لجمهورية جديدة»، بمشاركة بعض الخبراء وأحزاب صغيرة، لكنه أقصى أحزاباً رئيسية، من بينها الحزب الدستوري الحر، وحزب النهضة الإسلامي، فيما قاطع «الاتحاد العام التونسي للشغل»، الحاديات بشأن الدستور الجديد، الذي ينوي سعيد طرحه للاستفتاء في 25 من

الجديد تمر بمراحلها الأخيرة، مؤكداً أن لجنتي الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون القانونية، شارفتا على إنهاء وثيقة المسودة التي ستعرضها على الرئيس سعيد، وأن «كل ملامح الدستور الجديد تصب في خير الشعب التونسي».

على حد قوله. على صعيد متصل، عقدت اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التي يرأسها إبراهيم بوربالية، أمس، جلسة خصصت لمناقشة بعض الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي سيتم إقرارها في الدستور الجديد. ومن المنتظر أن يخصص الدستور الجديد باباً كاملاً للجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وبحسب مسودة تم تسريبها فقد جاء في الفصل الثالث

الحكومة «ترسم بالتشاور مع رئيس الدولة معالم السياسة الاقتصادية للبلاد على أساس رؤية تطلعية على المدى البعيد، تركز على استراتيجية تضمن تحقيق أهدافها على مراحل، وطبق تخطيط المساهمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، تكون معززة بمخططات للإصلاحات المالية الجبائية والجمركية، والتشريعات التجارية والتقنية، وتدور هذه السياسات بعد حوار عميق مع الأطراف الوطنية الفاعلة، ومع مؤسسات المجتمع المدني المعنية فيما سيمس رسمي العقد الاجتماعي التونسي للتنمية الشاملة».

تقديرات إسرائيلية بنية «الجهاد» التصعيد صاروخ على عسقلان وغارات على غزة



السنة بدخان تتصاعد عقب غارة إسرائيلية جنوب مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

رشاشات من القطاع باتجاه مستوطنة «نخيف هعسرا» المحاذية للقطاع. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية، أنه بعد إطلاق النار أصدر الجيش تعليمات لسكان «نخيف هعسرا» بعدم التحرك على الطرق أو الممرات المكشوفة للقطاع خوفاً من نيران القناصة. ولم يتسبب القصف المتبادل بأي إصابات، في مؤشر بأن التصعيد الحالي قد يظل محدوداً، لكنه قد يتطور إلى مواجهة إذا ما تواصل التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية.

ثمة غضباً شديداً منها ومن «حماس» لعدم الرد على الأحداث في القدس والضفة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن عملية الإغتيال الأخيرة في جنين سددت «الجهاد» التي أعلنت في وقت سابق قرارها عدم السكوت عما يجري، إلى الرد. ونشرت مواقع تابعة لـ«الجهاد» مفاخرة بالتصعيد من غزة تحت عناوين «توحيد الجبهات» و«معادلة المقاومة» و«انتهاء هدنة هشية». ولاحقاً للقصف الإسرائيلي على غزة، أطلقت النيران من

غير راضية عن التزام الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة الصمت، وقريبة من التصعيد، لأنها قلقة من استمرار عمليات الجيش في شمال الضفة الغربية، خصوصاً في جنين، ولن تتمكن من التزام الصمت إذا استمرت الأحداث كما هي، خصوصاً أنها مقتنعة أن إسرائيل تعمل بشكل ممنهج على القضاء على بنيتها العسكرية في شمال الضفة، وضرب قوة وحيوية التنظيم هناك، وأن لدى الحركة رغبة بالانتقام لدماء عناصرها الذين قتلتهم إسرائيل في الضفة، إلى جانب أن الحركة تعتقد أن

أطلق تجاه عسقلان، للمرة الأولى منذ المواجهة الأخيرة في مايو (أيار) العام الماضي، إسرائيل، التي كانت تستعد سلفاً لتصعيد محتمل من قبل «الجهاد» في قطاع غزة، وهي تصريحات تعززت الأسبوع الماضي بعد تحركات للحركة شملت تصريحا لأمينها العام هدد فيها بأن حركة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام التصعيد الإسرائيلي في الضفة، ودعوة الحركة باقي الفصائل لاجتماعات تحت عنوان «الوقوف بمسؤولية وطنية حيال كل القضايا». وتقول إسرائيل إن «الجهاد»

أضاف: «رغم العدوان سنواصل نضالنا وقتالنا المشروع ضد المحتل حتى تحرير أهداف شعبنا بالبحرية والاستقلال». وتحميل «حماس» المسؤولية جاء على الرغم من أن إسرائيل تفحص ما إذا كانت حركة «الجهاد الإسلامي» هي التي تقف خلف الصاروخ. وإطلاق الصاروخ جاء بعد ساعات على اغتيال إسرائيل 3 مسلحين في جنين، شمال الضفة الغربية، وهي منطقة تستهدف فيها إسرائيل عشرات المسلحين الفلسطينيين. ولم يفتأ الصاروخ الذي

رام الله، «الشرق الأوسط» وتقبو، وأوجاع في الرأس، والمفاصل. كما يواصل أربعة معتقلين آخرين إضرابهم عن الطعام، وهم: الزبيدي من مخيم جنين، مضرب منذ 14 يوماً إسناداً للمعتقلين خليل عواودة ورائد ريان، يقبع في سجن «أيلون - الرملة». المعتقل عبد الله البرعوثي من بلدة بيت ريماء شمال غربي رام الله، مضرب عن الطعام منذ تسعة أيام رفضاً لعزله عواودة (40 عاماً) من بلدة إزنا بمحافظة الخليل مضرب منذ 108 أيام، رفضاً لاعتقاله الإداري، ويقبع في مستشفى «ساف هروفيه»، ووضعته الصحي خطير للغاية، ويزداد سوءاً مع مرور الأيام، حيث يعاني من نقص في البروتينات والفيتامينات، وفي كمية السوائل، وفق أكثر من 30 كيلوغراماً من وزنه، إضافة لضعف السمع والرؤية لديه، وهناك خشية من إمكان تعرضه لانتكاسة صحية مفاجئة، أو ضرر في الدماغ.

وأشار عبد ربه إلى أن المعتقل رائد ريان (27 عاماً) من بلدة بيت دقو شمال غربي القدس، مضرب منذ 73 يوماً، ويقبع في عزل «عوفر»، مؤكداً أن مكوث معتقل مضرب طوال تلك الفترة في العزل، وليس في المستشفى يُعد سابقة، وهي سياسة من إدارة مصلحة السجون لكسر إرادته وعزيمته. ولفت عبد ربه إلى أن ريان يعاني من نقص حاد في الوزن، ودوار،

وفي سياق متصل، يواصل 640 معتقلاً إدارياً في سجون الاحتلال مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ169 على التوالي، وذلك في إطار مواجهتهم لجرime الاعتقال الإداري، وذلك مع استمرار الاحتلال بتصعيده للجرime عبر إصدار المزيد من الأوامر بحق معتقلين سابقين ووجد.

نتيهاو متردد في إسقاط الكنيست قبل ضمان «حسم المقاعد اللازمة»

وحتى إذا قرر «الليكود» إجراء تصويت على حل الكنيست، فليس هناك ما يضمن أن تكون المعارضة قادرة على حشد الأغلبية اللازمة لتبرير مشروع القانون الذي إذا فشل، فلا يمكنه القيام بذلك مرة أخرى خلال الأشهر الستة المقبلة. ويبقى من غير الواضح كيف سيصوت عضو الكنيست نير أوريخ من «يمينا»، الذي ترك الائتلاف يوم الاثنين، وإذا تم تمرير مقترح حل الكنيست في تصويت أولي، فإنه ينتقل بعد ذلك إلى لجنة للتخصير قبل إعادته إلى الكنيست لقراءته الثالث، وفي حال اجتياز القراءة موعد انتخابات جديدة. عامل إضافي واحد: إذا كان أوريخ هو المشرع الذي أدى صوته إلى إسقاط الحكومة، فإنه سيسلم رئاسة الوزراء إلى وزير الخارجية يائير ليد، وفقاً لاتفاق الائتلاف، إذا كان التصويت الحاسم في إسقاط الحكومة يأتي من «يمينا» التابعين أو «الأسل الجديد»، التابع لوزير العدل غدعون ساعر، فإن ليد سيكون رئيس وزراء قائماً بالأعمال حتى تشكيل الحكومة المقبلة. ويسمح لبنين بالقائه رئيساً للوزراء إذا كان التصويت الحاسم يأتي من عضو في الكتلة التي يقودها ليد، «يشن عتيد»، أو من الأحزاب «أزرق - أبيض»، و«إسرائيل بيتنا»، و«العمل»، و«ميريس»، وحزب «القائمة العربية الموحدة».

تمرد ضد حزبه فور انتخابات 2021، وصوت ضد تشكيل الحكومة الحالية في يوليو (تموز) الماضي، وصوت مراراً ضدها منذ ذلك الحين قبل أن يتم طرده أخيراً من الحزب في أبريل (نيسان). ومع استمرار مكائد نتيهاو في التبلور، فإن مصالحة ومصالح رئيس الوزراء نفتالي بينت، التقت بشكل غريب بما فيه الكفاية، مع عدم رغبة أي منهما في الحل الفوري للكنيست وإجراء انتخابات سريعة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن بينت، بحث مع مستشارين، بمشاركة المستشار السياسي لرئيس الوزراء، أهارون شافيف، إمكانية تشكيل حكومة بديلة مع حزب «الليكود». وأضاف: «ناقش بينت إمكانية تشكيل حكومة بديلة في الكنيست الحالي مع الليكود، ومع زعيم المعارضة بنيامين نتيهاو». وأكد مكتب بنيت الاجتماع، لكنه نفى مضمونه. وتواجه الحكومة الإسرائيلية الحالية خطر سقوطها، بعد أن فقدت أغليبتها في الكنيست ومنيت بسلسلة هزائم متتالية فشلت خلالها في تمرير مشاريع في الكنيست. وتواجه الحكومة الإسرائيلية الحالية خطر سقوطها، بعد أن فقدت أغليبتها في الكنيست ومنيت بسلسلة هزائم متتالية فشلت خلالها في تمرير مشاريع في الكنيست.

به... نتيهاو كان يأمل في تشكيل حكومة داخل الكنيست الحالي. تعد هذه الخطة مثالية بالنسبة له، لكنه سرعان ما أدرك أن ذلك غير ممكن مع وزير العدل غدعون ساعر (زعيم حزب الأمل الجديد) أو أي شخص آخر في الائتلاف الحالي». وأشار المصدر إلى أن محاكمة زعيم المعارضة الجارية بشأن الفساد ستلعب دوراً رئيسياً في اعتباراته. وقال المصدر: «نتيهاو يفكر باستمرار في إرثه ومكانته في التاريخ والمحاكمة». ويعتقد نتيهاو أنه يجب أن يصل إلى رئاسة الوزراء أثناء محاكمته من أجل السيطرة بشكل أفضل على الأحداث وتحسين وضعه. وبسبب الانتخابات، حاول نتيهاو تشكيل ما يسمى حزباً فضائياً يمكن أن يجتذب ناخبين يترددون في التصويت له «الليكود»، لكنهم سيضمون إليه في النهاية عندما يحين الوقت لتشكيل ائتلاف بعد الانتخابات، وبالتالي يستطيع تأمين أغلبية 61 مقعداً يحتاجها لتشكيل الحكومة، وهو رقم لم يصل إليه في الجولات الثلاث الماضية. ومن أجل ذلك، أجرى نتيهاو استطلاعات رأي وحاول بناء قائمة حزبية تشمل عميحاو شيكلي إلى جانب أعضاء بارزين وجذابين من فصائل الليكود. وشيكلي، عضو الكنيست الجديد الذي تم انتخابه لعضوية الكنيست الحالية في قائمة «يمينا»،

رام الله، «الشرق الأوسط» قالت مصادر في حزب «الليكود» الإسرائيلي المعارض إن التقديرات الداخلية في الحزب هي أن زعيم المعارضة رئيس الحزب، بنيامين نتيهاو، لا يريد الذهاب إلى جولة انتخابات جديدة الآن على الرغم من تصريحاته العديدة التي تناقض ذلك في اجتماعات الفصائل وأمام الكاميرات. وجاء في تقرير نشره موقع «تايمز أوف إسرائيل» أن لا أحد في حزب «الليكود» يعرف حتى الآن ما إذا كانت المعارضة ستطرح مشروع قانون لحل الكنيست يوم الأربعاء المقبل، أم لا، وهي خطوة قد تقرب إسرائيل من جولة أخرى من الانتخابات، لأن التغييرات تتغير يومياً حول ذلك، والقرار النهائي في يد نتيهاو ورئيس الكتلة الليكودية في الكنيست ياريف ليفين. والتقدير العام في «الليكود» هو أن نتيهاو لا يريد انتخابات الآن، لأنه يدرك أنه إذا لم يتمكن من تشكيل حكومة بعد الجولة المقبلة من الانتخابات - كما كان بعد الجولات القليلة الماضية - فسوف يقدف دعم حزبه. وقال مصدر مقرب من زعيم الليكود: «نتيهاو يعرف أن الانتخابات المقبلة هي فرصته الأخيرة. إذا لم ينجح في تشكيل حكومة في المرة المقبلة، فلن يوافق أحد في الليكود على الذهاب معه إلى جولة أخرى بعد كل ما مرنا

الجرime في إسرائيل تحصد مزيداً من الأرواح بين عرب الداخل

واظهرت دراسة نشرت الأسبوع الماضي، أن 75 في المائة من المواطنين العرب (فلسطينيين 48) لا يشعرون بالأمان، ويتهمون الشرطة بالتقاعس، وذلك مع تفاقم جرائم العنف في المجتمع العربي بإسرائيل. وجاء في الدراسة التي أجرتها كلية العلوم المجتمعية بجامعة حيفا، أن المواطنين العرب فقدوا الثقة تماماً بالشرطة الإسرائيلية، ويتهمونها بالإهمال المقصود للجرime في صفوفهم. واتهم رئيس دائرة مكافحة العنف في لجنة المباحة العليا للوسط العربي، طلب الصانع، الشرطة الإسرائيلية، بأنها لا تتدخل، وانتقد في الوقت نفسه أيضاً المجتمع الذي لا يحارب هذه المنظمات المسلحة ويعزز ثقافة الخار وينظر للمرأة بدوينة.

متهمين الشرطة الإسرائيلية بالتواطؤ والتقاعس في مواجهة الجريمه العربية مقابل العمل بحزم في الوسط اليهودي. ونظمت مساء الجمعة، وقفة احتجاجية في مدينة شفا عمرو ضد جرائم قتل النساء وتقاعس الشرطة، حملت خلالها المشاركات لافتات كتب عليها «نرفض العيش في كفن مؤجل»، و«الشرطة في خدمة الجريمه». وجاءت هذه الوقفة عقب جريمه قتل الشابة جوهرة خنيفس (28 عاماً)، وهي ناشطة بالمتندس النسائي في شفا عمرو، وقضت في انفجار مركبة كانت تقودها في البلدة، في 7 يونيو (حزيران) الحالي. ونظمت وقفة مماثلة كذلك في حيفا.

أكثر على مستوى العنف في المجتمع العربي بإسرائيل وفشل محاربه من قبل الشرطة الإسرائيلية. ورفع هذا القتل العدد الكلي إلى 43 منذ مطلع العام، بحسب معطيات رسمية، وهي حصيلة لا تشمل مدينة القدس ومنطقة الجولان. ويعاني المجتمع العربي في إسرائيل من الجريمه المنظمة، وبلغت حصيلتها العام الماضي، 111 بينهم 16 امرأة (من دون القدس والجولان). ويستمر العنف في المجتمع العربي على الرغم من احتجاجات واسعة قامت بها لجنة المتابعة العربية وخطة وضعتها الشرطة الإسرائيلية لمكافحة الجريمه. وكان «عرب 48» نظماها عدة مرات ضد الجريمه والعنف بالوسط العربي في السنوات القليلة الماضية،

تواصلت أعمال الجريمه في الوسط العربي بإسرائيل، على الرغم من الحملات الكثيرة التي أطلقتها الجماهير العربية ضد الجريمه ووضع الشرطة الإسرائيلية خطة لمواجهة نقشي العنف. وقتل الشبان جمال قبوعة (37 عاماً) وزيد سمير أيوب (25 عاماً)، في جريمتي إطلاق نار منفصلتين ببلدتي كفر قرع ونحف، في إسرائيل أمس (السبت). ليرتفع عدد الذين قتلوا في 24 ساعة إلى 4 أشخاص، وذلك بعد قتل الشبان محمود، وعلى فاخوري، في العشرينات، من مدينة الناصرة، بإطلاق نار قرب بسمه طبعون، وهي قرية بدوية تقع في المنطقة الشمالية بإسرائيل. وسلطت الجرائم الأخيرة الضوء

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة المجلة

اقرأ في النسخة العربية،

English Edition

- Ukraine's Fight is for Self-Determination
- A World of Power and Fear
- Is There Room in New Kazakhstan For New Political Parties?
- Inflation's Cause: Putin or Biden?
- Screening Met with Support, Objection
- 'Costa Brava, Lebanon': Homelands Deserve Us to Resist
- Naïve Art Looms at Wissa Center

ملف العدد:

- بريطانيا «تصدّر» المهاجرين... وآخرون «يصدرّون» العجائز
- واقرا أيضاً:
- التوقيع على الاتفاق النووي... متى؟ بعد تحديد موعد الاستشارات النيابية... ميقاتي الأوفر حظاً لترؤس الحكومة الجديدة؟
- أمين البت الريحاني يروي عن احتفاء «الأهرام» بعمة وقصيدة شوقي فيه
- تحالف مصري، إسرائيلي لتصدير الغاز إلى الاتحاد الأوروبي
- معدل الطلاق في مصر يصل لمستويات «مخيفه»... حالة كل دقيقتن

بروفائيل:

- سعيدة أيوب
- صاحبة أطول مسيرة فنية في مصر

مجلس التعاون الخليجي، التحديات والتحديات واحدة... فماذا عن المواجهه؟ بقلم: عبد القادر الزوي

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عاماً من التميز)... وتصدر أسبوعياً من لندن

نلبي تطعات القراءة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية ■ نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد ■ تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيدويها من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد ■ يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

اليمن المتطرف يتحضر لدور أكبر في البرلمان المقبل

جولة الحسم في الانتخابات النيابية الفرنسية اليوم



الجولة الثانية والنهائية من الانتخابات التشريعية التي سيكون لنتائجها بالغ الأثر على الولاية الثانية للرئيس إيمانويل ماكرون (أ.غ.ب)

الجذرية في المواقف الأساسية للكتلتين المعارضتين الكبيرتين من اليسار المتشدد واليمين المتطرف. إلا أن هذا الواقع لن يمنعهما من التلاقي موضوعياً للوقوف بوجه الحكومة والعهد كل من موقعه. ولا غرو أن النتيجة التي سيحصل عليها هذان الطرفان، أكثر من غيرهما، مرهونة إلى حد بعيد بمدى تجاوب قاعدتهما الخاصة بالتوجه إلى صناديق الاقتراع. والسبب في ذلك أنهما، خارج هذه القاعدة، لا يتمتعان بمخزون انتخابي احتياطي. ودأب ماكرون ومسؤولو حملته ومرشحوه على التحذير من فوز «الأطراف» في الانتخابات، لأن ذلك يعني بنظرهم «الفضوى» والتطرف والماسي في الداخل والخارج. وفي أي حال، فإن فرنسا قادمة على مرحلة جديدة تبدو منذ اليوم جلي بالصعوبات والمشاكل التي عنوانها الخوف من الحاضر والمستقبل، والمتراوحة بين ارتفاع الأسعار، بما في ذلك الكهرباء والمحروقات والسلع الأساسية وقفزات التضخم وتراجع القوة الشرائية. ولا يستبعد مراقبون صيفاً وخريفاً حارين، ومع وجود معارضة قوية في البرلمان وقدرة على تحريك الشارع، فإن كثيرين لا يستبعدون اندلاع حركة اجتماعية قد تكون شبيهة بحركة «الفرنسات الصفراء» التي شلت فرنسا في العامين 2019 و2020، وما زالت تبعاتها مؤصلة.

في الجولة الحاسمة على 41,45 في المائة من الأصوات. أما في الجولة الأولى، فقد حصلت 18,7 في المائة من الأصوات. مع ذلك، فإن المتوقع لها أن تنجح فقط في إيصال ما بين 20 إلى 40 نائباً إلى الدوة البرلمانية. وبالمقابل، فإن فاليري بيكريس، مرشحة حزب «الجمهوريون» اليميني الكلاسيكي، بقيت دون عتبة الـ5 في المائة في الدورة الرئاسية الأولى، وحصل حزبها على نصف عدد أصوات اليمين المتطرف. ورغم ذلك، فمن المرجح أن يتمتع بكتلة نيابية تتراوح ما بين 40 إلى 60 نائباً، بحيث تكون له ثالث أكبر كتلة نيابية. بيد أن الأهم لـ«التجمع الوطني» أنه سيحقق قفزة نوعية في البرلمان الجديد ستمكته من أن تتوافر له مجموعة نيابية خاصة به، الأمر الذي لم يتمتع به منذ العام 1985، وينص القانون الداخلي على أن تشكل مجموعة مستقلة يتطلب 15 نائباً على الأقل. وأهمية المجموعة الخاصة أنها ستكون «التجمع الوطني» من الحصول على فترات أطول للتدخل في المناقشات تحت قبة البرلمان، وستعطيه فرصة ترؤس لجنة عضوية الكثير من اللجان، والمشاركة في الاجتماعات الخاصة ببرمجة طرح مشاريع أو مقترحات القوانين واختصار المشاركة في الحياة البرلمانية. تجدر الإشارة إلى أن حظ حكومات ماكرون في هذه الثاني عنوانه التناقضات

منيعاً لا يعرف المهادة. ثمة إجحاف في القانون الأكثر، إذ إن التمثيل النيابي لتيار سياسي ما لا يتوافق بالضرورة مع حجمه الشعبي، والدليل على ذلك يوفره حزب «التجمع الوطني» الشعبي، والدليل على ذلك يوفره حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف. فمرشحته للانتخابات الرئاسية مارين لوبن تاهلت للدورة الرئاسية الثانية بحصولها على 23,15 في المائة من الأصوات، وحصلت

الندوة البرلمانية بنذر، منذ ما قبل صدور النتائج، بجلسات صاخبة. والمتوقع أن تحصل كتلة اليسار والبيجويين على أعداد كبيرة من المقاعد. وإذا أضفيت إليها كتلة نواب اليمين المتطرف التي أصبحت القوة الثالثة في البلاد إلى جانب كتلة الوسط - اليمين المعتدل الماركونية وكتلة اليسار المتشدد بقيادة ميلونشون، فإن الحكومة القادمة ستجد بوجهها سداً

مكته من تمرير كافة القوانين التي أرادها. وتنازع التوقعات بين حصوله على أكثرية مطلقة ضعيفة لا تزيد كثيراً عن الحد الأدنى المطلوب (289 نائباً)، أو على الأكثرية النسبية بمعنى أن تكون لديه المجموعة النيابية الأكبر في برلمان 2022، لكن يرون احتمال فشله في التمتع على المساومة لدى طرح كل مشروع قانون. وفي أي حال، فإن وصول المعارضة بقوة إلى

تفتقر عن سابقتها لجهة أن شكوكاً تحوم حول قدرة كتلة الرئيس ماكرون على توفير أكثرية مطلقة له. وبينت الأسابيع، خصوصاً الأيام القليلة الفاصلة بين السراخ الناخبين والثانية، أن نوعاً من «الخوف» اعترى المعسكر الرئاسي من احتمال فشله في التمتع بأكثرية مريحة، كما كان حاله عقب انتخابات عام 2017، حيث تحصل على أكثرية ضففاة

فإن خبراء الشأن الانتخابي يحذرون من تضالؤ الرغبة الجماعية في المشاركة، وذلك لمجموعة من الأسباب، أهمها أن نسبة كبيرة من المواطنين تعتبر أن الانتخابات الرئاسية هي الأساس، وأن «النيابية هي التابع». وبالفعل، فإن كافة الرؤساء الذين تعاقبوا على قصر الإيزيه منذ انطلاقا الجمهورية الخامسة، تمتعوا بعد انتخابهم مباشرة بأكثرية نيابية «اليرة» في البرلمان. والسبب الآخر أن جعل الانتخابات التشريعية تمل مباشرة بعد الرئاسية نزع عنها الكثير من الأهمية. والعنصر الثالث أن النظام الانتخابي الأثري، وفق الدائرة الصغرى، يحرم كافة المرشحين الذين لا يحصلون على 12,5 في المائة من أصوات الناخبين في الدائرة المعنية من التنافس في جولة الإعادة. ويعني هذا الإجراء عملياً أنه لا يؤخذ بأراء ناخبهم ما ينعكس مزيداً من العزوف والمقاطعة. من هنا، فإن كافة رؤساء الكتل والمسؤولين السياسيين يمينياً ويساراً ما فتوا يشددون على أهمية المشاركة، الأمر الذي من شأنه أن يغير الكثير من النتائج، خصوصاً أن استطلاعات الرأي أضافت بيان سراخ الناخبين الأكثر ميلاً للمقاطعة هي الشباب والعمال وصغار الموظفين، فيما الأكثر انخراطاً هي الفئات العمرية العليا والشراخ الأكثر

باريس، ميشال أيونجم مجدداً، يتوجه الناخبون الفرنسيون 48 مليوناً، بدأ من الساعة السابعة من صباح اليوم، إلى صناديق الاقتراع في الجولة الثانية والنهائية من الانتخابات التشريعية، التي سيكون لنتائجها بالغ الأثر على الولاية الثانية للرئيس إيمانويل ماكرون. ووصل التنافس بين الكتلتين الرئيسيتين: «معاً» التي تضم الحزب الرئاسي «النهضة» والأحزاب الثلاثة الريدفة المتحالفة معه من جهة، وكتلة «الاتحاد الشعبي الاجتماعي والبيئوي الجديد» التي يقودها زعيم حزب «فرنسا المتقدمة» اليساري المتشدد، ويضم خليطاً من اليسار، من جهة ثانية، إلى أعلى الدرجات، وسط تساؤلات جديدة حول قدرة الكتلة الأولى على تأمين أكثرية مطلقة للرئيس المعاد انتخابه حديثاً بشكل يمكنه من وضع برنامج الانتخابية وإصلاحاته ووعوده موضع التنفيذ.

وفيما تجرى الدورة الثانية وسط ظروف مناخية تنسم بالبحر الشديد الذي لم تشهد فرنسا له مثيلاً منذ عقود، فإن المجهول الأكبر الذي يثير مخاوف المرشحين والمكثبات الانتخابية عنوانه نسبة مشاركة المواطنين المدعوين للاقتراع للمرة الرابعة منذ ما يزيد قليلاً على الشهرين. ونظراً لنسبة المقاطعة التي تجاوزت عتبة الـ52 في المائة في الدورة الأولى،

اتهامات لتطبيق «تيك توك»

بنشر أخبار كاذبة وتسريب بيانات

الأميركيين للمخابرات الصينية

واشنطن، إيلي يوسف وجّه ستة أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ الأميركي، رسالة إلى الرئيس التنفيذي لتطبيق «تيك توك» الصيني الشهير، يطالبون فيها بتقديم تفسير عن «الدعاية الخطيرة المؤيدة للحرب»، التي تنفذها وسائل الإعلام الحكومية الروسية على المنصة. ويعد تطبيق «تيك توك» من أكثر منصات التواصل الاجتماعي شيوعاً، خصوصاً في أوساط الأطفال والشباب، مع أكثر من مليار مستخدم نشط في جميع أنحاء العالم، بينهم أكثر من 100 مليون مستخدم داخل الولايات المتحدة. وأشار الأعضاء في رسالتهم إلى الرئيس التنفيذي شو زي شيو، إلى أن التطبيق، منع المستخدمين داخل روسيا من نشر محتوى جديد لا يتناسب مع الدعاية الروسية الرسمية، ومنعهم أيضاً من الوصول إلى منشورات تم تحميلها بواسطة حسابات غير روسية.

وبحسب الرسالة، التي وقع عليها كل من السيناتور ستيف داينز وجون كورنين وروجر ويكر وجون باراسو وجيمس لانكفورد وسينثيا لوميس، فقد أدى هذا التغيير، الذي جاء استجابة لقانون «الأخبار الكاذبة» الذي أقرته روسيا لمنع الانتقادات عبر الإنترنت لغزوها، إلى «تعديم معلومات جرمية» عن تقارير موضوعية عن الفتن التي ترتكب في أوكرانيا». كما اتهم المشروع «تيك توك» بالتطبيق غير الكامل لقواعد، ما سمح لوسائل الإعلام التابعة للكرملين بـ«غراق المنصة» بالدعاية حول الغزو.

تبين أن موظفي الشركة في الصين يمكنهم الوصول إلى البيانات الأميركية، «بزفيد» الإخباري الأميركي، بأن شركة «بايت دانس» المالكة للتطبيق، وصلت البيانات مستخدم «تيك توك» الأميركيين، ما يعزّز شكوك الخصوصية التي طالما اتهمت بها الشركة. وقال الموقع نقلاً عن تسجيلات صوتية مسربة، إن موظفي «بايت دانس» المقيمين في الصين وصلوا مراراً وتكراراً إلى بيانات مرتبطة بالمستخدمين الأميركيين. وكشفت المقاطع الصوتية المسربة من 80 اجتماعاً داخلياً للشركة الصينية، أن تسعة موظفين في «تيك توك» أشاروا مرات عدة إلى أن مهندسي «بايت دانس» في الصين، تمكنوا من الوصول إلى بيانات مستخدمي الولايات المتحدة، خلال الفترة من 2021 ويناير (أيلول) 2022 على الأقل. وفي اجتماع عقد في سبتمبر 2021،

أنطونيو غوتيريش يرجح أن يؤدي الانسحاب الفرنسي إلى «فراغ تستغله الجماعات الإرهابية المسلحة»

«داعش» يتمدد في الساحل الأفريقي والمجازر لا تتوقف

مؤخراً، إنه من «المرجح» أن يؤدي الانسحاب الفرنسي إلى «فراغ» ببعض المناطق يمكن أن تستغله الجماعات الإرهابية المسلحة». وحذر في رسالة وجهها إلى رئاسة مجلس الأمن من أن الانسحاب وتدهور الوضع الأمني على الحدود الثلاثة «ستكون لهما تداعيات على حماية المدنيين».

ويشير مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم كشف هويته، إلى أنه «لم يسبق أن وقعت في منطقة الساحل سلسلة من المجازر المتتالية بهذا الشكل». وقال تحالف المنظمات غير حكومية غرب أفريقيا، في تقرير نُشر الخميس، إن عدد المدنيين الذين قتلوا في هجمات نسبت إلى جماعات متطرفة تضاعف تقريباً منذ 2020 في وسط منطقة الساحل. وقيل سابقينغا وقعت مذابح، وعظّمها لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها، في تاملات (مالي) نحو مائة قتل في مارس/ آذار 2022 وواتاغونا (مالي) نحو خمسين قتيلاً في أغسطس/ آب 2021 وتيليا (النيجر)، 141 قتيلاً في مارس 2021. وتقع كل هذه البلدات على الحدود. وصرح رئيس النيجر محمد بازوم في منتصف مايو (أيار)، بأن المنطقة «تضاعف لسيطرة تنظيم داعش في الصحراء الكبرى». وقال الأستاذ في جامعة نيامي أمادو باونتي إن التنظيم في هذا التنظيم «داعش» مغلغها. والوحشية والعنف في موروثاته». ويعاقب التنظيم القرى التي يتهمها بالتعاون مع أعدائه. وقال إبراهيم يحيى إبراهيم من مجموعة أبحاث الدولية، إن التنظيم «وسّع تعريفه للردة ليشمل تقريباً أي شخص يختلف معه».



قاعدة مينكا الفرنسية في شمال شرقي مالي التي سلمتها القوة الفرنسية في 13 يونيو استعداداً للانسحاب التام من الساحل (أ.غ.ب)

رصد في منتصف يونيو في تيسيت (مالي) باشتباكات مع «القاعدة» وتحدثت عنها مصادر محلية. وقال بيليران: «نعم المجموعة قادرة على العمل على هذه الجبهات الثلاث في وقت واحد». ومنذ 2021، تغير المشهد الاستراتيجي، فالفرنسيون وحلفاؤهم لم يعودوا في طليعة القتال في مالي إلى جانب الجيش الوطني. وقد طردهم العسكريون الحاكمون في بامكو واستدعوا الروس. ويستعد الفرنسيون لمغادرة قاعدتهم الأخيرة في مالي و«إعادة تنظيم» قواتهم. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقرير

بين مالي والنيجر إلى أوڤالان (شمال بوركينا فاسو) إنهم هنا «يتمددون». وراي ماتيو بيليران أنه «بقدر ما تكون الأرض التي تنتشط فيها الجماعة محدودة، بقدر ما أمكنها ولم تتوقف ديناميكية التجنيد». وفي غياب تبين منهجي للعمليات من قبل التنظيم، تنسب أعمال إليه في الأماكن التي كان نشاطه فيها الأقل في الماضي، مثل شمال وشرق مينكا أو منطقة تالاتاي في مالي.

وقال عضو مجلس محلي مالي طالباً عدم كشف هويته لأسباب أمنية، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، في تحقيقها من مالي: «من غورما المالية على الحدود

في مواجهة تضاعف الهجمات والاحتجاجات المتزايدة ضد الوجود الفرنسي، جعلت فرنسا المتمتزة عسكرياً منذ 2013، تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى» في يناير (كانون الثاني) 2020، هدفاً ذا أولوية لها وحلفائها في المنطقة الثانية والقاحلة الشاسعة المعروفة باسم الحدود الثلاثة، بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في فبراير (فبراير) 2021، أن التنظيم «فقد السيطرة (ويتكبد) خسائر كبيرة». ويعتقد أن الجماعات التي تتعرض نفسها للخطر لذلك يرتبط

بامكو، الشرق الأوسط،

مقتل شخصين وجرح 7 في هجوم على معبد للشيخ في كابل

مائة شخص من الشيخ البلاد. وانخفض عدد الهجمات التي تستهدف الأقليات الدينية في البلاد منذ وصول حركة «طالبان» إلى السلطة. لكن سلسلة تفجيرات قتل فيها عشرات ضربت أفغانستان في نهاية أبريل (نيسان) خلال شهر رمضان. ثم في نهاية مايو (أيار). وتبنتي تنظيم «داعش» معظمها. وتحاول «طالبان» التقليل من خطر التنظيم (فرع خراسان) وتشن معركة شرسة ضده، خصوصاً في ولاية نغرهار (شرق) حيث اعتقل مئات المتهمين بالانتماء إليه. وتؤكد «طالبان» منذ بضعة أشهر أنها هزمت تنظيم «داعش» لكن خبراء يقولون إن التنظيم ما زال يشكل التحدي الأمني الأكبر للسلطات الأفغانية الجديدة.

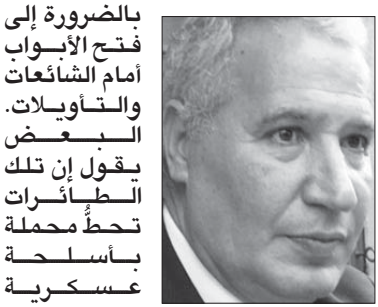
على قيد الحياة أو كم عدد القتلى». واندلع حريق بعد الهجوم. وظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي تصاعد عمود من الدخان الأسود فوق الموقع، وسماع دوي إطلاق نار. وتسببت أربعون عاماً من الحرب والفقر والتمييز في نزوح طائفة الشيخ من أفغانستان. ويعيش حوالي 200 شخص من الطاقة حالياً في أفغانستان، بعد أن كان عددهم حوالي نصف مليون في سبعينات القرن الماضي. ودان وزير الخارجية الهندي س. جايشانكار، في تغريدة على «تويتر»: «الهجوم الجبان».

وقال عبد النافع تاكور، المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن مسلحين دخلوا إلى المعبد الواقع في غرب المدينة صباحاً، وهاجموا «بقنابل يدوية»، حارس الموقع، وبعد وضع دقانق انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من المعبد، ولم تسفر عن وقوع إصابات. وأوضح أن مقاتلاً من «طالبان» قتل أيضاً من دون أن يتحدث عن قتلى أو إصابات في صفوف المهاجمين.

وقال غورنام سينغ أحد زعماء طائفة الشيخ في كابل، لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «في هذا الوقت من الصباح يأتي عدد من الشيخ للصلاة في المعبد، سمعت إطلاق نار ودوي انفجارات مصدرها المعبد»، مضيفاً أنه «كان يوجد نحو 30 شخصاً داخله. لا نعرف كم منهم

هاجمت مجموعة من المسلمين بقنابل يدوية معبداً للشيخ في العاصمة الأفغانية كابل، صباح أمس السبت، ما أدى إلى مقتل اثنين، وإصابة 7 على الأقل بجروح من أبناء الطائفة التي كانت هدفاً للهجمات الإرهابية لتنظيم «داعش» على مدار السنين، وفق ما أكده شهود عيان ومسؤولون. وياتي الهجوم بعد أيام على زيارة بعثة هندية إلى كابل للبحث مع حكومة «طالبان» في كيفية توزيع المساعدة الإنسانية المقدمة من نيودلهي إلى أفغانستان. وطرح أيضاً، خلال الاجتماعات، احتمال إعادة فتح السفارة الهندية في العاصمة الأفغانية.

ليبيا: ما الذي يحدث؟



جمعة بوكليب

بالضرورة إلى فتح الأبواب للتأويلات. البعض يقول إن تلك الطائرات تحط محملة بأسلحة عسكرية ومعدات وذخائر، استعداداً لتنفيذ خطة

حربية تستهدف اقتلاع قوات فاغنر الروسية، والمتخلفة في مدينة سرت ومنطقة الجفرة. وهو تأويل، في رأيي، يعارض ومنطق الأحداث، لأن تصدير السلاح إلى ليبيا محظور قانوناً بقرار من قبل مجلس الأمن الدولي، والبخالي يصير من غير الممكن على دولتين دامت عضوية خرق قرار مجلس الأمن الدولي.

بعض الآخر يقول إن تلك الطائرات العسكرية تأتي فارغة إلى ليبيا لتحمل شحنات من السلاح والذخائر إلى أوكرانيا. وفي تفسيرهم ذلك يقولون إن أغلب أسلحة الجيش الأوكراني قديمة من صنع روسي. وإن مصانع الغرب العسكرية لا تستطيع توفير ذخائر وقطع غيار وبدائل لما يتعرض منها للضرر. إن واشنطن ولندن وانقرة تولت توفير البديل المقفول من ذلك السلاح من السوق الليبية، حيث ينتسب السلاح الروسي القديم، والصنع، وتوفر أسواقه. وهذا التفسير أقرب إلى المنطق؛ إذ سبقه قيام الحكومة البريطانية بإعادة فتح سفارتها في طرابلس رسمياً. وهذا ربما يفسر أن توقيت عودة السفارة كان بغرض تولى الإشراف على عمليات شراء الأسلحة وشحنها إلى أوكرانيا، عبر أحد البلدان المجاورة. لكن في غياب الشفافية، يظل الحال على ما هو عليه، ما يميز تلك الخرائط المنشورة، أنها تسجل حركة غير عادية لطائرات شحن عسكرية بريطانية وأميركية، تركية، تحط وتغادر، في مطارات معتيقة بطرابلس، ومصراتة، والوطية قرب الحدود التونسية. حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، التزمت الصمت. والأجهزة الأمنية، بطبيعتها، اكتفت بالسلوك. والأسئلة حول طبيعة تلك الرحلات المكوكية، وما تحمل تلك الطائرات من شحنات مجهولة تتزايد يوماً بيوم، من دون أن تجد إجابات، هذا الصمت الحكومي، وتلك التحركات العسكرية المقلقة، أفضت

القول إن «أهل مكة أدري بشعابها» بنسج والمنطق العقلاني على وجه العموم. فالمرء منا يتوقع من أهل بلد ما، في أي بقعة من العالم، أن يكونوا، أكثر من غيرهم، على دراية

بما يحدث في ديارهم أولاً، وما يتعلق بشؤون حيواتهم. لكني، مؤخرًا، تبتئ أن المثل المذكور قد لا يكون ملائماً تماماً، في بعض الحالات، ويقصر عن تحقيق ما يُعد به سامعيه. ولا ذنب للممثل في ذلك، وإنما يقع اللوم على شدة تعقد الوضع أو الأوضاع، في بلد ما، وغياب الشفافية فيه، الأمر الذي يجعل من الصعوبة بمكان على أهله معرفة خفايا ما يحدث

ويصور وراء أبواب مغلقة، وفي كواليس معتمنة. وعلى سبيل المثال، لو حاولنا تطبيق المثل على مدى فهم أهل ليبيا لما يحدث في شباب بلادهم، من خلال إجراء استبيان شعبي مع نسبة كبيرة من سكانها، من مختلف الأعمار، ومن الجنسين، وفي مختلف المناطق، سوف يتبين لنا أن الليبيين رغم حيوية وجودهم وتفاعليهم الحياتي فوق أرضهم، قد لا ينظفون المثل عليهم، وأنهم تتقصم معرفة ما يدور من أوضاع، ويحترهم، مثل غيرهم، ما يحدث من تبدلات وتحولات وحسوات، بين مختلف الفرقاء المتصارعين على السلطة والثروة والنفوذ في بلادهم.

في الأونة الأخيرة، تبدت هذه الحيرة أوضح ما يكون، لدى قيام بعض مواقع التواصل الاجتماعي بوضع الشبكة العنكبوتية، بوضع خرائط رادارية ترصد حركة الطيران فوق الأجواء الليبية وفي مختلف المطارات. ما يميز تلك الخرائط المنشورة، أنها تسجل حركة غير عادية لطائرات شحن عسكرية بريطانية وأميركية، تركية، تحط وتغادر، في مطارات معتيقة بطرابلس، ومصراتة، والوطية قرب الحدود التونسية. حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، التزمت الصمت. والأجهزة الأمنية، بطبيعتها، اكتفت بالسلوك. والأسئلة حول طبيعة تلك الرحلات المكوكية، وما تحمل تلك الطائرات من شحنات مجهولة تتزايد يوماً بيوم، من دون أن تجد إجابات، هذا الصمت الحكومي، وتلك التحركات العسكرية المقلقة، أفضت

نجدة سياحية سعودية خليجية... قطمئن النفوس

ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل مقدمة لاكتشاف هائل من الغاز، وإنما مساندة واجبة من جانب «لبنان الإيراني الهوي»، ممثلاً بـ«حزب الله وسيد» للنظام الإيراني ومرشده الغاضب أشد الغضب على اليونان المتشاك معها، بعد مصادرة ناقلة نفط إيراني وتسليم المحتوي للولايات المتحدة. واللافت أن المرشد خامنئي الذي شخصياً برر

في خطاب يوم السبت 4 يونيو (حزيران) عند ضريح الإمام الخميني، الاستيلاء على ناقلتين يونانيتين، حفز نصر الله على أن يردد تهديد المرشد لليونان بتهديد بالمستوى نفسه، من دون أن يستوفقه أن تهديد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من قبل لليونان لم يحقق له مردوداً عملياً، لكي يتحقق للتهديد من جانب نصر الله ما يفيد في إرباك عملية تداولت فيها القوى الكبرى. في أي حال، تندرج مفردات تحذير اليونان مرفقة بمواقف أكثر حدة، كحصوله النهائية في بند إبقاء يوسف، أي الشعب اللبناني بأكثرية، في الجنب، على أمل أن ينتظره مازة يخرجونه منه، وتنعكس جانباً من حالات التخبط في المواقف.

في انتظار أن تتبدل خريطة طريق أي أهبة رسم معالمها في ضوء استضافة المملكة للقمة السعودية الأمريكية - الخليجية - العربية التي طالما يتمناها الرئيس بايدن كإنجاز يحقق له ما يرنو إليه، وهو تجديد الولاية الرئاسية، وينتهي حسده لما حظي به سلفه الرئيس ترمب. ولا بد سيكون مصير لبنان الدولة



فؤاد ماطر

العراق المرحب إيرانياً (المركز والأدرع) بدور أميركا في إسقاط نظامه الصدامي، وذلك سهلاً وضع اليد عليه، وصولاً إلى سوريا التي تم نسبياً وضع اليد على قرارها، وإن كان الرئيس بشار الأسد افترض أنه باليد الروسية يمكنه كبح تطورات إيران، وبهذا بات أسير الدين اللتي تتشعلن الأزمات على أنواعها: يد الرئيس بوتن ويدي إيران التي لا موقف حاسماً لديها، عدا التنديد بالضربات الجوية المتكررة من جانب إسرائيل عبر المجال الجوي اللبناني على مواقع في سوريا، فلا ترف بذلك عين بوتن، عدا التنديد الذي لا يوقف تحرشاً، ولا يبلغ النظام، كما الروس، ولو مرة واحدة، صدور مريديهما بعملية تنهي التعرض الإسرائيلي في سورياهما. معادلة عصبية على التفهم الموضوعي لها. كما العصبية المماثلة بان الأمين العام لـ«حزب الله»، في لبنان، هدد اليونان باعظم أسوأ، مستنداً في ذلك إلى عشرات الألوف من ترسانته الصاروخية الإيرانية الموزعة على أرجاء من الوطن المستصغر المستضعف (لبنان). ومع أن التهديد لليونان ليس فقط لدواعي

اليقوى الوصف. ما كان بالأمر غير ما هي عليه الحال منذ خمس سنوات وعلى مدى أيام. ذبول ما بعده ذبول. وياس لا يشبهه ياس. ولا أمل يرتجى من الذين يسكنون بمنقالب

السعودي الخثر إلى «اتفاق الطائف» بعد شهر من الحوار الربح الذي تم في ظل رعاية أخوية لا ضغوط فيها ولا شروط، ولخص الملك فهد باسم المملكة القيادة والشعب جوهر الإنجاز بعبارة «إذا كان الشعب اللبناني في خير وبحبوحة انعكس ذلك على المملكة، كما العكس صحيح». فإن الجموع اللبنانية التي كانت ترنو إلى سماع النبأ الذي يبلج الصدور ويطفئ بشكل نهائي جمرات الحرب، حمدت رب العالمين، وشكرت أرحمة المملكة ونحوتها، فليس هنالك إنجاز بمستوى إنقاذ وطن ونجاة شعب من شرور الابعب آخرين خارج الحدود بمقاديره.

ما كان يُخشى من السبعينات، وما تلا ذلك في حقبة النصف الثاني من السبعينات، والقلق الصادق على وطن له في أولويات أهل الحكم السعودي حين رسم معاملة الملك عبد العزيز، وقراه أولياء الأمر من بعد رحله بكثير من الحرص، مصافاً إلى ذلك أن نعمة الله على المملكة التي كرمها الله بالحرمة الشريفة، قبل نعمة ثروة النفط، رفعت نسبة الاهتمام من جانب الملوك الكبار بعد وتعزز بفعل ذلك الدور الذي أوصى المؤسس باعتماده، وعناوينه الرئيسية توجزها عبارة «امح زلتهم واقل عزتهم واصح لهم واقض لوازمهم بقدر إمكانك».

في سنوات السبعينات والثمانينات السالفة التي عاشها لبنان، الذي غاب قلبه الوعوي عن العقول وحقت العرائز الشريفة بامتياز، وإلى درجة أن الوطن الذي له في نفوس أولياء الأمور في المملكة مكانة تتجاوز ما يعرضه السياسي، كاد بتلاشي كصغرة هي عملياً حافظه وجوده، نجد القيادة السعودية تبتكر مسعى غير مسبوق في مدار الصراعات السياسية العربية. وهذا المسعى اكتسب الترحيب منذ اللحظة الأولى على طريق اعتماده أن المملكة لم تكن طرفاً عربياً كما أطراف أنظمة ثورية عربية تواصل ضخ المال والسلاح في الأتون لكي يتطوى الحرب الأهلية فلا ينطفئ اللهب. ثم جاء المسعى السعودي بمثابة الماء الذي يطفى اللهب، والذي كان الترحيب الشعبي الربح بمثابة استفتاء عليه مقرون بالإعانة أن يبلغ مده، وبذلك قطمئن النفوس وتلتئم الجراح وتبدأ حقبة الهداية تطوي حقبة أقرب إلى الكفر منها إلى الضرورة الوطنية، على نحو ما كانت عليه الأيديولوجيات من جانب أطراف الاقتتال تطاير في سماء وطن يعيش حالات من الاقتتال وعندها انتهى المسعى



غرينتش «حسب التوقيت المحلي لسالزبورغ»

وتقاليدها القضائية. القانون جعل مواد الميثاق الأوروبي لحقوق الإنسان قانوناً إلزامياً، وهو أمر مخالف لطبيعة الدستور البريطاني غير المكتوب والتميز بمرونته وقابليته للتعديل متطوراً من الماغنا كارتا (عام 1215). فالقانون يقيد القاضي بنصوصه بدلاً عن الاجتهاد وإصدار الحكم بناء على ظروف القضية؛ مما يقوي حجة تيار المطالبين بـ1950 وبدأ طبعة في 1953). المفارقة أن الميثاق كان مبادرة من الزعيم البريطاني الأشهر، السير ونستون تشرشل (1874 - 1965) عقب الحرب العالمية الثانية. المفارقة الأخرى أن «محتفظاً» بإلغاء رحلة الطائرة إلى رواندا (مهاجر عراقي) قال لـ«بي بي سي» (من خلال مترجم)، إنه لو عرف بحل رواندا لما جاء، ووفر بضعة آلاف دفعها لعصابة التهريب؛

العام فقط، آلاف آخرون وصلوا سراً. تكلفة الإقامة اليومية لمهاجري القوارب في الفنادق تقارب سبعة ملايين دولار يومياً، غير الطعام والملبس والدواء. جميع الأحكام القضائية التي أنقضت عدد الرخص على الطائرة لم يشر أي منها إلى عدم قانونية الخيار الرئاسي (فالقادم من فرنسا ليس لاحقاً من منطقة خطرة، حسب التعريف الدولي، ولم يطلب اللجوء في بلدان أوروبية أخرى). كذلك، قرار الأربعة من محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان (منبقة عن المجلس الأوروبي في 1959 وأصبحت دائمة في 1998 وتتكون من 47 قاضياً، كل من بلد من الموقعين، الحكومة البريطانية التزمت العمل بقرار المحكمة تنفيذاً لقانون حقوق الإنسان الذي أصدرته حكومة الأغلبية البرلمانية، العمالية برئاسة توني بليز في 1998 ضمن التخریب الدستوري الذي أنزلته حكومته بالبلاد

لا الحصر. بعض التماسات قبلها القضاء - وأخرى القضاء رفضها، والنتيجة تناقص عدد ركاب طائرة رواندا يوماً بعد يوم إلى أقل من طائرتها. في طلباتها تميل - (منطقة المحامين والمحكمة العليا في لندن): عشرات من القضايا والالتماسات القضائية رفعاها المحامون، لتعطيل إقلاع الطائرة. كان سبقها رفض المحكمة دعوى المحامين بعدم قانونية «الخيار الرئاسي»، فالتجأ المحامون إلى تكتيك إنقاذ عدد ركاب طائرة الترحيل؛ وذلك بتقديم التماسات لكل مهاجر على حدة، إما لأسباب صحية، أو حالات نفسية، أو استشهادات بتقارير من منظمات، كـ«هيومن رايتس ووتش»، أو «عماس» في رواندا. منها عدم تمتع المثليين بالحقوق نفسها والحماية المتوفرة في بريطانيا، على سبيل المثال

تراجع الحكومة، والمعنى العلي؟ بالقضية الأصلية). والمعنى تعطيل تنفيذ إجراءات وزارة الداخلية، التي تلغي بدورها رحلة الطيران المنتظر (إقلاعها إلى مطار كيغالي حتى إشعار آخر، وضياغ قرابة نصف مليون جنيه دفعتها الداخلية البريطانية لشركة الطيران الإسبانية. وستمنستر - الواحدة ظهراً: وزيرة الداخلية، بيرتي باتيل، تقدم البيان الوزاري أمام مجلس العموم عن سياسة الحكومة، الأولى - بدأت بمائة وثلاثين مهاجراً وصلوا إلى البلاد بطرق غير شرعية عن طريق عصابات التهريب كليلهم من الشباب في سن الخدمة العسكرية - إلى رواندا لدراسة طلباتهم للجوء والبت فيها. أثناء مساعلة الوزيرة، الغاليلية الأكبر من نواب الحكومة يدعمون ما عرف بـ«الخيار الرئاسي» أو «السياسة الرواندية»، وينتقدون قرار محكمة سالزبورغ. أحزاب المعارضة

ترتك سكانها (معظمهم من المتقاعدين) في خوف دائم من الظاهرة. كثير من المهاجرين غير الشرعيين، عند ظهور قواربهم في المناطق القريبة من المدن الساحلية الكبرى مثل فولكستون، ودوفر، وهستينغز، بسهل رؤيتها وتنتشلهم سفن خفر السواحل والبحرية الملكية، فتتلقهم للشواطئ، ويتلقون الرعاية الاجتماعية والصحية وإقامة مجانية، بينما يظل المختفون عن الأنظار، في قبضة عصابات تهريب البشر. ولأن المختفين بلا أوراق قانونية، تستغلهم العصابات في نشاط إجرامي، أو كعمالة رخيصة في أحوال تشبه العبودية، بلا رعاية صحية أو ضمان اجتماعي. سالزبورغ - السابعة صباحاً: المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تصدر ما يعرف بـ«injunction»، أي أمراً بإيقاف تنفيذ إجراءات قانونية حتى يتم إعادة النظر فيها بإشراف قضائي مستقل (أي غير المحاكم التي أفتت في مراحل قضائية مرتبطة



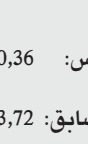
عادل درويش

تجاه الحكومة، وتتهمها بسياسة متعسفة مع «طالبي اللجوء» (المعارضين وصحافة اليسار تتجنبان استخدام لفظ «مهاجرين») وإصدار أموال دفع الضرائب على رحلة طيران لم تعلق، وكان الأمل يتضاع يوماً بعد يومياً، وعلى أعقاب محاماة تحدي قضايها في المحكمة رفعتها مؤسسات وجمعيات لرعاية اللاجئين وبعض المحامين (تطوعاً) منهم بلا أن يوكلهم أحد) ضد وزارة الداخلية لاستثناء المقرر ترحيلهم من القرار. المحامون أنفسهم (وبعضهم بالغ الرأه) - وصفهم رئيس الوزراء بوريس جونسون، ونواب الحكومة، بـ«ذوي الاتجاهات اليسارية». لقطات الأثنين والثلاثاء - وسط لندن: مظاهرات بنظمها اليسار البريطاني وجمعيات

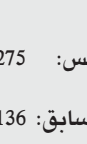
النفط (برنت)
أمس: 113,80
السابق: 118,10



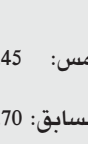
الذهب
أمس: 1840,36
السابق: 1843,72



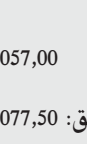
البيتكوين
أمس: 20275
السابق: 21136



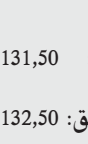
القمح
أمس: 229,45
السابق: 230,70



القمح
أمس: 1057,00
السابق: 1077,50



السيارات
أمس: 131,50
السابق: 132,50



اقتصاد ECONOMY

15

الأحد 2022/6/19 - العدد 15909

العجلان للتنريف الأوسط: تعديلات جارية في التشريعات والأنظمة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية حصر تحديات السوق المشتركة الخليجية للدفع في مساراتها العشرة



العمل على تسريع التكامل في السوق الخليجية المشتركة (الشرق الأوسط)

الرياض، فتح الرحمن يوسف
رغم استفادة الدول الخليجية من خطوات تطبيق المسارات الـ10 للسلوك الخليجية المشتركة، إلا أن عجلان العجلان رئيس اتحاد الغرف الخليجية، أقر بحزمة تحديات ماثلة، كاشفاً عن مساع جارية حالياً لحصر التحديات التي تواجه السوق المشتركة، داعياً لتضام الجهود بين القطاعين العام والخاص لمعالجة التحديات، مشيراً إلى مساع تبذل لزيادة جلب الاستثمارات العالمية لدول مجلس التعاون.
أكد عجلان العجلان رئيس اتحاد الغرف الخليجية، في حديث له «الشرق الأوسط»، أنه رغم أن دول المجلس استفادت من تطبيق المسارات العشر للسوق الخليجية المشتركة، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه التطبيق الكامل للسوق، والتي يعمل اتحاد الغرف على حصرها مع القطاع الخاص لرفعها للمجلس المعنية في الأمانة العامة لمجلس التعاون للعمل على معالجتها. ومعلوم أن المسارات العشر للسوق الخليجية المشتركة تتمثل في النقل والإقامة، والعمل في القطاعات الحكومية والأهلية، والتأمين الاجتماعي والتقاعد، وممارسة المهن والحرف، ومزاولة جميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والخدمية، وتملك العقار، بالإضافة إلى تنقل رؤوس الأموال، المعاملة الضريبية، تداول وشراء الأسهم وتأسيس الشركات، التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية.
ولفت العجلان إلى أن اكتمال تطبيق مسارات السوق الخليجية المشتركة سيمهد الطريق لتحقيق الوحدة الاقتصادية الكاملة بين دول المجلس، ما سيفتح المجال أمام القطاع الخاص الخليجي لمزيد من العمل والنشاط والتوسع، وتفعيل دوره في مسيرة التنمية الاقتصادية بمفهومها الشامل، سواء في مجال التجارة والاستثمار والبنية التحتية والخدمية، وغيرها من المجالات الاقتصادية التي يتوقع أن يلعب دوراً هاماً ومقدماً في العمل على تنميتها واستغلالها.
وقال العجلان، «حالياً تعمل دول الخليج على تعديل تشريعاتها وأنظمتها الخاصة لتشجيع عمليات تدفق الاستثمارات العالمية... نلحظ ذلك من خلال العديد من الاستثمارات الكبرى التي حققت مكسباً من إمكانات واستقرار أصبحت مهية لتكون مركزاً

مخرجات التعليم مع سوق العمل».
إلى ذلك، شدد رئيس اتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي، على أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الاستعانة بأحدث التقنيات لتحسين جودة الإنتاج حتى تتمكن من منافسة المنتجات المستوردة، مبيّناً أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعد من محركات النمو الاقتصادي في دول الخليج، بفضل ما تولده من فرص عمل للشباب الخليجي وخلق فرص للإبتكار والإبداع، منوها بسعي الاتحاد لتشجيع زيادة الأعمال في القطاع، لتعزيز مساهمة هذه الفئة في الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس.
ولفت العجلان إلى أن ذلك من الممكن أن يتحقق من خلال دعم المشاريع وتقديم كافة التسهيلات لها، سواء من حيث خفض رسوم الخدمات التي تفرضها الدول على هذه المنشآت، وكذلك توفير فرص للتحويل وفق تسهيلات مجزية، وكذلك حاجة هذه المنشآت لاستغلال منتجاتها في الصناعات الكبيرة في دول المجلس، حيث يجب الاعتماد على هذه المنتجات بالدرجة الأولى من قبل هذه الصناعات.

باستمرار رؤيته حول قضايا التطوير، في سوق العمل الخليجي، مؤكداً على دور

أهم الاستثمارات العالمية، وأضاف العجلان: «يقدم اتحاد الغرف الخليجية

مستطرداً: «دول الخليج بما تملكه من إمكانات واستقرار أصبحت مهية لتكون مركزاً

تمديد اتفاقية عدم فرض تعريفات جمركية على التجارة الدولية منظمة التجارة العالمية تعد بضمان الأمن الغذائي العالمي

التشخيص والأدوية.
وفي النهاية وافق المجتمعون على نهج لتنفيذ إصلاحات عاجلة لطريقة عمل منظمة التجارة العالمية، لكنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق كان متوقعا بشأن المفاوضات الزراعية الجديدة، ولم يتضمن الإعلان الرئيسي للاتحاد تفاصيل: «نحن ملتزمون بالعمل من أجل الإصلاحات الضرورية لمنظمة التجارة العالمية... ننصير إصلاحات لتعسين جميع وظائفها»، وشدد الإعلان أيضاً على أهمية دعم مشاركة الدول النامية في التجارة الدولية، وأهمية إعطاء احتياجاتها اهتماماً خاصاً. ومن المقرر أن تعود الية فض المنازعات التابعة لمنظمة التجارة العالمية، والتي تم تعليقها فعليا بسبب منع الولايات المتحدة للتعيينات الجديدة في محكمة الاستئناف التابعة للمنظمة، إلى العمل في غضون عامين.



جانب من اجتماعات منظمة التجارة العالمية (د.ب.أ)

كأساس صلب ومفيد لتعزيز جهودنا المشتركة لتطوير قدرة أفريقية قوية لتصنيع اللقاحات... لكن آخرين انتقدوا الاتفاقية الخاصة باللقاحات واعتبروها غير فعالة، ومن بينهم التحالف العالمي للقاحات ومنظمة أوكسفام، حيث أشاروا إلى أن الاتفاقية تنطبق فقط على اللقاحات واستبعدت معدات

جنيف: «الشرق الأوسط»
أتم المجتمعون في الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في جنيف عدة اتفاقيات يوم الجمعة، بعد أن مددت الدول الأعضاء البالغ عددها 164 محادثات اليوم ثان، ووعد مندوبو الدول ببذل المزيد من الجهد لضمان الأمن الغذائي العالمي ومددوا اتفاقية عدم فرض تعريفات جمركية على التجارة الدولية في الوقت الراهن.
وشهد الاجتماع تصديقاً حاراً لمظلي الدول عندما أصبح واضحاً أنه لن تكون هناك اعتراضات على الاتفاقيات. وقالت جوزي أوكونجو إيويالا رئيسة منظمة التجارة العالمية: «لن تعودوا إلى الوطن خالي الوفاض»، مضيفة أن الاتفاقيات أثبتت أن المنظمة «قادرة على الاستجابة للظروف الطارئة في عصرنا».

الأجنبية العاملة في العراق. وتداول أسعار النفط حالياً عند مستويات 120 دولاراً للبرميل، بعد أن قفزت إلى 139 دولاراً في وقت سابق من العام، وسط توقعات ببلوغ الأسعار مستويات ما بين 150 دولاراً للبرميل قد تصل إلى 180 دولاراً للبرميل بنهاية العام الحالي. كان باركيندو قد قال قبل أبريل الماضي، لمسؤولي ملف الطاقة في الاتحاد الأوروبي، إن الأزمة الراهنة في أسواق النفط العالمية والناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا خارجة عن سيطرة المنظمة.
وقال باركيندو، إن سوق النفط العالمية قد تفقد أكثر من 7 ملايين برميل نفط يومياً من الإمدادات الروسية نتيجة العقوبات الحالية أو المستقبلية المفروضة على روسيا بسبب غزو أوكرانيا، أو بسبب مقاطعة بعض العملاء للنفط الروسي. موضحاً أن الأسواق العالمية متأثرة حالياً بالعوامل السياسية أكثر من عوامل العرض والطلب، وهو ما يقلص مساحة الحركة أمام منظمة أوبك.



محمد باركيندو الأمين العام لـ«أوبك» (رويترز)

دعم قرارات منظمة أوبك لاستقرار أسعار النفط خلال السنوات الماضية. وأضاف: «تعمل مع حلفائنا على تطوير السوق النفطية وتحقيق التوازن وتنظيم العرض في السوق وفق التفاهات بين دول المنظمة وحلفائها». موضحاً: «سنستمر في خطواتنا لتحقيق التوازن بالأسعار في السوق النفطية»، مشيداً بدور العراق في

بغداد، «الشرق الأوسط»
قال محمد باركيندو الأمين العام لمنظمة أوبك، أمس السبت، إن الهدف المشترك بين أوبك وشركائها هو استقرار السوق وليس خفض الأسعار أو رفعها. ورداً على سؤال عما إذا كانت إعادة 9,7 مليون برميل يومياً إلى السوق وفقاً لقرار أوبك بلس الأخير ستساعد في خفض أسعار النفط، قال باركيندو خلال حضوره الدورة السادسة لمنتدى الطاقة في العراق الذي تنظمه الجامعة الأميركية ببغداد للصحافيين: «لا يمكننا أن نملئ على السوق ما نفعله». مشيراً إلى أن مهمة تحقيق التوازن بين العرض والطلب باستمرار تقع على عاتق جميع المنتجين. وأضاف: «تعمل مع حلفائنا على تطوير السوق النفطية وتحقيق التوازن وتنظيم العرض في السوق وفق التفاهات بين دول المنظمة وحلفائها». موضحاً: «سنستمر في خطواتنا لتحقيق التوازن بالأسعار في السوق النفطية»، مشيداً بدور العراق في

إيطاليا تطعن مواطنيها... والنمسا متخوفة... وألمانيا توجه الاتهامات روسيا تتلاعب ب«طاقة الدول الأوروبية»

من النرويج بسبب أعمال الصيانة الدورية لعدد من منشآت قطاع الغاز في البلاد، وخفضت شركة غازبروم الروسية، المملوكة للدولة، تدفق الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» عبر بحر البلطيق خلال الأيام الماضية. وقد تم تبرير ذلك بالتأخير في إصلاح توربينات الضاغط. وصنف وزير الاقتصاد الألماني يوربت هايبك هذا الخفض على أنه ذو دوافع سياسية. ووصفت الوكالة الألمانية للشبكات مجدداً أمس السبت وضع الإمدادات بأنه «متوتر». وبحسب تقريرها اليومي، فإن إمدادات الغاز مستقرة في الوقت الحالي، حيث إن أمن التوريد في ألمانيا مضمون حالياً.
وكانت غازبروم قد خفضت في السابق تدفقات الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم إلى 40 في المائة من الحد الأقصى للإنتاج.
وبحسب الوكالة الألمانية للشبكات، فإن الشركات المتضررة من عدم التسليم بعيداً عن الوفود الأخرى الروسي بما يشمل تعزيز واردات الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط.
قفزت قيمة صادرات مصر من الغاز الطبيعي والمسالم بنسبة 98 في المائة خلال أول أربعة أشهر من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لنصل إلى 3,892 مليار دولار. حصلت أوروبا على 71 في المائة من صادرات الغاز الطبيعي المسالم المصري هذا العام.

من النرويج بسبب أعمال الصيانة الدورية لعدد من منشآت قطاع الغاز في البلاد، وخفضت شركة غازبروم الروسية، المملوكة للدولة، تدفق الغاز عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» عبر بحر البلطيق خلال الأيام الماضية. وقد تم تبرير ذلك بالتأخير في إصلاح توربينات الضاغط. وصنف وزير الاقتصاد الألماني يوربت هايبك هذا الخفض على أنه ذو دوافع سياسية. ووصفت الوكالة الألمانية للشبكات مجدداً أمس السبت وضع الإمدادات بأنه «متوتر». وبحسب تقريرها اليومي، فإن إمدادات الغاز مستقرة في الوقت الحالي، حيث إن أمن التوريد في ألمانيا مضمون حالياً.
وكانت غازبروم قد خفضت في السابق تدفقات الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم إلى 40 في المائة من الحد الأقصى للإنتاج.
وبحسب الوكالة الألمانية للشبكات، فإن الشركات المتضررة من عدم التسليم بعيداً عن الوفود الأخرى الروسي بما يشمل تعزيز واردات الغاز الطبيعي من شرق البحر المتوسط.
قفزت قيمة صادرات مصر من الغاز الطبيعي والمسالم بنسبة 98 في المائة خلال أول أربعة أشهر من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لنصل إلى 3,892 مليار دولار. حصلت أوروبا على 71 في المائة من صادرات الغاز الطبيعي المسالم المصري هذا العام.



روسيا تعد إيطاليا بامدادها بنفس المعدلات بعد تخفيضها للنصف والنمسا تتلقى نصف الكمية اليوم الثالث (رويترز)

دخول قانون تخزين الغاز حيز التنفيذ. توفير الغاز وتخزينه لفصل الشتاء هو أمر ملح اليوم.
وارتفاع أسعار الغاز في الأيام الأخيرة، جاء نتيجة عدة عوامل تدفق الغاز المنظر من الولايات المتحدة خلال الأسابيع المقبلة. علاوة على ذلك تراجع إمدادات الغاز الطبيعي القادمة

روسيا تتبع استراتيجية واضحة في خفض إمدادات الغاز. وقال مولر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس السبت: «روسيا تورد كميات أقل بكثير من الغاز لألمانيا وأوروبا منذ أيام. هذا من شأنه أن يزعجنا ويرفع الأسعار. لهذا السبب تنظم الحكومة الألمانية (استيراد) المزيد من الغاز المسالم، كما

روسيا تتابع استراتيجية واضحة في خفض إمدادات الغاز. وقال مولر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أمس السبت: «روسيا تورد كميات أقل بكثير من الغاز لألمانيا وأوروبا منذ أيام. هذا من شأنه أن يزعجنا ويرفع الأسعار. لهذا السبب تنظم الحكومة الألمانية (استيراد) المزيد من الغاز المسالم، كما

لندن: «الشرق الأوسط»
فيما يشبه اللعب في مكيس النور بإضاءة تارة وإطفائها تارة أخرى، تحاول روسيا التعامل مع الدول الأوروبية بنفس الطريقة، بمبررات تبدو منطقية أحياناً وعقابية أحياناً أخرى. أمس السبت، ذكرت شركة إيني إس بي إيه الإيطالية في موقعها الإلكتروني أن عملاق الغاز الروسي غازبروم سوف ترسل كميات الغاز بنفس معدلات الأيام السابقة، وذلك بعد أن ذكرت «إيني» يوم الجمعة أن «غازبروم» خفضت صادراتها من الغاز إلى إيطاليا بنسبة 50 في المائة.
وأشارت شركة جيستور ميركاتي إنبرجيتسي الإيطالية، يوم الجمعة أيضاً، في مذكرة إلى أن إمدادات إيني من الغاز إلى إيطاليا من روسيا يوم السبت تم فقط «تأكيدها جزئياً»، ويشكل خفض تدفقات الغاز تحدياً خطيراً لإيطاليا، التي تعتمد على روسيا في سد 40 في المائة من وارداتها من الغاز، والتي تستخدم مشتريات الغاز خلال شهور الصيف لملء الخزانات لفصل الشتاء.
وربما تطبق إيطاليا خطة طوارئ بشأن الغاز في أقرب وقت ممكن الأسبوع الجاري إذا واصلت روسيا فرض قيود على إمداداتها. وربما يهدد ذلك الطريق لإنتاج أكبر من محطات الفحم الست العاملة بالفعل في إيطاليا، ولكن من المقرر إغلاقها مع حلول عام

لندن: «الشرق الأوسط»
فيما يشبه اللعب في مكيس النور بإضاءة تارة وإطفائها تارة أخرى، تحاول روسيا التعامل مع الدول الأوروبية بنفس الطريقة، بمبررات تبدو منطقية أحياناً وعقابية أحياناً أخرى. أمس السبت، ذكرت شركة إيني إس بي إيه الإيطالية في موقعها الإلكتروني أن عملاق الغاز الروسي غازبروم سوف ترسل كميات الغاز بنفس معدلات الأيام السابقة، وذلك بعد أن ذكرت «إيني» يوم الجمعة أن «غازبروم» خفضت صادراتها من الغاز إلى إيطاليا بنسبة 50 في المائة.
وأشارت شركة جيستور ميركاتي إنبرجيتسي الإيطالية، يوم الجمعة أيضاً، في مذكرة إلى أن إمدادات إيني من الغاز إلى إيطاليا من روسيا يوم السبت تم فقط «تأكيدها جزئياً»، ويشكل خفض تدفقات الغاز تحدياً خطيراً لإيطاليا، التي تعتمد على روسيا في سد 40 في المائة من وارداتها من الغاز، والتي تستخدم مشتريات الغاز خلال شهور الصيف لملء الخزانات لفصل الشتاء.
وربما تطبق إيطاليا خطة طوارئ بشأن الغاز في أقرب وقت ممكن الأسبوع الجاري إذا واصلت روسيا فرض قيود على إمداداتها. وربما يهدد ذلك الطريق لإنتاج أكبر من محطات الفحم الست العاملة بالفعل في إيطاليا، ولكن من المقرر إغلاقها مع حلول عام

دعوا لوضع استراتيجيات موحدة للترجمة (2-3)

ناشرون ومسؤولون مصريون يحذرون من «حرب الكتب» المقبلة

القاهرة، حمدي عابدين

تشهد حركة الترجمة نشاطاً كبيراً على مستوى مؤسسات النشر العامة والخاصة، نتيجة إقبال القراء على الكتب المترجمة أكثر من الكتب الموسوعة. هل وراء ذلك فعلاً «رسالة تنويرية وثقافية» كما يرى بعض الناشرين، أم سعي لنفع مادي لأن كثيراً من الدور لا تدفع الحقوق المادية، لا للمؤلفين الذين تترجم لهم، وغالباً من دور معرفتهم، كما في أمثلة كثيرة، ولا لدور النشر الأجنبية الأصلية، كما أنها تدفع أجوراً متواضعة للمترجمين وهو ما ينعكس على محتوى الكتب المترجمة؟ ورغم أن هناك وعياً متزايداً بضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية، كما نرى في ممارسات بعض دور النشر الرصينة التي تستحصل موافقات مسبقة قبل عملية الترجمة، فإن الغالب هو العكس، خصوصاً مع الكتب الكلاسيكية.

حول هذه القضايا، هنا آراء عدد من الناشرين والمختصين من مصر، التي ربما هي أكبر سوق عربية للكتب:

د. كريمة ساهي
(رئيسة المركز القومي للترجمة)
يبحث رسم خريطة طريق للترجمات

الترجمة نشاط إنساني لا غنى عنه، فهي جسر التواصل بين الأمم، وإذا كانت قد بدأت لتتقلق أم ما اكتسبتة أم أخرى من إنجازات حضارية، فهي الآن ترتبط بالنشاط الاقتصادي والاستثمار الثقافي، وربما لهذا أصبح العمل الفني يترجم إلى عدة لغات ويُدبلج، فتتسع أسواقه عالمياً ولا تنحصر حقوق بيعه في قارة أو قارتين، وكذلك ظهرت علامات تجارية كانت تقتصر على جانبي الجزء الشمالي من المحيط الأطلنطي لتنتقل بنفوذها الآن ثقافات متنوعة في كل القارات وتفرص عليها سيطرتها الخفية بدعوى بيع سلع فنية أو تكنولوجياية. نحن نتحدث الآن عن صناعة ربما ستفوق يوماً ما صناعة الأسلحة، الحرب المقبلة هي حرب الكتب، والنصر لأكبر مبيعاً عالمياً، وهذا المنتصر هو الذي سيملي شروطه على جميع الشعوب.

دهيمه الحاج علي
(رئيس هيئة الكتاب المصرية)
الإقبال على القراءة والترجمة

أهم شيء تمكن ملاحظته في هذا الصدد أن هناك إقبالاً كبيراً على القراءة، وهو عامل مهم جداً يحكم قضية الراجح والأهتمام بكتب الترجمة، كان هناك تقرير أعدته صحيفة «الإندبندنت» منذ عام تقريباً يضع مصر في المرتبة الخامسة عالمياً في معدلات القراءة، وهي الدولة الأولى على المستوى العربي. والحقيقة أنه يمكن أن نلاحظ أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على القراءة، وأن قراءاتهم متنوعة جداً ما بين التخصصات العلمية



دهيمه الحاج علي



محمد البلي

المختلفة وقراءة الروايات، وهو ما يجعلنا نقول إن لدينا ما يمكن تسميته «البيست سيلر»، فلدينا كتب ومؤلفات تبع ما يصل إلى 40 أو 50 ألف نسخة، ومن بين المؤثرات سلسلة الجوائز، وهي واحدة من أعلى السلاسل مبيعاً في مطبوعات الهيئة، وفي ظني أن هذا كله يأتي في سياق واحد هو محاولة معرفة الآخر، سواء عن طريق الكتب الورقية أو الإلكترونية الرقمية، ويمكننا أن نقول إن «السوشيال ميديا» ومواقع التواصل الاجتماعي أسهمت كثيراً في شهرة عدد من المبدعين الغربيين، ظهوروا حديثاً في مشهد الإبداع العربي، وعرف الشباب ما يقدمونه من إبداعات، وراحوا يسعون للحصول عليها، وهو بالتالي يؤدي لنوع من الإقبال على محتاجاتهم، وما يقدمونه من أعمال أدبية وفكرية وعلمية.

أيهن شرف
(مدير دار «الترجمان»)
العلاقة تعامل الكتاب كسلعة

للأسف لا توجد قاعدة بيانات موثوقة يمكن الاعتماد عليها لتوثيق الانطباعات المتفرقة عن زيادة الإقبال على الكتب المترجمة، وأنها أكثر قراء... كتب الخيال أم الكتب الفكرية لكن هناك مؤشرات عامة على صحة الانطباعات المترجمة، واستطيع كمترجم مسؤؤل عن دار نشر متخصصة في ترجمة الكتب أن أؤكد ذلك. الأسباب تنوع ما بين العبد التجاري المتعلق بان كثيراً من دور النشر لا تتحمل عبء حقوق الترجمة، أو تدفع أجوراً متواضعة للمترجمين، وهو ما ينعكس على المحتوى المترجم، وبين البعد المتعلق بنقص تعاني منه «الكتبة العربية»، عموماً، وهو نقص الإنتاج الفكري، وضعف صناعة الكتاب العربي عموماً،



أيمن شرف



دكرمة سامي

والذي تمكن ملاحظته بسهولة في مجال كتب الأطفال على وجه الخصوص، أي الكتب التي تتطلب تكلفة عالية في الطباعة، وتخصصاً واجتهاداً منظماً في الكتابة للأطفال بمراحلهم العمرية المختلفة.

محمد البلي
(مدير دار «مصفوفة»)
لا يمكن إغفال الطابع التجاري

السر في سعي دور النشر لطباعة وتوزيع وترجمة الكتب يكمن في إقبال القراء على الأعمال الفكرية والعلمية والإبداعية المترجمة، وقد سمحت ثورة الاتصالات بأن يتجاوز الجوائز العالمية والحاصلين عليها، وسباقات التوزيع في أوروبا وأمريكا والتي تتحدث عن أكثر الكتب مبيعاً في مجال الرواية والدراسات الأدبية والإنسانية والأخرى، مما زاد من اهتمام القارئ بمتابعة الآداب العالمية سواء كان منها ذات طابعاً تجارياً أو شديداً المحق والرقي والموجه للخاصة، ومع سهولة الحصول على المعلومات بدا الطلب على إبداعات من يحصلون على جوائز نوبل أو اليوزر الدولية، وقد دفع هذا بالتالي دور النشر للتنافس على الحصول على هذه الحقوق من أجل ترجمة وترويج كتب

كانها عملة «رأس مال» اجتماعي

نظرة فلسفية في معنى «الإعجاب» على مواقع التواصل

صاحبة المنشور الشعور باكتمال عملية التواصل (مرسل ورسالة ومتلق)، وإن ما عبر عنه يلقي نوعاً من القبول الاجتماعي، أقله على سبيل الاقتراض، وإلا فغالباً ما سيستجيب إلى الانسحاب من العملية.

وأيضاً، لا شك في أن منح الإعجابات يخلق بشكل عام نوعاً من الإيجابية في العلاقات الاجتماعية، كما الهدايا والبطاقات البريدية التي يتم تبادلها في المناسبات، وبالطبع يبقى معناها النهائي مرتبطاً بالشخصية وطبيعة علاقتهما؛ سواء الحقيقية أو الافتراضية، مع الصلاحية للمتلقي دائماً في قبولها من عدمه، لا سيما في حالات تتعلق بشخصيات تقتصر معرفتنا بها على الشبكات، ومنها تتعلق بأفراد من جنسين مختلفين، إذ يمكن في بعض الأحيان أن تقرأ تلك الإعجابات في إطار إيماءات أقرب للفرز الافتراضي دائماً.

ولبناء رأس مال اجتماعي من وراء الإعجابات، سيكون ضرورياً الاستمرار في إنتاج المنشورات والتفاعل مع الآخرين على شبكة التواصل، وهي عملية تتطلب وقتاً وجهداً، ويضطر بعض المشاهير لتوكيل إدارتها اليومية لمساعدين، على أن الأبحاث أظهرت أن تلقي الإعجابات بأعداد كبيرة على الشبكات الافتراضية يمنح



مع كل هذه التغييرات الماثلة في شبكات التواصل الاجتماعي ما زال البحث الفلسفي والقانوني واللغوي متأخراً عن تفكيك وتفسير سرعة أدوات الخطاب الجديد

للمنشور أم سخرية منه؟ على أن إبداء الإعجاب الفردي قد يكون أقل أهمية في بيئة الشبكات الاجتماعية من عملية تراكمه، التي يبدو أنها تمنح عند تكرره وتضخم أعداد، صاحب الحساب، نوعاً من مكانة أو سلطة، كأنها «رأس مال اجتماعي» على الصيغة التي وصفها عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو، يمكن أن يستثمر تالياً لكسب رأس مال سياسي أو اقتصادي، ناهيك عن قيمتها المضمرة

محتوى المنشور، بقدر ما هو يخرط في سلوك اجتماعي أقرب إلى تعابير الوجه أو الإبتسامة أو التلويح باليد أو الأصوات التي تصدرها كي تشعر الآخر بأننا نستمع له، أو حتى تلك التعابير الفارغة من المعنى التي تتبادل بين طرفين يتبادلان الإعجابات، قد يكون بمثابة تقدير متبادل، ربما دون الاطلاع على تفاصيل حازت إعجابات مليونية، لم يكن منشورات تعلق عن وفاة أشخاص حازت إعجابات مليونية، كما نرى في بعض الأحيان، أو تعبيرات أدق للتعبير عن المشاعر تجاه المنشورات، فإن معناها النهائي أيضاً غير مؤكد. فهل إشارة الضحك تعني تاييداً

محتوى المنشور، بقدر ما هو يخرط في سلوك اجتماعي أقرب إلى تعابير الوجه أو الإبتسامة أو التلويح باليد أو الأصوات التي تصدرها كي تشعر الآخر بأننا نستمع له، أو حتى تلك التعابير الفارغة من المعنى التي تتبادل بين طرفين يتبادلان الإعجابات، قد يكون بمثابة تقدير متبادل، ربما دون الاطلاع على تفاصيل حازت إعجابات مليونية، لم يكن منشورات تعلق عن وفاة أشخاص حازت إعجابات مليونية، كما نرى في بعض الأحيان، أو تعبيرات أدق للتعبير عن المشاعر تجاه المنشورات، فإن معناها النهائي أيضاً غير مؤكد. فهل إشارة الضحك تعني تاييداً

محتوى المنشور، بقدر ما هو يخرط في سلوك اجتماعي أقرب إلى تعابير الوجه أو الإبتسامة أو التلويح باليد أو الأصوات التي تصدرها كي تشعر الآخر بأننا نستمع له، أو حتى تلك التعابير الفارغة من المعنى التي تتبادل بين طرفين يتبادلان الإعجابات، قد يكون بمثابة تقدير متبادل، ربما دون الاطلاع على تفاصيل حازت إعجابات مليونية، لم يكن منشورات تعلق عن وفاة أشخاص حازت إعجابات مليونية، كما نرى في بعض الأحيان، أو تعبيرات أدق للتعبير عن المشاعر تجاه المنشورات، فإن معناها النهائي أيضاً غير مؤكد. فهل إشارة الضحك تعني تاييداً

هؤلاء الكتاب، من أجل تلبية طلبات القراء. هناك بالطبع دافع تجاري لا يمكن إغفاله في مسألة نشاط حركة الترجمة وهو يعني وجود طلب محفز يخلق العرض، الذي يلبي الطلب، أما فكرة أن هناك دور نشر تدفع حقوق الترجمة أو لا تدفع فهذه مسألة تخص كل دار نشر ومسؤوليتها وقيمتها، لكن حتى في حالة كتب «البيلك دومين» مثل كتب ديستوبفسي وتولستوي وأعمال كافكا، وجورج أورويل، ولكنها لا يوجد حقوق نشر خاصة بها، هناك اهتمام كبير بها واستعادة ملحوظة للأدب الكلاسيكي العالمي، والأجيال الجديدة تريد الاطلاع عليها، وقراءة الكلاسيكيات العالمية الكبرى، الإلياذة والأوديسا على سبيل المثال، وهذا يمكن عده سبباً تجارياً، وهناك دور نشر هدفها الربح فقط لا يوجد لديها توجه فكري أو مشروع ثقافي معين تقدم مثل هذه الكتب لأن هناك قراء يطلبونها، ويسعون لاقتنائها...

معنى ما أريد قوله هو أن التوجه التجاري ليس عبئاً في رأيي، لأنه يؤدي في النهاية إلى عرض جيد للكتب الكلاسيكية أو ذات القيمة الرفيعة والتي تستحق أن تكون موجودة في كل بيت.

السفيرة فاطمة الزهراء
(مستشارة مكتبة الإسكندرية)
للعلاقات الدولية)
التنوع في اختيار النصوص

في ظل الرسالة التنويرية والتحقيقية التي تضطلع بها مكتبة الإسكندرية شهدت حركة الترجمة دفعة قوية في السنوات الأخيرة بتأسيس مديرها الدكتور مصطفى الفقي في مطلع عام 2020 لجنة معينة بالترجمة تخصص لدراسة مباشرة، تتولى عملية متابعة الإنتاج المعرفي الأجنبي وتحديد أهم المؤلفات التي يتعين ترجمتها إلى العربية واختيار المترجمين المتميزين سواء من بين الأوساط الأكاديمية أو ممن يتمتعون بمكانة متميزة. وسرعان ما انطلق نشاط اللجنة بشكل يسعى إلى تحقيق التنوع في اختيار النصوص الأجنبية بما يستجيب لاهتمامات القارئ المصري والعربي ويسهم في إنفتاحه تباعاً على «الجديد» في عالم المعرفة، وحثه على طرُق أفاق جديدة في عالم الفكر والثقافة.

ورغم أنه لم يمتض على تأسيس تلك اللجنة الجديدة تلك من عامين، فقد استطاعت في تلك الفترة القصيرة أن تضيف إلى المكتبة المصرية والعربية مؤلفات جديدة ومتنوعة، فنجد بينها

ما يمكن وضعه في خانة الفكر السياسي المعاصر، على سبيل المثال مؤلف «الإسهام العربي المعاصر في الثقافة العالمية»، أو ما يمكن تصنيفه ففكر سياسي اجتماعي مثل مؤلف «كيف يفكر العالم؟»، أو ما يحمل الطابع السياسي الاجتماعي مثل كتاب «اليونانيون وبناء مصر الحديثة»، أو يندرج تحت أدب الرحلات مثل «الرحالة» لبريطانيون والأميركيون إلى مصر من 1600 إلى 1900»، أو بغوص بنا إلى الماضي السحيق مثل مؤلف «إتيان كومب» الذي يقودنا في رحلة جغرافية لتعرف فيها عبر صفحاته على طوبوغرافيا الإسكندرية القديمة، أو كتاب «الهيروغليفية فقه اللغة والهيمنة على العالم» الذي يسلط قام به العالم الفرنسي شامليون لكف تلامس حجر رمسيس.

إلى جانب ذلك يبرز اهتمام لجنة الترجمة بفترة بناء مصر الحديثة خلال القرن التاسع عشر، في المؤلفات الأجنبية، لما تزخر به تلك الفترة المحورية في تاريخ مصر الحديث، من شخصيات أجنبية جذبتها أرض الكنانة وتفاعلت مع حركة التطوير التاريخية التي شهدتها مصر وقتذاك، ولعبت دوراً مؤثراً في إثرائها، ومنها ترجمة مؤلف «كلوت بك... طبيب فرنسي في بلاط محمد علي باشا» وهو الطبيب الفرنسي الذي كان له باع لا يُنسى في انتقال مصر إلى عصر الطب الحديث، ويُعزى إليه إنشاء «مستشفى قصر العيني» أو «ماكس هيرتز باشا» ولجنة حفظ الآثار العربية والإسلامية» وهو المؤلف الذي يبعث من بين زوايا النسيان ذكرى هذا المهندس المجري النمساوي الذي اضطلع بدور رئيسي في حفظ وترميم الكثير من كنوز التراث العربي الإسلامي في مصر عبر تميزه بين أعضاء لجنة حفظ الآثار العربية الإرسالية التي أنشئت في نهاية القرن التاسع عشر بنشاطه الجذ وعبقريته المنفردة.

أهم شيء تمكن ملاحظته في هذا الصدد أن هناك إقبالاً كبيراً على القراءة، وهو عامل مهم جداً يحكم قضية الراجح والأهتمام بكتب الترجمة، كان هناك تقرير أعدته صحيفة «الإندبندنت» منذ عام تقريباً يضع مصر في المرتبة الخامسة عالمياً في معدلات القراءة، وهي الدولة الأولى على المستوى العربي. والحقيقة أنه يمكن أن نلاحظ أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على القراءة، وأن قراءاتهم متنوعة جداً ما بين التخصصات العلمية

أهم شيء تمكن ملاحظته في هذا الصدد أن هناك إقبالاً كبيراً على القراءة، وهو عامل مهم جداً يحكم قضية الراجح والأهتمام بكتب الترجمة، كان هناك تقرير أعدته صحيفة «الإندبندنت» منذ عام تقريباً يضع مصر في المرتبة الخامسة عالمياً في معدلات القراءة، وهي الدولة الأولى على المستوى العربي. والحقيقة أنه يمكن أن نلاحظ أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على القراءة، وأن قراءاتهم متنوعة جداً ما بين التخصصات العلمية

أهم شيء تمكن ملاحظته في هذا الصدد أن هناك إقبالاً كبيراً على القراءة، وهو عامل مهم جداً يحكم قضية الراجح والأهتمام بكتب الترجمة، كان هناك تقرير أعدته صحيفة «الإندبندنت» منذ عام تقريباً يضع مصر في المرتبة الخامسة عالمياً في معدلات القراءة، وهي الدولة الأولى على المستوى العربي. والحقيقة أنه يمكن أن نلاحظ أن الشباب هم الأكثر إقبالاً على القراءة، وأن قراءاتهم متنوعة جداً ما بين التخصصات العلمية

الإعجابات كجزء من لعبة نكائية بالأخرين، الأمر الذي يخلق بيئة من العلاقات السطحية، ونون فهم معقٍ لماهية المحتوى المتضمن في المنشورات والتغريدات، أو برغم رداءه، وهو ما يسدّد الفلاسفة «سقوط المعنى». ولعل ذلك يفسر ظواهر مثل: شعراء/شاعرات «فيسبوك»، أو المفكرين الإفتراضيين السطحيين الذين قد تدفعهم الإعجابات المتواردة إلى نشر مزيد من المادة الرديئة، وشغل الفضاء الافتراضي بها. وقد تنبه القارئون على شبكات التواصل الاجتماعي إلى الجوانب السلبية لمسألة تجميع الإعجابات تلك، والسؤال الخطرة التي يقوم بها البعض سعياً لحصول عليها، وهم بصدد إجراء التحلل لتخلص من عاداتها الملحة بكل منشور، بينما أضاف «فيسبوك» خدمة اختيارية يمكن من خلالها إخفاء وشغل الفضاء الافتراضي على صفحاته.

ومع ذلك، فإن الإعجابات تحديدًا، وجوانب التواصل الإنساني التي أضافتها الشبكات الافتراضية، تظل في النهاية محايدة القيمة، كما كل تكنولوجيا حديثة، ومتعددة الأوجه، بحيث يمكن استخدامها في الأيضي من المعنى، كما في الأسود منه.

ومع ذلك، فإن الإعجابات تحديدًا، وجوانب التواصل الإنساني التي أضافتها الشبكات الافتراضية، تظل في النهاية محايدة القيمة، كما كل تكنولوجيا حديثة، ومتعددة الأوجه، بحيث يمكن استخدامها في الأيضي من المعنى، كما في الأسود منه.

يتطلع لدخول التاريخ بتحقيقه اللقب للمرة الأولى

اليوم... الأخضر يتحدى أوزبكستان على أرضها في نهائي كأس آسيا



لاعبو الأخضر في صورة تعكس معنوياتهم العالية قبل النهائي (الشرق الأوسط)

سعداء بالتواجد في النهائي، وهذا إنجاز جيد، وقد بلغنا هذه المرحلة من خلال العمل خطوة بخطوة، ولكن المباراة النهائية مهمة جداً بالنسبة لنا، ونأمل أن نتمكن من الفوز باللقب».

وأضاف: «المنتخب السعودي جيد وحقق نتائج مميزة حتى الآن، وقد عملنا على مشاهدة مبارياتهم وتحليلها، وسبقت لنا مقابلاتهم أكثر من مرة، كما أن تشكيلتهم تحسنت بانضمام لاعبين من المنتخب الوطني في الأدوار الإقصائية».

وأردف بالقول: «نحن نحترم المنتخب السعودي وكل الفرق في البطولة، ورغم أن المنتخب السعودي لم يلق أي هدف في مرماه فإن ذلك يحفز اللاعبين من أجل التسجيل أمام مثل هذا الفريق»، مضيفاً: «نحن نعرف نقاط القوة والضعف لدى المنتخب السعودي، وسوف نحاول الاستفادة من نقاط الضعف لديهم».

وأوضح: «لا يوجد وقت من أجل التفكير بأي شيء غير المباراة، ولا نريد التفكير بحرارة الطقس، حيث إن كلا الفريقين يتأثر بمثل هذه العوامل، وما يهمنا فقط هو خوض المباراة وتحقيق الفوز». وختتم: «هذه البطولة كانت فرصة رائعة للاعبين من أجل اكتساب الخبرة، وإثبات مستوى قدراتهم، وقد تمكنا خلال مباريات البطولة من التعرف على الجوانب التي نحتاج للتحسن فيها».

في كرة القدم الآسيوية، منتخب أوزبكستان يمتاز بالشخصية الجيدة وأسلوبهم الخاص باللعب، وكلا الفريقين يستحق اللعب في نهائي هذه البطولة».

وأوضح: «منتخب أوزبكستان يمتلك فريقاً جيداً للغاية، وهم يعدون هذا الفريق منذ فترة طويلة، وقد قابلنا معهم أكثر من مرة، وكلانا نعرف بعضنا جيداً، وسوف تكون المباراة قوية وممتعة، والشيء المهم أن نستمتع بهذه المباراة».

وتكشف: «في هذه البطولة نريد الفوز باللقب، ثم في المستقبل نريد أيضاً بلوغ دورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس، ونحن في هذه البطولة كما نعمل على ذات السارين، حيث يوجد لدينا 10 لاعبين يستطيعون المشاركة في نسخة المقابلة المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية».

وتابع: «نأمل أن نتمكن من المحافظة على تركيزنا للحفاظ على

نظافة شبكتنا، ولكن هذه المباراة النهائية وكل شيء ممكن، وربما يسجل الفريق الأوزبكي، وبالتالي فإن المهم هو أن نقوم بعمل رد فعل جيد». وختتم حديثه: «نحن أتينا إلى هنا ونحن نحمل مسؤولية إسعاد الشعب السعودي، وفي ذات الوقت لا نشعر بأي ضغوطات، وسوف نحاول تحقيق أي ضغط علينا إلى أي إيجابي».

من جانبه أوضح تيمسور كابازده مدرب أوزبكستان: «نحن

النهائية تجمع بين فريقين يستحقان بلوغ النهائي، وقال: «أنا فخور جداً بفريقي وسعيد بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي، وسوف نحاول الاستماع إلى ما نحتاجه من قبل اللاعبين، وسوف نعمل على العودة إلى ما كنا عليه في السابق».

وأضاف: «كلا الفريقين جيد سواء على الصعيد الهجومي أو الدفاعي، ومباراة النهائي سوف تعكس مقدار التحسن والتطور

وقبل أن يكرر ذات الانتصار أمام أستراليا في دور نصف النهائي ويستمر في الحفاظ على شبكتها خالية من استهداف الأمان

وفي دور ربع النهائي فاز المنتخب السعودي على العراق عن طريق ركلات الترجيح بعد أن انتهت المواجهة في أوقاتها الأصلية 2-0. وفي دور نصف النهائي نجح المنتخب الأوزبكي بتحقيق الفوز على اليابان بهدفين دون رد.

وقبل أن يكرر ذات الانتصار أمام أستراليا في دور نصف النهائي ويستمر في الحفاظ على شبكتها خالية من استهداف الأمان

وفي دور ربع النهائي فاز المنتخب السعودي على العراق عن طريق ركلات الترجيح بعد أن انتهت المواجهة في أوقاتها الأصلية 2-0. وفي دور نصف النهائي نجح المنتخب الأوزبكي بتحقيق الفوز على اليابان بهدفين دون رد.

وقبل أن يكرر ذات الانتصار أمام أستراليا في دور نصف النهائي ويستمر في الحفاظ على شبكتها خالية من استهداف الأمان

وفي دور ربع النهائي فاز المنتخب السعودي على العراق عن طريق ركلات الترجيح بعد أن انتهت المواجهة في أوقاتها الأصلية 2-0. وفي دور نصف النهائي نجح المنتخب الأوزبكي بتحقيق الفوز على اليابان بهدفين دون رد.

ستقبل شبكته أي هدف، في الوقت الذي سجل فيه 11 هدفاً بين دور المجموعات ومباراتي ربع ونصف النهائي.

وسيجدون رقماً قياسياً للأخضر السعودي في حال نجاحه بتحقيق اللقب وتجاوز أوزبكستان بالإضافة لعدم استقبال شبكته أي هدف في المباراة النهائية للبطولة، ليحقق لقب البطولة دون أن تستقبل شبكته أي هدف.

وبدا المنتخب السعودي مشواره في البطولة بتحقيق فوز عريض بخمسة نظيفة دون رد أمام منتخب طاجيكستان قبل أن يتعادل أمام اليابان سلباً دون أهداف ليعود للانتصارات في الجولة الأخيرة من دور المجموعات أمام الإمارات بهدفين دون رد ويتصدر المجموعة الرابعة بفارق الأهداف عن وصيفة اليابان بعد امتلاك المنتخبين 7 نقاط.

وفي دور ربع النهائي تمكن الأخضر من تجاوز السعودي الذي سبق له التوقيع باللقب في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

يتطلع المنتخب السعودي تحت 23 عاماً لتدوين اسمه في السجل الذهبي لبطولة كأس أمم آسيا تحت سن 23 وذلك عندما يلتقي أوزبكستان صاحبة الأرض، اليوم في نهائي البطولة القارية التي ستقام على ملعب بونيوكور في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وكان المنتخب الياباني قد حصل على المركز الثالث بعد تغلبه على نظيره الأسترالي 3/0 صفر، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتقدم كين ساتو للمنتخب الياباني في الدقيقة السابعة، قبل أن يسجل تروين لاعب المنتخب الأسترالي الهدف الثاني لليابان بالخطأ في رمي فريقه في الدقيقة 39.

وفي الدقيقة 63 سجل شوتا فوجيو الهدف الثالث للمنتخب الياباني.

وبالعودة إلى النهائي، فقد بلغ الأخضر السعودي نهائي البطولة في نسختين سابقتين وخسرهما في 2014 و2020 يعود الآن بأمام عريضة بتحقيق اللقب وتجاوز صاحب الأرض منتخب أوزبكستان الذي سبق له التوقيع باللقب في 2018.

وقدم المنتخب السعودي تحت 23 عاماً مستويات مميزة في البطولة وأرقماً مثالية بعد أن بلغ نهائي البطولة دون أن

الرياض، فهد العيسى

الاتحاد يبحث عن محور أجنبي جديد



مدرب الاتحاد يصافح نظيره الأملوي قبل ودية الفريقين أول من أمس (الشرق الأوسط)

أحمد حجازي وعمر هوساوي وحمدان الشمراي ومهند الشقفي في خط الدفاع، وخالد السميري وعبد العزيز البيشي والبرازيليين برونو هنريكي ورومارينهو في خط الوسط، فيما قاد هجوم الفريق المغربي عبد الرزاق حمد الله.

وتقدم الأهلي أولاً عن طريق علي مجرشي، وأدرك الاتحاد التعادل عبر ضربة جزاء نفذها المغربي عبد الرزاق حمد الله. وفي الشوط الثاني سجل الأهلي هدفين عن طريق حسين المهدي (ركلة جزاء) وحسن العلي، فيما أحرز للاتحاد هارون كمارا.

وشهدت المواجهة خروج عبد الرحمن غريب لاعب الأهلي، وعبد العزيز البيشي من الاتحاد، للإصابة، وينتظر أن يخضع الثنائي للفحوصات الطبية اليوم لتوضيح ماهية الإصابة، ومدى حاجة اللاعبين لبرنامج علاجي وتأهيلي.

وستقبل الأهلي صاحب المركز الحادي عشر في سلم ترتيب الدوري 31 نقطة ضيفه الرائد في الجولة قبل الأخيرة بطموح تحقيق الفوز، والهرب من دائرة خطر الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

وسيدخل طابعا جيدة الجولة المقبلة بطموحات متباينة، حيث يتطلع الفريق الأصفر لتحقيق الفوز على الاتفاق للإبقاء على أمل المنافسة على لقب الدوري، فيما يستضيف الأهلي نظيره الرائد في الجولة ذاتها، برغبة في تحقيق الفوز للهرب من دائرة خطر الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

بفارق نقطة واحدة فقط عن الهبوط مقابل المستضيف التي يتطلع لتجديد الأمل في التتويج باللقب، وتكرار فوزه بعد أن تمكن من التغلب على الفريق الاتفاقي في مواجهة الذهاب التي جمعت الفريقين في جولة 2-0.

وأطمأن المدرب كونترا على جاهزية لاعبيه خلال المواجهة الودية الأخيرة أمام الأهلي، التي جاءت تأهياً للجولتين الأخيرتين للدوري، حيث دفع كونترا باللاعبين الموجودين في القائمة الأساسية للفريق، التي ضمت الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي، إلى جانب

باللقب الغائب عن خزائن النادي منذ 2009.

ويتنافس الاتحاد مع الهلال على لقب الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الرياضي الحالي، عقب تساويهما نقطياً بـ 61 نقطة، ويفارق 6 نقاط عن النصر صاحب المركز الثالث. وتشكل مواجهة الاتحاد أمام الاتفاق أهمية قصوى لدى أنصار الفريقين في ظل أهميتها الكبيرة للفريقين، حيث يبحث أصحاب الأرض عن الهروب من شبح الهبوط لأحلاله المركز الثاني عشر في سلم الترتيب،

مقياً للحكم على الفريق، أبدى البعض قلقه من تأثر الفريق وغيابه عن تحقيق الانتصارات في 6 مباريات متتالية، بدءاً بالمواجهات الرسمية التي سبقت فترة التوقف بالتعادل مع الفتح، والخسارة من الهلال والطائي، وكذلك مع نادي الفتح الرائد إلى جانب نتائج الوديات الثلاث.

والاتحاد مطالب بتحقيق الانتصار في المباراتين الأخيرتين للفريق بالدوري السعودي للمحترفين أمام الاتفاق والباطن، 23 و27 يونيو (حزيران) الحالي، وانتظار تعثر الهلال في مباراتي الفتح والفيصلي للتتويج

جدة، إبراهيم القرشي

تتجه إدارة الاتحاد للتعاقب مع لاعب محور أجنبي خلال فترة الانتقالات الصيفية، وذلك بالتنسيق مع الجهاز الفني للفريق بقيادة الروماني كوزمين كونترا، الذي تشير المصادر إلى بقاءه في سدة المسؤولية الفنية، في ظل رغبة مشتركة تجمع صناع القرار مع المدرب بانتظار أن تتوج رسمياً بالتجديد والإعلان الرسمي.

وحسب المعلومات الواردة، فإن الإدارة الاتحادية رغم تأجيلها البت في أي قرار يتعلق بالفريق لحين انتهاء الموسم الرياضي الحالي في ظل حساسية المرحلة المقبلة، إلا أن هناك عملاً متواصلاً لتجهيز كافة الأمور بمرحلة الإعداد للموسم الجديد من معسكر إعدادي ودراسة الخيارات الأجنبية والمحلية المتاحة لاختيار الأفضل، بما يسهم في تشكيل إضافة فنية جيدة للفريق.

وتباينت ردود الفعل الاتحادية حيال نتائج الوديات التي خاضها الفريق خلال فترة توقف المنافسات الرياضية، التي كان آخرها الخسارة من غريمه التقليدي الأهلي 2-3 في المواجهة التي جمعت الفريقين أول من أمس على الملعب الودي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، في الوقت الذي خسر فريق الاتحاد مواجهته الودية الأولى أمام بيراميدز المصري بهدف نظيف، فيما تعادل مع ألبها إيجابياً 1-1.

وفي الوقت الذي وجد عدد من الاتحاديين أن نتائج الودية ليست

مقبياً للحكم على الفريق، أبدى البعض قلقه من تأثر الفريق وغيابه عن تحقيق الانتصارات في 6 مباريات متتالية، بدءاً بالمواجهات الرسمية التي سبقت فترة التوقف بالتعادل مع الفتح، والخسارة من الهلال والطائي، وكذلك مع نادي الفتح الرائد إلى جانب نتائج الوديات الثلاث.

والاتحاد مطالب بتحقيق الانتصار في المباراتين الأخيرتين للفريق بالدوري السعودي للمحترفين أمام الاتفاق والباطن، 23 و27 يونيو (حزيران) الحالي، وانتظار تعثر الهلال في مباراتي الفتح والفيصلي للتتويج

مقبياً للحكم على الفريق، أبدى البعض قلقه من تأثر الفريق وغيابه عن تحقيق الانتصارات في 6 مباريات متتالية، بدءاً بالمواجهات الرسمية التي سبقت فترة التوقف بالتعادل مع الفتح، والخسارة من الهلال والطائي، وكذلك مع نادي الفتح الرائد إلى جانب نتائج الوديات الثلاث.

والاتحاد مطالب بتحقيق الانتصار في المباراتين الأخيرتين للفريق بالدوري السعودي للمحترفين أمام الاتفاق والباطن، 23 و27 يونيو (حزيران) الحالي، وانتظار تعثر الهلال في مباراتي الفتح والفيصلي للتتويج

مقبياً للحكم على الفريق، أبدى البعض قلقه من تأثر الفريق وغيابه عن تحقيق الانتصارات في 6 مباريات متتالية، بدءاً بالمواجهات الرسمية التي سبقت فترة التوقف بالتعادل مع الفتح، والخسارة من الهلال والطائي، وكذلك مع نادي الفتح الرائد إلى جانب نتائج الوديات الثلاث.

والاتحاد مطالب بتحقيق الانتصار في المباراتين الأخيرتين للفريق بالدوري السعودي للمحترفين أمام الاتفاق والباطن، 23 و27 يونيو (حزيران) الحالي، وانتظار تعثر الهلال في مباراتي الفتح والفيصلي للتتويج

مقبياً للحكم على الفريق، أبدى البعض قلقه من تأثر الفريق وغيابه عن تحقيق الانتصارات في 6 مباريات متتالية، بدءاً بالمواجهات الرسمية التي سبقت فترة التوقف بالتعادل مع الفتح، والخسارة من الهلال والطائي، وكذلك مع نادي الفتح الرائد إلى جانب نتائج الوديات الثلاث.

والاتحاد مطالب بتحقيق الانتصار في المباراتين الأخيرتين للفريق بالدوري السعودي للمحترفين أمام الاتفاق والباطن، 23 و27 يونيو (حزيران) الحالي، وانتظار تعثر الهلال في مباراتي الفتح والفيصلي للتتويج

يارا الحقباني تدخل التاريخ بأول لقب دولي في لعبة التنس

بطولة دبي الدولية التي خرجت منها في الدور الثاني، الروسية كيرا ماتويشوكينا. وصلت الالعب السعودية إلى ثمن نهائي بطولة الفجيرة للتنس، قبل أن تخرج بصعوبة بالغة بعد الخسارة أمام البلغارية إيفا بوسد بنتيجة 3-6 و 7-6، وتتألق في فبراير (شباط) من العام الحالي خلال بطولة التنس السعودية برفقة زميلتها الرومانية أليسا (الشرق الأوسط) بنتيجة 3-6 و 7-6، وتتعاد وتتألق في فبراير (شباط) من العام الحالي خلال بطولة التنس السعودية برفقة زميلتها الرومانية أليسا، وقد شاركت يارا بالبطولة برفقة زميلتها الرومانية أليسا، وقد حققتا اللقب بعد الانتصار بالدور الأول بمجموعتين دون رد على منافسيتهما «الرومانية والألمانية»، وتعلبتا في ربع النهائي أيضاً بمجموعتين لصرف وفي نصف النهائي بمجموعتين لواحد، وفي النهائي تألقت يارا وزميلتها التي انتصرتا على منافسيتهما «سارة وإيفا» الرومانيات بنتيجة (3/6) - (4/6).

وتوجد يارا الحقباني في المركز 868 عالمياً وفق ترتيب لاعبات التنس المحترفات، رغم صغر سنها حيث إنها ولدت عام 2004، واحتارت لاعبة التنس في عمر مبكر، لتمثل المملكة العربية السعودية في مختلف البطولات العالمية. وشاركت البطلة مؤخرًا في



الرياض، فارس الفزي

حققت يارا الحقباني لاعبة التنس السعودية، إنجازاً فريداً وتاريخياً، بتحقيقها بطولة رومانيا للتنس «فئة الزوجي» ضمن روزنامة بطولات

الاتحاد الدولي للتنس ITF، لتصبح الرومانية أليسا (الشرق الأوسط) أول لاعبة سعودية بتاريخ اللعبة تحقق لقباً دولياً.

وقد شاركت يارا بالبطولة برفقة زميلتها الرومانية أليسا، وقد حققتا اللقب بعد الانتصار بالدور الأول بمجموعتين دون رد على منافسيتهما «الرومانية والألمانية»، وتعلبتا في ربع النهائي أيضاً بمجموعتين لصرف وفي نصف النهائي بمجموعتين لواحد، وفي النهائي تألقت يارا وزميلتها التي انتصرتا على منافسيتهما «سارة وإيفا» الرومانيات بنتيجة (3/6) - (4/6).

وتوجد يارا الحقباني في المركز 868 عالمياً وفق ترتيب لاعبات التنس المحترفات، رغم صغر سنها حيث إنها ولدت عام 2004، واحتارت لاعبة التنس في عمر مبكر، لتمثل المملكة العربية السعودية في مختلف البطولات العالمية. وشاركت البطلة مؤخرًا في

توارثت تحقيق الإنجازات انطلاقاً من الجد وصولاً إلى الأحفاد

عائلة الغريب... أيقونة السباحة السعودية والخليجية

مسابقة في اتحاد السباحة إلا أنه يقوم بالتدريب الدائم مع أشقائه ويرسم له أهدافاً ويضع أرقاماً ويحطمها وهذا ما يجعلنا منافسين جداً به ليكون على خطي أشقائه في حصد البطولات على كافة الأصعدة.

ويرى الغريب أهمية تدريب منجزات وأرقاماً قياسية في الظهر وحرارة وغيرها من المسابقات التي يشارك فيها في نفس الفئة تحت قياسية، أما حيث إنه حقق 5 أرقام أفضل ويحقق أرقاماً أعلى، وأنشأ على أفضل أشقائه بل وأرشحه للمسافات الطويلة إلا أنه في السن الحالية 8 سنوات غير مسموح له إلا في المسافات القصيرة، إلا أن لديه موهبة كبيرة وشدة تحمل تجعلني أرتشحه أن يكون بطلاً في المسافات الطويلة على غرار جده ووالده». وزاد بالقول: «هناك الحفيد الثالث علي وهو تحت السن المسموح لها بالمشاركة في أي

كم وكذلك بطولة العالم في دبي وحققت كذلك العديد من المراكز المتقدمة في بطولات المملكة والخليج وآسيا أيضاً عدا مشاركاته العالمية.

وعن الأحفاد يقول جاسم الغريب: «جاسم محمد حقق منجزات وأرقاماً قياسية في الظهر وحرارة وغيرها من المسابقات التي يشارك فيها في نفس الفئة تحت قياسية، أما حيث إنه حقق 5 أرقام أفضل ويحقق أرقاماً أعلى، وأنشأ على أفضل أشقائه بل وأرشحه للمسافات الطويلة إلا أنه في السن الحالية 8 سنوات غير مسموح له إلا في المسافات القصيرة، إلا أن لديه موهبة كبيرة وشدة تحمل تجعلني أرتشحه أن يكون بطلاً في المسافات الطويلة على غرار جده ووالده». وزاد بالقول: «هناك الحفيد الثالث علي وهو تحت السن المسموح لها بالمشاركة في أي



النادي الألماني أعلن رحيل المدافع لوغانو السويسري

بايرن ميونيخ يفحص ماني «طيباً» الثلاثاء... ويتكتم على مسار الصفقة



ساديو ماني بات قريباً جداً من قميص بايرن ميونيخ (أ.ب)

من أعلى اللاعبين دخلاً في النادي، بالإضافة إلى الاستفادة من عائد بيعه، الذي قد يصل إلى 40 مليون إسترليني. وأسرع ليفربول في حسم الصفقة، وسط تكهنات عن سعي مانشستر يونايتد لضم اللاعب أيضاً، حيث أكد الألماني يورغن كلوب، المدير الفني للليفربول، أن تونينز يُعتبر الهدف الأول له في سوق الانتقالات هذا الصيف. وأدى كلوب إعجاب الشديد باللاعب، حيث تابعه وهو يسجل هدفين في شبكات فريقه خلال مواجهتي الذهاب والإياب أمام ماني في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، في أبريل (نيسان) الماضي. واستمراره مع أرسنال الذي يدرجه المدير الفني ميكيل أرتيتا. وأعلن أرسنال أيضاً أن نيكيته سيرتدي اعتباراً من الموسم المقبل، القميص رقم «14»، الذي تركه بيير - إيمريك أوباميانج مؤخراً، وقد ارتداه في وقت سابق للهدف تييري هنري. وقال أرتيتا في تصريحات لموقع نادي أرسنال: «سعيد ببقاء إيدي معنا. هو يمثل الفريق ويمثل كل قيم النادي». وأضاف: «نحن سعداء للغاية بأنه مدد تعاقده، والآن علينا العمل ومواصلة تطوير هذه المؤهبة والشخصية الرائعة».

برلين، «الشرق الأوسط» كشف تقرير إعلامي، أمس (السبت)، أن النجم السنغالي ساديو ماني مهاجم ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، سيخضع للفحص الطبي بنادي بايرن ميونيخ، يوم الثلاثاء المقبل. وجاء ذلك وفقاً لما ذكرته «شبكة سكاى سبورتس» التلفزيونية في تقرير لها. وكانت تقارير إعلامية في ألمانيا وبريطانيا قد ذكرت، أول من أمس (الجمعة)، أن النادي اتفقا على انتقال اللاعب، مقابل 32 مليون يورو (34 مليون دولار) بشكل مبدئي، مع متغيرات تصل إلى تسعة ملايين يورو على الأكثر. وأضافت أن ساديو ماني سيوقع عقداً لمدة ثلاثة أعوام مع بايرن ميونيخ. ورفض نادي بايرن ميونيخ التعليق بهذا الشأن لدى تلقيه اتصالاً من «وكالة الأنباء الألمانية». وتحدث ماني بشكل صريح بشأن التفكير في مستقبله مع ليفربول، الذي وجد خياراً بديلاً بالفعل بإتمام صفقة التعاقد مع المهاجم داروين تونينز من بنفيكا البرتغالي. وقد يشكّل التعاقد مع ماني أمراً حاسماً لبايرن في ظل احتمالات رحيل النجم الهولندي البروندي روبرت ليفاندوفسكي

إلى برشلونة الإسباني. وكرر ليفاندوفسكي إبداء رغبته في الرحيل عن بايرن ميونيخ، لكن النادي البافاري أكد أنه يرتبط بعقد لا يزال مستمراً لمدة عام آخر. ولم يصدر بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني بياناً رسمياً بهذا الشأن، علماً بأنه أصدر بياناً السبت أعلن فيه رحيل المدافع لارس لوغانو سويسري. وانضم ماني إلى بايرن ميونيخ كلاعب ناشئ عام 2014، لكنه نادراً ما شارك مع الفريق الأول، وقضى فترتي إعارة لفريقي دارمشتاد وفيردر بريمن. وأعلن بايرن ميونيخ عن صفقة انتقال ماني إلى لوغانو عبر بيان بموقعه على الإنترنت، وذلك بعد أن ودع أول من أمس (الجمعة) لاعب خط الوسط الإسباني مارك روكا، الذي انضم إلى ليدز يونايتد الإنجليزي. يُذكر أن ليفربول أعلن تعاقدته رسمياً مع الأوروغواياني داروين تونينز مهاجم بنفيكا البرتغالي، في صفقة قد تكون قياسية في تاريخ النادي الإنجليزي، انتظاراً لوصل المصلحة الدولية وتصريح العمل. ووقع تونينز عقداً يمتد لسنة أعوام مع ليفربول، وبحسب «وكالة الأنباء البريطانية» (بي إيه ميديا) فإن قيمة الصفقة

بلغت 64 مليون جنيه إسترليني (76 مليوناً و800 ألف دولار). وقد ترتفع قيمة الصفقة إلى 85 مليون إسترليني، وهو مبلغ يزيد بنحو عشرة ملايين إسترليني على المبلغ الذي دفعه ليفربول للتعاقد مع

المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك من صفوف ساوثهامبتون في مطلع عام 2018، ولكن في سجل حدوث ذلك ينبغي على المهاجم الأوروغواياني أن يحقق جميع البنود المنصوص عليها في العقد، ومن بينها السجل

تهديفي والفوز بدوري أبطال أوروبا. ويتوقع ليفربول أن تصل قيمة الصفقة إلى 75 مليون جنيه إسترليني، بشرط أن يشارك تونينز بشكل مستمر. وفي الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الصفقة، فإن راتب تونينز قد يجعل الأمر مقبولاً إلى حد ما، بشرط اكتمال صفقة البيع المحتملة لساديو ماني إلى بايرن ميونيخ، حيث سيوفر ليفربول حينها الراتب الضخم للمهاجم السنغالي الذي يُعتبر

في قيمة الصفقة، فإن راتب تونينز قد يجعل الأمر مقبولاً إلى حد ما، بشرط اكتمال صفقة البيع المحتملة لساديو ماني إلى بايرن ميونيخ، حيث سيوفر ليفربول حينها الراتب الضخم للمهاجم السنغالي الذي يُعتبر



نايف أكرد (أ.ب)

وستهام يونايتد مهتم بخدماته

رسالة وداع تكشف اقتراب المغربي «أكرد» من الدوري الإنجليزي

ريين (فرنسا) «الشرق الأوسط» وجّه قطب دفاع نادي رين ومنتخب المغرب لكرة القدم نايف أكرد رسالة وداع إلى ناديه وأتباعه، وسط تقارير عن اقتراب انتقاله إلى اللعب في الدوري الإنجليزي لكرة القدم عقب اهتمام وست هام يونايتد

وقال أكرد (26 عاماً) على حسابه في «تويتر»: «كثير من التائر، أعلن أنني خضت مباراتي الأخيرة باللونين الأحمر والأسود رين في ليل»

حتى الأخير كما في التدريبات، داخل وخارج الملعب وساكون أول مشجع لكم». وخاض أكرد 31 مباراة في الدوري مع رين هذا الموسم وسجل هدفين. ويعد أكرد المولود في مدينة القنيطرة (40 كلم شمال العاصمة الرباط) خريج أكاديمية محمد السادس التي تهتم بالمواهب الواعدة، بعدما اكتشفه مديرها وقتها ناصر لارغيت مدير مركز التكوين لنادي مرسيليا سابقاً والمدير الفني للمنتخب

ليج الموسم الماضي، والتاهل الصعب إلى مسابقة الدوري الأوروبي هذا الموسم، والأجواء الصاخبة في ملعب روزون بارك ضد باريس سان جيرمان، أو ليون، أو ليستر سيتي (الإنجليزي) أو مرسيليا، أشكر مختلف مكونات النادي الواحد تلو الآخر». وأردف: «زملائي مع من خضت 80 معركة في الموسمين الأخيرين والذين هم عائلتي الثانية وسيبقون كذلك»، قبل أن يختم رسالته: «بذلت كل ما في وسعي من اليوم الأول

في 21 مايو (أيار) الماضي. وأضاف الدولي المغربي الذي ربطته وسائط الإعلام الإنجليزية والفرنسية بالانتقال إلى صفوف وست هام يونايتد في صفقة قدرتها بين 23 و35 مليون يورو: «إنه قرار صعب لأنني فضيت لحظات استثنائية هنا منذ انتقالي إلى صفوف الفريق في أغسطس (آب) 2020، قادماً من ديجون. وتابع: «بين اكتشافنا معاً مسابقة دوري أبطال أوروبا، والتاهل إلى مسابقة كونفرنس

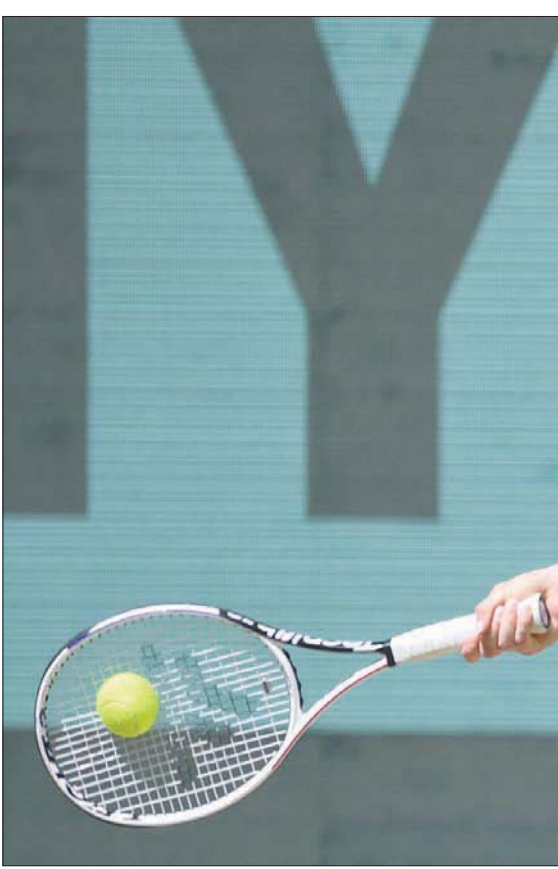
وكان مديفيد (26 عاماً) بلغ، الأسبوع الماضي، نهائي المباراة النهائية ببطولة برلين بفرزها على الأميركية كوكو جاوف بنتيجة 7 / 6 و 6 / 2. ومن المقرر أن تلقي جابر في المباراة النهائية المقرر إقامتها، اليوم (الأحد)، مع السويسرية بليندا بنسيتش التي تغلبت على اليونانية ماريا ساكاري 6 / 7 (6 / 8) و 6 / 4. وبلغت السويسرية حاملة الذهبية الأولمبية النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام اليونانية ماريا ساكاري المصنفة الثانية إلى فوز بثلاث مجموعات. وبعد خسارتها المجموعة الأولى بالشوط الفاصل «تاي بريك» على مدى 76 دقيقة، عوّضت السويسرية في ظل حرارة ناهزت 33 درجة مئوية لتحسم المباراة في 3 ساعات. وبنسيتش (25 عاماً) متوجة بثمانية القاب في مسيرتها، وكانت أحرزت الذهبية الأولمبية العام الماضي في طوكيو.

وتتضمن التصفيات السويسرية في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بعد خروج مخيب من رولان غاروس. من جانب آخر، أعلنت

التونسية أنس جابر تتطلع للقب «برلين» بالفوز على بليندا بنسيتش اليوم

مديفيد والمشغب الأسترالي كيريس في نهائي دورة هاله للتنس

لكنها خسرت حينذاك أمام النجمة التشيكية بتر كفيثوفا. ويأتي انسحابها في الوقت الذي تحرص فيه على الاستفادة لأقصى درجة من قاعدة «التصنيف المحمي»، بعد خضوعها لعملية جراحية في الكتف في العام الماضي. وأرجعت بوشار السبب في انسحابها من المشاركة في ويمبلدون، التي تنطلق منافساتها في 27 يونيو (حزيران) الجاري، إلى قرار عدم إضافة نقاط البطولة إلى التصنيف العالمي، وذلك بعد قرار منظمي البطولة بحظر مشاركة لاعبي روسيا وبيلاروسيا بسبب أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا. وقالت بوشار في بيان: «نظراً للجراحة التي خضعت لها في الكتف، أصبح لدي عدد محدود من المشاركات المتاحة طبقاً لقاعدة التصنيف المحمي».



دانييل مديفيد (أ.ب)

الأميركية، الصيف الماضي، على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش. ولا يزال مديفيد يبحث عن لقب أول هذا الموسم بعد خسارته أيضاً نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، مطلع العام، أمام الإسباني رافاييل نادال عندما فرط بتقدم مجموعتين دون رد. من جهة ثانية، تاهلت نجمة التنس التونسية أنس جابر إلى المباراة النهائية ببطولة برلين بفرزها على الأميركية كوكو جاوف بنتيجة 7 / 6 و 6 / 2. ومن المقرر أن تلقي جابر في المباراة النهائية المقرر إقامتها، اليوم (الأحد)، مع السويسرية بليندا بنسيتش التي تغلبت على اليونانية ماريا ساكاري 6 / 7 (6 / 8) و 6 / 4. وبلغت السويسرية حاملة الذهبية الأولمبية النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام اليونانية ماريا ساكاري المصنفة الثانية إلى فوز بثلاث مجموعات. وبعد خسارتها المجموعة الأولى بالشوط الفاصل «تاي بريك» على مدى 76 دقيقة، عوّضت السويسرية في ظل حرارة ناهزت 33 درجة مئوية لتحسم المباراة في 3 ساعات. وبنسيتش (25 عاماً) متوجة بثمانية القاب في مسيرتها، وكانت أحرزت الذهبية الأولمبية العام الماضي في طوكيو.

وتتضمن التصفيات السويسرية في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بعد خروج مخيب من رولان غاروس. من جانب آخر، أعلنت

الأميركية، الصيف الماضي، على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش. ولا يزال مديفيد يبحث عن لقب أول هذا الموسم بعد خسارته أيضاً نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، مطلع العام، أمام الإسباني رافاييل نادال عندما فرط بتقدم مجموعتين دون رد. من جهة ثانية، تاهلت نجمة التنس التونسية أنس جابر إلى المباراة النهائية ببطولة برلين بفرزها على الأميركية كوكو جاوف بنتيجة 7 / 6 و 6 / 2. ومن المقرر أن تلقي جابر في المباراة النهائية المقرر إقامتها، اليوم (الأحد)، مع السويسرية بليندا بنسيتش التي تغلبت على اليونانية ماريا ساكاري 6 / 7 (6 / 8) و 6 / 4. وبلغت السويسرية حاملة الذهبية الأولمبية النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام اليونانية ماريا ساكاري المصنفة الثانية إلى فوز بثلاث مجموعات. وبعد خسارتها المجموعة الأولى بالشوط الفاصل «تاي بريك» على مدى 76 دقيقة، عوّضت السويسرية في ظل حرارة ناهزت 33 درجة مئوية لتحسم المباراة في 3 ساعات. وبنسيتش (25 عاماً) متوجة بثمانية القاب في مسيرتها، وكانت أحرزت الذهبية الأولمبية العام الماضي في طوكيو.

وتتضمن التصفيات السويسرية في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بعد خروج مخيب من رولان غاروس. من جانب آخر، أعلنت

وأضافت، في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»: «رغم عشقي لبطولة ويمبلدون، والحرز الذي أشعر به إزاء الانسحاب منها، لا معنى لاستخدام قاعدة التصنيف المحمي في بطولة لن تمنح نقاطاً في التصنيف». كما انسحبت الكندية أوجيني بوشار، وصيفة بطلة ويمبلدون سابقاً، من المشاركة في نسخة هذا العام من البطولة، بسبب عدم إضافة نقاطها إلى رصيد اللاعبين واللاعبات في التصنيف العالمي. كانت بوشار قد وصلت إلى نهائي ويمبلدون، ثالثة بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، عام 2014،

يمكن أن يتغير». وعانت اليابانية من مشكلة في وتر أخيل لأول مرة في مباراتها الافتتاحية في دورة مدريد في مايو (أيار)، ودورة روما قبل أن تشارك في رولان غاروس. وتبقى أفضل نتيجة لأوساكا في ويمبلدون بلوغها الدور الثالث في 2017 و2018، علماً بأنها حققت القابها الأربعة الكبرى في أستراليا

بالذات، فإن حساب البطولة رد على تغريدها: «نتمنى لك التعافي السريع»، علماً بأنها قالت عبر حسابها على «إنستغرام»: «ها هي أحلامي على العشب تنتهي». وقبل ثلاثة أسابيع، المحت أوساكا، المصنفة 43 عالمياً، راهاً، إلى أنها مترددة في المشاركة في ويمبلدون بعد قرار رابطة المحترفات «دبلو تي إيه» تعليق توزيع نقاط التصنيف في البطولة، رداً

اليابانية ناومي أوساكا، المتوجة بأربعة القاب كبرى، السبت، انسحابها من بطولة ويمبلدون، ثالثة بطولات «غراند سلام» التي تنطلق أواخر الشهر الحالي، بسبب إصابة في وتر أخيل. وقالت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، عبر حسابها على «تويتر»: «وتر أخيل لم يتعاف جيداً، لذا أراكم المرة المقبلة». ورغم أنها لم تذكر في التغريدة غيابها عن ويمبلدون

وكان مديفيد (26 عاماً) بلغ، الأسبوع الماضي، نهائي المباراة النهائية ببطولة برلين بفرزها على الأميركية كوكو جاوف بنتيجة 7 / 6 و 6 / 2. ومن المقرر أن تلقي جابر في المباراة النهائية المقرر إقامتها، اليوم (الأحد)، مع السويسرية بليندا بنسيتش التي تغلبت على اليونانية ماريا ساكاري 6 / 7 (6 / 8) و 6 / 4. وبلغت السويسرية حاملة الذهبية الأولمبية النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام اليونانية ماريا ساكاري المصنفة الثانية إلى فوز بثلاث مجموعات. وبعد خسارتها المجموعة الأولى بالشوط الفاصل «تاي بريك» على مدى 76 دقيقة، عوّضت السويسرية في ظل حرارة ناهزت 33 درجة مئوية لتحسم المباراة في 3 ساعات. وبنسيتش (25 عاماً) متوجة بثمانية القاب في مسيرتها، وكانت أحرزت الذهبية الأولمبية العام الماضي في طوكيو.

وتتضمن التصفيات السويسرية في بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بعد خروج مخيب من رولان غاروس. من جانب آخر، أعلنت

وكان مديفيد (26 عاماً) بلغ، الأسبوع الماضي، نهائي المباراة النهائية ببطولة برلين بفرزها على الأميركية كوكو جاوف بنتيجة 7 / 6 و 6 / 2. ومن المقرر أن تلقي جابر في المباراة النهائية المقرر إقامتها، اليوم (الأحد)، مع السويسرية بليندا بنسيتش التي تغلبت على اليونانية ماريا ساكاري 6 / 7 (6 / 8) و 6 / 4. وبلغت السويسرية حاملة الذهبية الأولمبية النهائي، بعدما قلبت تأخرها أمام اليونانية ماريا ساكاري المصنفة الثانية إلى فوز بثلاث مجموعات. وبعد خسارتها المجموعة الأولى بالشوط الفاصل «تاي بريك» على مدى 76 دقيقة، عوّضت السويسرية في ظل حرارة ناهزت 33 درجة مئوية لتحسم المباراة في 3 ساعات. وبنسيتش (25 عاماً) متوجة بثمانية القاب في مسيرتها، وكانت أحرزت الذهبية الأولمبية العام الماضي في طوكيو.

رغم نجاحه في قيادة إنجلترا فإن المشجعين انتقدوه بشدة بعد الخسارة الثقيلة رباعية المجر تثير عاصفة من الغضب والاستهجان ضد ساوثغيت



ساوثغيت (أ.ب)

لندن؛ بارني روثي

كانت ليلة الثلاثاء الماضي صعبة ومقلقة للغاية بالنسبة لغاريث ساوثغيت ولاعبيه بعد الخسارة الثقيلة للمنتخب الإنجليزي أمام نظيره المجري برباعية نظيفة، وتعرض ساوثغيت لانتقادات لاذعة من الرأي العام الغاضب بشدة.

لقد جاء المنتخب الإنجليزي إلى ملعب «مولينو» وهو يتطلع إلى إنهاء هذا الموسم السخيف والمرهق من دوري الأمم الأوروبية بالفوز على المجر، من أجل استعادة الشعور بالانتصارات الألم، ولكنه وجد 90 دقيقة من الألم والمعاناة والشعور السيئ بأن كل شيء لا يسير على ما يرام. وعندما نزل ساوثغيت إلى أرض الملعب فور نهاية المباراة، تعرض لصفارات وصيحات الاستهجان من قبل الجماهير الغاضبة. وكانت هناك صيحات من الغضب الحقيقي ضد المدير الفني، الذي يعد بكل المقاييس أنجح مدير فني للمنتخب الإنجليزي في العصر الحديث، كما أنه يعمل بجدية كبيرة، ونجح في قيادة المنتخب الإنجليزي ببراعة في البطولات والمحافل الكروية الكبرى.

لكن من الواضح للجميع أن مشجعي إنجلترا لا يحسون ساوثغيت، وينتظرون أي هفوة أو سقوط من أجل شن هجوم شديد عليه، فحتى من دون أن يتعرض لأي هزيمة، ورغم أنه لم يكن يحقق شيئاً سوى النجاح في كل مهمة يخوضها، فإنه دائماً ما كان يوصف بالفاشل. وحتى عندما يقود المنتخب الإنجليزي لتحقيق الفوز بشكل شبه مستمر، وإحراز الأهداف بغزارة، والاستمتاع بلحظات ذهبية واستثنائية، يتم تصوير

ساوثغيت على أنه مخادع ويتم التقليل من حجم الإنجازات التي يحققها.

حسناً، لقد حصل الجمهور على ما يريد الآن، بعد أن أصبح هناك أخيراً مبرر للهجوم على ساوثغيت، وأصبحت هناك جريمة فعلية لتوجيه الاتهام إلى المذنب؛ كان من الممكن تقبل الهزيمة برباعية نظيفة أمام المجر لو كان المنتخب الإنجليزي قدم أداءً جيداً وواجه سوء حظ في تلك المباراة، لكن الحقيقة أن المنتخب الإنجليزي ظهر بشكل سيئ

والمهمل للغاية في نهاية رحلة مدتها 11 يوماً جاءت النتائج خلالها كالتالي: لعب المنتخب الإنجليزي أربع مباريات، خسر اثنتين منها وتعادل في اثنتين، ولم يسجل سوى هدف وحيد (عن طريق هاري كين من ركلة جزاء). ويجب التأكيد على أن جميع الفرق وجميع الكيانات الرياضية هي عمل مشترك للإرادة والروح الجماعية والرغبة في القيام بهذا العمل. وخلال الشوط الثاني من مباراة المجر، لم يكن المنتخب الإنجليزي موجوداً داخل الملعب بكل بساطة، فلم تكن هناك مقاومة ولا تماسك ولا شعور بالذات، بل وصل

الامر إلى أن أصبح كوميدياً في بعض الأحيان. وعندما أحرزت المجر الهدف الثالث عن طريق زسولت ناغي، الذي وضع الكرة في الزاوية السفلية

للشباك الإنجليزية، قوبل الأمر بهدوء غريب من جانب الجماهير المجرية الموجودة في المدرجات، بينما قوبل من جانب باقي الجماهير الإنجليزية

بالاستهجان والإساءة والغضب الشديد، وكانت تلك الجماهير تعتقد أن الأمر لا يمكن أن يكون أسوأ من ذلك.

لكن بعد دقيقتين فقط أصبح الامر أكثر سوءاً بالفعل، بعدما أصبح المنتخب الإنجليزي يلعب بعشرة لاعبين فقط بعد حصول جون ستونز على البطاقة الحمراء بعد تدخله بالمرفق على أحد

اللاعبين المتخبط المجري. كان هناك اعتقاد بأن الأمور قد وصلت إلى القاع في تلك اللحظة، حيث كانت النتيجة تشير إلى تقدم المنتخب المجري بثلاثة نظيفة قبل نهاية اللقاء بست دقائق، لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، حيث قرر ساوثغيت إخراج يوكايو ساكا وإشراك هاري ماغواير بدلاً منه، لزيادة مشاعر الغضب بين الجماهير الإنجليزية.

لقد لعبت إنجلترا بطريقة 4 - 3 - 3، في ظل الاعتماد على لاعب واحد فقط كمحمور ارتكاز في وسط الملعب، وكانت التشكيلة الإنجليزية تضم عدداً من اللاعبين الشباب الرائعين. لقد بدأوا المباراة بشكل جيد، لكن المجر تقدمت سريعاً وتحكمت في زمام الأمور نتيجة الأخطاء الدفاعية الفاتلة من جانب المنتخب الإنجليزي.

وبعد مرور 23 دقيقة، كانت هناك بالفعل صيحات وصرخات وزئير وغضب من الجماهير الإنجليزية بسبب اللعب السلبي لإنجلترا وعدم القدرة على اختراق دفاعات المجر أو التحكم في منتصف الملعب لكن إنجلترا واجهت نوعاً جديداً من المشاكل في مثل هذه المباريات، وهو الشعور بالإرهاق عند امتلاك الكرة وعدم قدرة لاعبي خط الوسط على الانطلاق للأمام بمجرد الحصول على الكرة، وبالتالي فهناك شعور بأنهم يلعبون دائماً بطريقة خاطئة.

قام ساوثغيت ببعض التغييرات بين الشوطين، وغير طريقة اللعب إلى 3 - 5 - 2، لكن الأمور زادت سوءاً. لقد ظهر المنتخب الإنجليزي بشكل سيئ ومهمل وفقك في بعض الأحيان، وبالتالي يتعين عليه أن يتعلم الدروس والعبر مما حدث في تلك المباراة.

الخط مع بريشيا؛ حيث أحرز جوناثان باتشيني هدف التقدم لبريشيا في وقت مبكر من الشوط الثاني، ثم تعرض باجيو لتدخل قوي من ماسيمو تارانتينو ليحتسب الحكم الإيطالي الشهير بيرلويجي كولينا ركلة جزاء. نجح جانلوكا باجليوكا في التصدي لركلة الجزاء التي سددها باجيو في البداية؛ لكن الكرة عادت إلى باجيو مرة أخرى ليضعها في الشباك، وتصبح النتيجة تقدم بريشيا بهدفين دون رد. وسجل لوكا توني الهدف الثالث لبريشيا، ليضمن النادي البقاء في الدوري الإيطالي الممتاز.

كان بقاء بريشيا يعني أن باجيو سيلعب في الدوري الإيطالي الممتاز لمدة عام آخر على الأقل. كان اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً قد تعافى من إصابته بقطع في الرباط الصليبي خلال 77 يوماً فقط، لكي يكون متاحاً للانضمام لقائمة منتخب إيطاليا في نهائيات كأس العالم 2002؛

لكن جهوده باءت بالفشل؛ حيث استعده المدير الفني لمنتخب إيطاليا، حيث خلع هويبر قميصه وزار احتفالاً بهذا الإنجاز التاريخي.

وعندما انطلقت صافرات نهاية مباريات الجولة الأخيرة في جميع أنحاء البلاد، كان يوفنتوس بطلاً لإيطاليا، وكان روما في المركز الثاني، وتراجع إنتر ميلان إلى المركز الثالث. احتفظ يوفنتوس بلقب الدوري ووصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في العام التالي؛ وكان إنتر ميلان أخيراً بلقب آخر للدوري الإيطالي الممتاز في عام 2007؛ بينما لا يزال روما ينتظر حتى الآن الحصول على لقب

سكوديتو آخر. وإذا نظرنا إلى الوراء في الخامس من مايو 2002 وهو اليوم الذي شهد الكثير من الدراما التي يتماها أي عاشق لكرة القدم. فإن الحزن الوحيد هو أن هذا ربما كان اليوم الأخير من إمبراطورية الدوري الإيطالي المجدبة التي هيمنت على كرة القدم العالمية لمدة عقدين من الزمن.

إنتر ميلان تصدر لأشهر... لكنه انهار أخيراً تحت ضغط يوفنتوس وروما 2002... عندما شهد الدوري الإيطالي أعظم نهاية في تاريخه



ديل بيرو (يمين) وبافل نغد (غيتي)

روما، هنري بيل

شهد الدوري الإيطالي على مدار تاريخه الممتد لـ 124 عاماً الكثير من الإثارة والمتعة والدراما؛ لكن لم تكن هناك إثارة أبداً أكثر مما حدث في الخامس من مايو (أيار) عام 2002. لقد بدأ ذلك اليوم في ظل منافسة شرسة من جانب 3 أندية على اللقب، وفي الطرف الآخر من جدول الترتيب، كانت 4 فرق تحاول البقاء في الدوري الذي كان آنذاك أقوى بطولته في العالم من دون أدنى شك.

وعندما اشترقت الشمس في صباح ذلك اليوم، كان إنتر ميلان -الذي كان يتولى قيادته المدير الفني الأرجنتيني هكتور كوبر، ويضم كوكبة من النجوم، مثل الظاهرة البرازيلية رونالدو، وكريستيان فييري، وكارلانس سيدورف- يحتل صدارة جدول الترتيب برصيد 69 نقطة. وكان مالك النادي، ماسيمو موراتي، قد كسر الرقم القياسي العالمي لأعلى صفة في العالم مرتين منذ استحوذوا على النادي في عام 1995؛ لكن استثماراته الضخمة لم تكن قد ساعدت النادي بعد في الحصول على لقب الدوري.

كان إنتر ميلان يضم عدداً من اللاعبين البارزين في عالم كرة القدم، وكان يتصدر جدول الترتيب منذ أواخر شهر مارس (آذار)، وكانت مهمته في اليوم الأخير بسيطة وواضحة، وهي الفوز على لاتسيو على ملعب «أولمبيكو»، من أجل ضمان الحصول على لقب الدوري. لكن كان لا يزال هناك صراع ثلاثي حقيقي على اللقب.

وكان يوفنتوس -الذي باع زين الدين زيدان إلى ريال مدريد في الصيف السابق لكن كان لا يزال لديه خطط هجوم قوي للغاية بقيادة ديفيد تريزيغيه والبساندرو ديل بييرو- يحتل المركز الثاني برصيد 68 نقطة. وكان يوفنتوس سيواجه أودينيزي خارج ملعبه في الجولة الأخيرة من الموسم، في حين كان حامل اللقب روما، بقيادة المدير الفني فابيو كابيلو، والذي لم يخسر سوى مباراتين فقط في الدوري طوال الموسم، يحتل المركز الثالث في جدول الترتيب برصيد 67 نقطة. وكان روما سيواجه تورينو في الجولة الأخيرة من الموسم على ملعب ديي البلي.

أما فيما يتعلق بصراع الهروب من الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى، فقد بدأ بريشيا ذلك اليوم وهو يتبع بفارق نقطتين فقط عن منطقة الأمان، على الرغم من أنه كان يضم بين صفوفه النجم الإيطالي الكبير روبرتو باجيو وجوسيب غوارديولا ولوكا توني. ووقههم بقليل وبرصيد 39 نقطة كان يوجد نادي بياتشينزا الذي قدم واحدة من أروع قصص النجاح في ذلك الموسم. وكان مهاجم الفريق، داريو هويبر، البالغ من العمر 35 عاماً يتبع بهدف واحد فقط عن تريزيغيه في قائمة هدافي المسابقة حتى اليوم الأخير من الموسم.

أخذ يوفنتوس زمام المبادرة في صراع الحصول على اللقب، وأحرز هدفاً في مرمى أودينيزي بعد دقيقتين فقط من بداية اللقاء. انطلق انطونيو كوتشي من الجهة اليمنى، وأرسل كرة عرضية مثالية لتريزيغيه الذي وضع الكرة في الزاوية السفلية للمرمى بسهولة. وكانت الجماهير التي احتشدت في الملعب وهي تحمل لافتات بكلمة «يوفنتوس» على وشك أن تتقدم ملعب المباراة. لقد

وفي ظل تعادل إنتر ميلان مع لاتسيو بهدفين لكل فريق، وفوز يوفنتوس على أودينيزي بهدفين دون رد، القى المدير الفني ليوفنتوس مارشيلو لبيبي حديته الأخير للاعبين في ذلك الموسم. وبغض النظر عما قاله آنذاك، فقد نجح الأمر؛ حيث خرج يوفنتوس للشوط الثاني بكل قوة، وبدأ للجمع أنه عازم على إحكام سيطرته التامة على المباراة، وأنه لن يدع الفوز يفلت من بين يديه. وبالتالي كان يتعين على إنتر ميلان أن يحقق الفوز على لاتسيو.

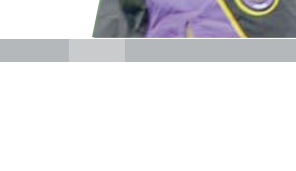
وكان بريشيا أيضاً بحاجة إلى هدف في مباراته ضد بولونيا؛ لكن الأمور لم تكن تسير على ما يرام بالنسبة لباجيو أو بريشيا في الشوط الأول. وكان استمرار التعادل السلبي يعني هبوط بريشيا رسمياً لدوري الدرجة الأولى. وبالعودة إلى العاصمة، بدأ إنتر ميلان الشوط الثاني بهدوء غريب. لقد كان إنتر ميلان يغرد منفرداً في صدارة جدول الترتيب بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه قبل بضعة أسابيع؛ لكنه بدأ الآن وكأنه مجرد ظل أو شبح لمستواه السابق. وعندما أحرز ديفيو سيمبوني -لاعب سابق لإنتر ميلان- هدف التقدم للاتسيو لتصبح النتيجة تأخر إنتر ميلان بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد مرور 10 دقائق من بداية الشوط الثاني، لم يكن الأمر مفاجئاً. لم يحتفل سيمبوني بالهدف الذي أحرزه في فريقه السابق؛ لكن ذلك الأمر لم يكن سوى مجرد عزاء صغير لجماهير إنتر ميلان الذي تعتقد مهمته تماماً، وأصبح بحاجة إلى إحراز هدفين للفوز بالمباراة والحصول على اللقب. وسرعان ما سارت الأمور من سيئ إلى أسوأ بالنسبة لإنتر ميلان، حيث استفاق روما في مباراته أمام تورينو. سجل انطونيو كاسانو هدفاً رائعاً ليمنح روما التقدم بهدف دون رد. وبالتالي، انتقل إنتر ميلان من صدارة جدول الترتيب إلى المركز الثالث في غضون 23 دقيقة فقط؛ لكن العقوبة لم تنته بالنسبة لإنتر ميلان، ففي الدقيقة 73 من عمر اللقاء، عزز سيموني إنزافي

رولاندو المدير الفني الحالي لإنتر ميلان. تقدم لاتسيو ليتأخر إنتر ميلان برابعة أهداف مقابل قصير، تم استبدال النجم البرازيلي رونالدو الذي جلس على مقاعد البدلاء والدومع تنهمر مسن عينيه وتسيل من بين أصابعه، بينما كانت أحلام إنتر ميلان في الفوز بلقب الدوري تنتخب. ولا تزال تلك الصورة واحدة من أكثر الصور شهرة في تاريخ الدوري الإيطالي الممتاز؛ خصوصاً أن هذه كانت المباراة الأخيرة لرونالدو مع إنتر ميلان. وبينما كان الإنتر روبرتو باجيو يحالفه بعض

جيو فاني تراتونني، من موندبال كوربا الجنوبية واليابان. وبينما كان مشجعو يوفنتوس يغنون ويحتفلون بتقدم فريقهم على أودينيزي، ومشجعو إنتر ميلان يشعرون بالصدمة بعد تعرض فريقهم لأحد أكبر الهزات في الرياضة الحديثة، كانت هناك خاتمة غريبة لهذه القصة المحممة. فعندما سجل هويبر ركلة جزاء لبياتشينزا ليمنحه التقدم بهدفين دون رد أمام فيرونا، أصبح اللاعب على بُعد هدف واحد فقط من تريزيغيه في معركة الحصول على الحذاء الذهبي. لقد كان الفوز كافياً لإبقاء بياتشينزا في الدوري الإيطالي الممتاز؛ لكن هل سيتمكن هويبر من التسجيل مرة أخرى ليحقق تريزيغيه؟ وقبل 6 دقائق من نهاية المباراة، وجد المهاجم الخضرم نفسه أمام مرمى فيرونا ليراوغ حارس المرمى، ويضع الكرة في الشباك من الزاوية الضيقة، ليقتاسم اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً جائزة هدف الدوري الإيطالي الممتاز مع تريزيغيه. خلع هويبر قميصه وزار احتفالاً بهذا الإنجاز التاريخي.

وعندما انطلقت صافرات نهاية مباريات الجولة الأخيرة في جميع أنحاء البلاد، كان يوفنتوس بطلاً لإيطاليا، وكان روما في المركز الثاني، وتراجع إنتر ميلان إلى المركز الثالث. احتفظ يوفنتوس بلقب الدوري ووصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في العام التالي؛ وكان إنتر ميلان أخيراً بلقب آخر للدوري الإيطالي الممتاز في عام 2007؛ بينما لا يزال روما ينتظر حتى الآن الحصول على لقب

سكوديتو آخر. وإذا نظرنا إلى الوراء في الخامس من مايو 2002 وهو اليوم الذي شهد الكثير من الدراما التي يتماها أي عاشق لكرة القدم. فإن الحزن الوحيد هو أن هذا ربما كان اليوم الأخير من إمبراطورية الدوري الإيطالي المجدبة التي هيمنت على كرة القدم العالمية لمدة عقدين من الزمن.



رونالدو

قاد «الملتزم» واعتذر عن «التانغو الأخير في باريس»

رحيل جان - لوي ترنتيان فارس الأدوار الأوروبية الصعبة

نيويورك، محمد رضا

لا بد أن اللحظة التي يصعب فيها جان - لوي ترنتيان زوجته لأنه يحياها من الصعب ما واجهه خلال تصوير فيلم «حب» (L'amour) للمخرج ميشيل هنريك. ترنتيان، الذي توفي عن 91 سنة يوم أول من أمس، كان في الثانية والثمانين عندما مثل هذا الفيلم سنة 2012. كان ظهر على الشاشة 123 مرة منذ فيلمه الأول «لو أن كل رجال العالم» (Si tous les gars du monde) إخراج كريستيان - جاك، 1955 وخبر أدواراً عديدة تميز العديد منها بما عكسه، من خلال شخصياته، من موهبة وقدرة على التحكم في الانفعالات، ما جعل ذلك المشهد صعباً هو أن الصفة كانت رد فعل غاضباً على شريكة عمره (الراحلة إيمانويل ريفاً) حين رفضت، من دون دراية،



جان - لوي ترنتيان

ترنتيان بتفصيلها على المسرح في الخمسينات.

أفلام وجوائز

ليس أن «الملتزم» كان أول دور مركب، نجده عالم نوعية هذه الأدوار في «الغزلان» (Les Biches) لكلود شابرول (1968) وفي «ترانز يورب إكسبرس» لأنان روب - غرييه (1966) وفي «الرجل الذي يكذب» (الروب - غرييه أيضاً، 1968) كما في «زد»، لكن فيلم برتولوتشي كان ذلك النوع من الأفلام الذي كان سيخلد أي ممثل جيد يقوم ببطولته، ما حصل هو أن ترنتيان عرف، وهو الذي يجهد اللغة الإيطالية (تم استخدام بديل صوتي له) كيف يوفر ما لأم الدور المنشود تماماً. بعد ذلك، عرض برتولوتشي على ترنتيان القيام ببطولة «التانغو الأخير في باريس» لكن الممثل اعتذر لأنه لا يشعر، كما قال حينها، بالراحة حيال «مشاهد العري». بذلك ذهب الدور إلى مارلون براندو (الذي لم يكن لديه ذلك الشعور بطبيعة الحال). استخدمه المخرج الجزائري أحمد راشدي في فيلمه «الأفيون والعصا» (1971) الذي تناول حرب الاستقلال الجزائرية. وهو في السبعينات مثل تحت إدارة بعض أفضل مخرجي السينما الفرنسية مثل فليب لايرو («بلا دافع مفهوم») ورنه كليمان («أول الموت» And Hope to Die...) وإيف بوايسيه («خطأ») وبيير غرانيه - ديفير («القطار»).

في الثمانينات وجد الفرصة للعمل مع الإيطالي إيوري سكولا في ثلاثة أفلام هي «الشرقة» (1980) و«شغف حب» (1981) و«ليلة في فارنيس» (1982). قام ببطولة «سرياً لك» (1983) ومثل تحت إدارة ليلوش في ثلاثة أفلام أخرى في الثمانينات أهمها «رجل وامرأة بعد 20 سنة» (1986) واستعان به البولندي كريستوف كيسلوفسكي في «ثلاثة أوان: أحمر».

بعد «حب» ميشيل هنريك ظهر في فيلم المخرج ذاته «هاهي إند» (2017). آخر فيلم له هو «أفضل سنوات حياتنا» لكلود ليلوش (2019) الذي هو بمثابة الجزء الثالث من تلك الثلاثية الشهيرة. حصد ترنتيان جوائز عدة من المهرجانات الدولية. بدأت سلسلة فوزه كأفضل ممثل عندما منحه مهرجان برلين، سنة 1968، جائزة أفضل تمثيل رجالي عن دوره في «الرجل الذي يكذب» لأنان روب - غرييه. في السنة التالية نال جائزة «كان» كأفضل ممثل عن دوره في «زد». وبعد أن تم ترشيحه ثلاث مرات لجائزة سيزار الفرنسية فاز في المرة الرابعة عن لدوره في «الذين يعرفونني يمكن أن يأخذوا القطار» (باتريس شورو، 1998. في العام 2012 انتزع جائزة «يوروبيان فيلم أورد» عن دوره في «حب».



ترنتيان في مشهد آخر من فيلم «الملتزم»

الحرب العالمية الثانية).

كان ترنتيان ظهر في أفلام إيطالية سابقة، من بينها «صيف عذيف» لغالريو زورليني (1962) و«قضية فابيان» لاندريه فرسيني (1962). لكن ذلك الدور الخاص في «الملتزم» كان الأكثر انعكاساً لما يستطيع ترنتيان توفيره لإداء شخصية قلقة وداكنة لكنها في الوقت ذاته قادرة - في المشاهد التي تلي تلقي أمر بقتل مناوئ للفاشية - على أن توحى بالقبول كما لو أنه وجد في مهنته ما يرضيه، بينما التردد كان بدأ بداخله خصوصاً وأن الشخص المطلوب قتله ليس سوى أستاذه السابق قبل سنوات.

لإريك روميير.

هناك لحظات في «ليلتي عند مود» تشبه تلك التي في فيلم «حب». هذه تجلج في أكثر من مشهد تتنازع العاطفة الشخصية التي يؤديها في الفيلم. فهو يحب فتاة لم يتحدث إليها بعد ويمتنع عن الاستجابة لجاذبية امرأة أخرى تريده. لا شيء (تبعاً لأسلوب روميير) يصعب عن نفسه بسهولة. ليس لأن الفيلم صعب بل لأن ترنتيان عليه أن يفسر للمشاهد سبب امتناعه على نحو مقنع. في العام 1970 لعب أحد أهم أدواره. اختاره المخرج الإيطالي برناردو برتولوتشي لكي يقود بطولة «الملتزم» (The Conformist).



ترنتيان كما بدا في «الملتزم»



مع إيمانويل ريفاً في «حب»

في هذا الفيلم عكس ترنتيان شخصية الرجل الذي يعاني من تاريخ شخصي قاده إلى مثلية مكتومة وإلى الدخول في الحزب الفاشي الحاكم (تقع الأحداث قبيل

النقاد الإيطاليون أصابوا عندما وصفوا تشخيص ترنتيان في هذا الفيلم بـ«حجرة هاملت» استنتاجاً لما مرت به الشخصية الشكسبيرية الشهيرة (قام

ولد ترنتيان في جنوب فرنسا في 11 ديسمبر (كانون الأول) سنة 1930 واكتشف حبه للتمثيل حين كان في العشرين من العمر. في مطلع الخمسينات ظهر على خشبة المسرح قبل أن يجد فرصة العمل أمام الكاميرا في «لو أن كل رجال العالم» الذي قام ببطولته ممثلون لم ينجحوا بالشهرة ذاتها من بينهم أندريه فالغي ومازك كاسو وجان غافن. كان الدور صغيراً لكنه بعد عام تبوأ البطولة لجانب بريجيت باردو في فيلم كلود ليلوش «الخلق لله المرأة». بعد ذلك وجد نفسه في الخدمة العسكرية في الجزائر. حال عودته من هناك (سنة 1959) ظهر في فيلم آخر لروجه فاديم وإن لم يكن دور بطولة. الفيلم هو «علاقات خطيرة» التي قادت بطولته حين مورو.

بين هذا الفيلم وفيلمه الثالث تحت إدارة ليلوش وهو «رجل وامرأة» (1966) 19 فيلم آخر بينها فيلمه الأول تحت إدارة كوستا - غافراس وهو «جريمة السيارة النائمة» (Murder in The Sleeping Car) فيلمه الثاني مع غافراس كان «زد» سنة 1969 وهو العام الذي مثل فيه بطولة «ليلتي عند مود»

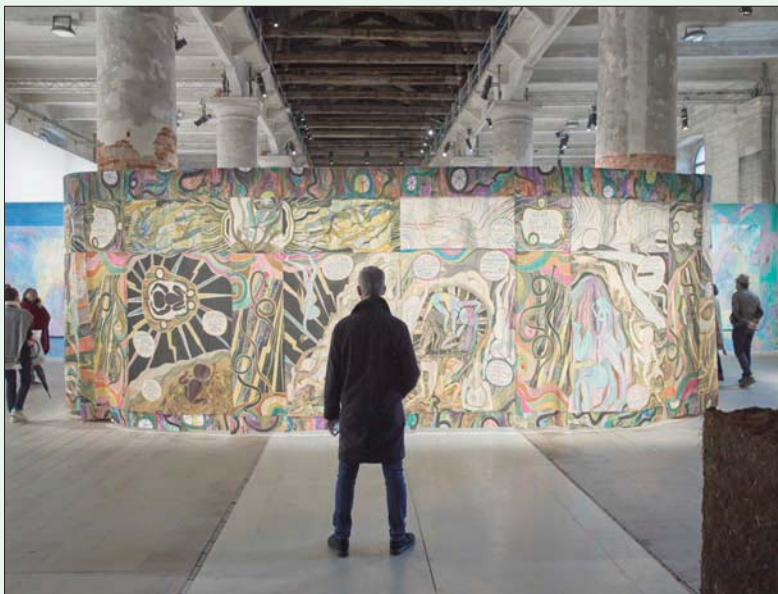
إن تاكل الطعام الذي حملها له، هو زوج متفان حيال امرأة تدرك أن نهايتها، بعدما أصيبت بضعف بدني وعقلي، دنت. تتدبر كثيراً وتفقد ذاكرتها مراراً ثم، مع سلسلها، تصبح انطوائية. وهي خائفة من زوجها جورج (ترنتيان). خوفها في عينيها حتى من قبل الصعقة. حين يصفعها لا يمكن لنا أن ندرك وقع ذلك في ذاتها كونها مهزومة وغير قادرة على التعبير إلا بخوف صامت. لكننا ندرك ما يجول في بال جورج ودوافعه. إنه الحب معتزاً بالشفقة والغضب. لإداء هذه اللحظة يفترض الناقد أن الممثل كان عليه أن يستخرج من ذاته الحب والشفقة والغضب فعلاً.

حب ممنوع

ولد ترنتيان في جنوب فرنسا في 11 ديسمبر (كانون الأول) سنة 1930 واكتشف حبه للتمثيل حين كان في العشرين من العمر. في مطلع الخمسينات ظهر على خشبة المسرح قبل أن يجد فرصة العمل أمام الكاميرا في «لو أن كل رجال العالم» الذي قام ببطولته ممثلون لم ينجحوا بالشهرة ذاتها من بينهم أندريه فالغي ومازك كاسو وجان غافن. كان الدور صغيراً لكنه بعد عام تبوأ البطولة لجانب بريجيت باردو في فيلم كلود ليلوش «الخلق لله المرأة». بعد ذلك وجد نفسه في الخدمة العسكرية في الجزائر. حال عودته من هناك (سنة 1959) ظهر في فيلم آخر لروجه فاديم وإن لم يكن دور بطولة. الفيلم هو «علاقات خطيرة» التي قادت بطولته حين مورو.

بين هذا الفيلم وفيلمه الثالث تحت إدارة ليلوش وهو «رجل وامرأة» (1966) 19 فيلم آخر بينها فيلمه الأول تحت إدارة كوستا - غافراس وهو «جريمة السيارة النائمة» (Murder in The Sleeping Car) فيلمه الثاني مع غافراس كان «زد» سنة 1969 وهو العام الذي مثل فيه بطولة «ليلتي عند مود»

«البيئالي» يتوسع والسكان يتساءلون «فينيسيا لمن؟»



حصل بيئالي فينيسيا على إذن بالتوسع بشكل أكبر في منطقة آرسنالي ما أثار تدمر السكان (نيويورك تايمز)

فينيسيا (إيطاليا) ماكس نورمان * تتضمن كليات البيئالي، وسيستمر الملايين لترميم الجدران والمباني والقنوات الهشة في «أرسينالي».

قال روبرتو سيكوتو، رئيس البيئالي، إن الهدف كان «إعادة توطين هذا الجزء من المدينة وإحياء منطقة أرسينالي 365 يوماً في السنة»، مما يجعلها مكاناً لا يُعرض فيه الفن فحسب، بل يُبكر أيضاً. وأضاف أن المركز الجديد سيُجلب زواراً لفترات طويلة ووظائف دائمة، على الرغم من أنه من السابق لأوانه تحديد عددهم.

وقال سيكوتو إن الجدل حول مستقبل أرسنالي كان له علاقة بإدارة المدينة للمجمع أكثر من مشاركة البيئالي. وأضاف أن مركز البيئالي الجديد سيُشغل المباني التي ستكون غير صالحة للاستعمال ما لم يتم تجديدها. استطرد: «نحن نعيد الأحياء التي دمرت. ستكون جريمة ألا نستغل هذا المكان ونعرضه للعالم».

سيكون المركز الجديد في النهاية مجرد جزء صغير من نشاط حضور البيئالي في فينيسيا، الذي يمتد الآن إلى ما هو أبعد من موقعه الأصلي في «جياردين ديلا سفينة حربية (يومية) تورط في نقاش معقد حول مستقبل واحدة من أكبر الأمان العامة في المدينة، بالتالي للمدينة نفسها.

«الأرسنالي أكبر بكثير من البيئالي»، علق جورجيو سويجي سكرتير «متمدى مستقبل أرسينالي»، وهو تحالف يضم أكثر من 60 مجموعة محلية أمضت عقداً من الزمان في الضغط من أجل زيادة إمكانية الموقع للزيارة، التي رفعت دعوى قضائية لمنع القرار الصادر في مارس (آذار). نظمت المجموعة احتجاجاً في فبراير (شباط) قبل قرار المدينة حضره مئات من سكان فينيسيا، الذين حملوا لافتات تقول: «من أرسينالي إلى المدينة» و«أرسينالي مفتوحة وحية طوال العام».

يقول المتمدى، إن ورش العمل التاريخية في «أرسينالي» يجب أن تكون مخصصة لبناء القوارب ومجموعات التجديف وعرض المراكب المائية التقليدية، وكلها يمكن أن تخلق فرص عمل مع الحفاظ أيضاً على أسلوب الحياة التقليدي في فينيسيا.

وأضاف سويجي إن البيئالي «شيء جميل بالنسبة لمدينة البندقية، ولكن ذلك واضحاً للجميع». غير أنه أضاف: «لكنه لا يجب أن يكون على حساب أشياء أخرى أكثر أهمية». تعد «أرسينالي» التي تبلغ مساحتها 120 فدناً جزءاً كبيراً من المركز التاريخي لمدينة فينيسيا، وهي مملوكة بشكل مشترك مدينة فينيسيا وللبحرية الإيطالية، التي لا تزال تحتفظ بقاعدة نشطة هناك. استمر المجمع الضخم مغلقاً تماماً أمام الجمهور حتى بدأ عرض البيئالي هناك في عام 1980، وحتى الآن لا يمكن للسكان المحليين دخول العديد من مناطق أرسنالي إلا بعد شراء تذكرة بيئالي مقابل 20,50 يورو، ما يعادل 21,40 دولار أميركي. ونادراً ما يكون جزء كبير من ممتلكات المدينة في «أرسينالي» متاحاً للجمهور، لكن الكثير منه غير مستخدم.

يهدد قرار مارس - نتيجة اتفاق بين المدينة ووزارة الدفاع ووزارة الثقافة - الطريق أمام البيئالي لإنشاء المركز الدولي لأبحاث الفنون المعاصرة، وهو مكان للفنانيين والأكاديميين للعمل. وبموجب الخطط، سيدني البيئالي أيضاً منشآت لجانحة التعليمي المتنامي،



لا يمكن للسكان دخول العديد من مناطق أرسنالي إلا بعد شراء تذكرة مقابل 20.50 يورو (نيويورك تايمز)

السعودية الأولى عربياً والـ30 عالمياً في جودة الأبحاث العلمية

الرياض، الشرق الأوسط،

هذه المجالات إلى 448 بحثاً، كما أدرجت نيتشر في جداولها لهذا العام 26 جامعة سعودية مقارنة بـ16 جامعة فقط في عام 2018. ويأتي ذلك نتيجة لتوجهات القيادة السعودية للعمل وفق رؤية طموح قائمة على الخطط المستقبلية، التي تعزز من موازنة توجيه الأبحاث والابتكار مع الاحتياجات الوطنية والقطاع الصناعي، وذلك بالتركيز على الابتكار في التقنيات المتطورة، وفي زيادة الأعمال. وواصلت وزارة التعليم دعمها

تصدر تعليم المملكة قائمة الدول العربية، وحل في المرتبة الـ30 عالمياً في مؤشر «نيتشر» البريطاني لتقييم الدول والجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة لعام 2022 في جودة الأبحاث العلمية. وجاء ترتيب المملكة من واقع البيانات التي تعتمدها المجلة بالاستناد إلى النشر العلمي في أفضل 82 مجلة علمية عالمية، حيث وصل عدد المنشورات السعودية في



* خدمة «نيويورك تايمز»



إنهام كحبه جي

بيكاسو في كربلاء

كان يحدثني عن متحفه للأعمال الفنية في كربلاء، وكنت أستعيد في بالي رواية أشرف العشماوي «الجمعية السرية للمواطنين»، رواية تبدأ بعصابة تخطف لسرقة لوحة «زهرة الخشخاش» للرسام الهولندي فان غوخ من متحف محمود خليل في الجزيرة. من يحيى مقتنيات متحف صلاح حيتاني من السرقات، بينها أعمال بيكاسو وسلفادور دالي وخوان ميرو؟

لا غريب في العراق، هذه الأيام، ولا عجب. مع هذا يبقى من المدهش افتتاح متحف للفن المعاصر في كربلاء، مدينة المراقدة وحاضرة ضريح الإمام الحسين. أما كان الأنسب تشييده في بغداد؟ يجيب صلاح حيتاني، ابن المدينة، أن لكربلاء جوانب مدنية إلى جانب بعدها الديني. وهي ذات تاريخ سابق على الإسلام. لها حدود مع بابل والنجف والأنبار. تمر فيها شبكة من الأنهار ومشاريع الري الآشورية التي ذكرها العلامة أحمد سوسة في كتاب «تاريخ العراق من خلال مشاريع الري القديمة»، كما أن وجود العتبات يعزز من أهميتها. يتحدث حيتاني عن ساحة دينية كبرى تصل إلى ثلاثين مليون زائر في عدة مناسبات من العام. وعن واحدة من أجمل الواحات التاريخية في الشرق الأوسط وأكبرها، شفاثا التي يسميها الأهالي عين النمر. واحة تقع إلى الغرب من كربلاء، تنتشر فيها آثار من كنائس قديمة ودور عبادة يهودية. وفي كربلاء قصر «الأخضر»، أكبر صرح صحراوي من نوعه، زاره المستشرق الفرنسي ماسينيون وكتب عنه.

كل هذا كرم واقتناء أعمال كبار الفنانين كرم آخر. من أين لك هذا؟ إن صلاح حيتاني شاعر في الأساس، خرج من العراق في ظرف قاهر. وصل إلى هولندا وتردد على جامعة لايدن العريقة من دون أن يكون طالباً فيها. يقود دراجته الهوائية لمدة ساعة كل يوم ويغري في المكتبة وبين المخطوطات. وفي تلك الفترة اصدر بمجهود فردي مجلة «واحد» التي كتب فيها عبد الرحمن منيف وهادي العلوي ومحمد بنيس وكاظم جهاد وسركون بولص.

تم قبوله في الأكاديمية الملكية في لاهاي لدراسة الفن. وراح ينظم معارض لفنانين عرب في صالات المدينة. وتتجمع لديه لوحات من أصدقائه العراقيين، سيكون بعضها نواة لمتحفه الذي افتتحه في كربلاء عام 2019، وطوال سنوات كان الطالب العراقي يتولى جرد مكتبات بعض المستشرقين وفهرستها. لا يطلب مقابل عمله الشاق ما لا بل يطلب نسخاً من الكتب المكررة وأعمالاً فنية. جمع وبادل وقايض واقترض من المصارف. اقتنى ما توفر له من لوحات ومخطوطات. وهو ما زال يسد القروض وينفق على متحفه من عمله في مؤسسة ثقافية إماراتية.

في المتحف أعمال لبيكاسو ودالي وشاغال وماتيس وليجيه، أغلبها محفورات مرقمة ومهورة بتواقيعهم. مجموعة كبيرة من أعمال فناني تجمع «كويرا» الشهير. وهناك أعمال من «اليوب آرت» لأندري وارمول وكوستابي وليخشتاين، ولوحات زيتية لفنانين مستشرقين ومنحوتات برونزية ومصنوعات نادرة يعود بعضها إلى القرن الثامن عشر. إلى جانب كتب محفورة على المعدن والخشب والحجر من فترات أقدم، واقنعة أفريقية ومنحوتات طقسية والمئات من قطع السجاد اليدوي. تصف جمعها صاحبه على مدى ثلاثين عاماً، ومخطوطات تشمل على مصاحف ورسائل في التصوف والفلك واللغة والفلسفة، ولغائف يزيد طول بعضها على عشرة أمتار.

يقول صاحب المتحف، إنه مشروع للعراق ومن يتبعون وجه العراق. متحف مفتوح مجاناً للزوار من دون مساعدة من الحكومة المحلية أو المؤسسات الثقافية. كيف يحيى مقتنياته في بلد يصول فيه اللصوص ويجولون؟ تلك حكاية أخرى. ولعل الفنون في مفهومهم سقط متاع.



الفنان المالطي جوزيف كاليها خلال مشاركته (الشرق الأوسط)

إصدار الأصوات في هذا الفن»، والتعريف بالاوركسترا وتاريخ الآلات الموسيقية، وتاريخ الأوبرا، وورشته في العزف على البيانو. ويأتي تنظيم المهرجان بدعم من «برنامج جودة الحياة» أحد برامج تحقيق «رؤية السعودية 2030»، وفي سياق حرص الوزارة على فتح نوافذ ثقافية جديدة من خلال استضافة الفعاليات الثقافية العالمية بمجالاتها الفنية المختلفة، لإبراء المشهد الثقافي في المملكة، وتوفير خيارات نوعية للجمهور السعودي.

للمرة الأولى على خشبة مسرح سعودي

مقطوعات أوبرالية نادرة في انطلاق مهرجان «الأوبرا الدولي»



الفنانة السعودية سوسن البهيتي خلال أدائها مقطوعات أوبرالية في أولى حفلات المهرجان (الشرق الأوسط)

فيما يختتم المهرجان يوم غد مع خيران الزهراني، ودانييلدي نيس، وفقاً لمنظمي الحفل. ويشهد المهرجان مشاركة فرق من أنحاء الوطن العربي تقدم وصلات استعراضية حية، بالإضافة إلى مشاركة فنانين من أوبرالية من نجوم فن الأوبرا في الوقت الراهن، إضافة إلى الفنان جيفورج هاكوبيان الذي سيحيى الليلة الثانية من المهرجان. وينتظر أن يحيى الحفل مساء الليلة كل من مصطفى شيرة، وكيفورج هاكوبيان،

سيعيش زوار المهرجان على مدار ثلاثة أيام، تجربة ثرية ترتكز على عروض عالمية، تشمل وصلات أوبرالية من مختلف أنحاء العالم، تعرض للمرة الأولى على خشبة مسرح سعودي

الرياض، عبد الهادي حبتور

مزيج من الأدب والموسيقى والفنون الأدائية شهدت انطلاقته مهرجان «الأوبرا الدولي» مساء اليراحة، الذي تنظمه وزارة الثقافة السعودية خلال الفترة من 20 يونيو (حزيران) الحالي، بمشاركة كوكبة من النجوم العالميين والعرب والسعوديين.

وافتححت الفنانة السعودية سوسن البهيتي أولى حفلات المهرجان، عبر أداء عدة مقطوعات أوبرالية، وسط تفاعل الجمهور الحاضر.

فيما أبدع الفنان التبخور المالطي الشهير جوزيف كاليها في أخذ الجمهور على مسرح أبو بكر سالم بمنطقة بوليفارد رياض سيتي إلى عالم من الخيال، عبر تقديمه عدة مقطوعات أوبرالية من كلاسيكيات عالمية.

وبدا كاليها فقرته بتحية الجمهور باللغة العربية، قائلاً: «السلام عليكم، اسمي جوزيف كاليها، ويسعدني أنكون معكم الليلة».

وسيعيش زوار المهرجان على مدار ثلاثة أيام، تجربة ثرية ترتكز على عروض عالمية، تشمل وصلات أوبرالية من مختلف أنحاء العالم، تعرض للمرة الأولى في السعودية على خشبة مسرح سعودي. ويشارك في التظاهرة

تأكيد في «اليونيسكو» على الأهمية العالمية لتراث المغرب

عجلة الزمن والمعيشة»، مع تشديدها على أن «هذا المجال يحتاج إلى تقاطع التخصصات لتعزيز المعارف، لأن عصور ما قبل التاريخ، بوصفها تراثاً إنسانياً، بعيدة كل البعد عن كونها لحظة جامدة وأسطورية». واعلنت أزولاي بهذه المناسبة، عن قرب انعقاد المؤتمر السنوي المقبل في المغرب حول التراث غير المادي لـ«اليونيسكو»، وذلك بدعوة من المملكة.

من جهته، أشار الوزير المغربي، في معرض كلمته، إلى أن النقاش الذي يميز الحدث من قبل الباحثين والخبراء والعلماء، سيركز على هذا «الكنز التراثي الذي يجعل من المغرب مهد الإنسانية». وأضاف: «في المغرب، إذا كنا فخورين بالكتشفات الأثرية التي تقدمها لكم اليوم، فإننا ندر أيضاً التحديات العلمية التي تمثلها، والمشكلات التي يطرحها الحفاظ عليها، والرهانات التي ترمز إليها، من خلال السماح لنا بقراءة فصول كاملة من تاريخ الإنسانية والعالم».



الوزير يتسعيد ومستشار العاهل المغربي أندريه أزولاي خلال افتتاح المعرض

ويهدف المعرض السنوية الدولية، حسب المسؤولين المغربية، إلى إبراز ثراء وتنوع تراث المملكة في عصور ما قبل التاريخ، وإبراز الاكتشافات الأثرية الحديثة، وقالت أزولاي، في معرض إشارتها بهذه المبادرة التي يقبها المغرب، إنها «سعيدة للغاية بهذا الحوار العلمي رفيع المستوى الذي

الرباط، الشرق الأوسط، أجرى محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي، أول من أمس، بباريس، مباحثات ثنائية مع أندريه أزولاي، المدير العام لمنظمة «اليونيسكو»، لافتتاحها، بمقر اليونسكو، معرضاً وملتقى دولياً حول البعد العالمي لتراث ما قبل التاريخ بالمغرب، تحت شعار «الأهمية العالمية لتراث المغرب في عصور ما قبل التاريخ».

تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، وذلك بحضور المستشار الملكي أندريه أزولاي، وسفير الظهر، السفير المندوب الدائم للمملكة لدى «اليونيسكو»، ومحمد بنشعبون سفير المغرب لدى باريس، ومهدي قطبي رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف بالمغرب، فضلاً عن سفراء من عدة دول لدى «اليونيسكو»، وشخصيات من عوالم الفنون والثقافة، وباحثين ومتخصصين في علوم ما قبل التاريخ، مع مؤسسات جامعية مغربية ودولية.

وناقش الطرفان عدداً من القضايا التي تهم التراث الثقافي والدور المحوري الذي يلعبه المغرب في تطوير التراث الثقافي وصونه والحفاظ عليه، من منطلق أن المملكة المغربية ستترأس، نهاية السنة الجارية، الدورة 17 للجنة التراث غير المادي التابعة لـ«اليونيسكو» برسم سنة 2022. كما جرى التأكيد على التزام المغرب الدائم بتنفيذ مقتضيات اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، مع مناقشة مواضيع مرتبطة بالهياكل التي قام بها خبراء

سودوكو

9	2		3						
			4						5
	4	1		3					
					6				8
				8	2				3
			8	6					2
	6		7						
5				9					7

الحل السابق

3	1	2	9	5	6	4	7	8	
9	4	8	3	7	1	5	6	2	
5	6	7	2	4	8	3	9	1	
8	2	4	7	3	5	9	1	6	
6	9	3	1	8	4	7	2	5	
7	5	1	6	2	9	8	3	4	
4	7	9	8	6	2	1	5	3	
1	8	6	5	9	3	2	4	7	
2	3	5	4	1	7	6	8	9	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الشرق الأوسط

واستمع السفير إلى إيجاز عن خط سير رحلة السفينة والمواني التي توقفت بها، والأهداف الوطنية لهذه الرحلة.

غوشا بواشيدز، سفير روسيا الاتحادية لدى فلسطين، التقى أول من أمس بالدكتور رمزي خوري، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا المتابعة لشؤون الكنائس في فلسطين، وأطلع السفير على آخر المستجدات والإنجازات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية من قبل الاحتلال الإسرائيلي والجماعات الاستطانية المتطرفة، والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداءات على الكنائس، وتحديدًا في القدس المحتلة. واتفق الطرفان على استمرار التواصل، واستكمال التعاون وتعزيز عمل الكنائس والمؤسسات التابعة لها.

خالد غانم، الغيث، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى ماليزيا، حضر أول من أمس، الاجتماع الذي جمع بين عبد الناصر الشعالي، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي للشؤون الاقتصادية والتجارية، ونائب وزير الزراعة الماليزي؛ حيث تم بحث التعاون في مجال الأمن الغذائي.

فهد بن معيوف الرويلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فرنسا، قام أول من أمس، بزيارة المعرض الدولي للدفاع والأمن «يوروساتوري»، في باريس، برفاقه المحقق العسكري للمملكة العميد الركن إبراهيم بن ناصر المطوع؛ حيث زار السفير عدداً من أجنحة كبرى الشركات الفرنسية المشاركة في المعرض الذي يُعد الأكبر من نوعه في العالم، وأطلع على نماذج من تقنياتها المتقدمة. كما أطلع أثناء الزيارة بمجموعة من الطلبة السعوديين المتبعثين إلى الأكاديميات العسكرية في فرنسا.

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، تفقد أول من أمس، الصالة المخصصة لمبادرة «طريق مكة» في مطار إسلام آباد الدولي؛ حيث أطلع على أكمال جاهزية الصالة لتسهيل وتيسير رحلة الحج، وتنظيم الخدمة في المطار، وسير إجراءات تنفيذها. وأكد السفير حرص المملكة على راحة الحجاج، وأن يصل الحاج بكل يسر وسهولة، معبراً عن شكره للحكومة الباكستانية على تعاونها وتذليل الصعوبات، ودورها في إنجاح مبادرة «طريق مكة».

يوسف بن سعيد العامري، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، استقبل أول من أمس، سفينة البحرية السلطانية العُمانية (شيبان عُمان الثانية) لدى وصولها إلى ميناء مدينة كيل الألمانية، ضمن رحلتها الدولية السادسة (عُمان أرض السلام)، لتبدأ مشاركتها في (أسبوع كيل للسفن الشراعية)، والذي سيشهد مشاركة عدد من طواقم السفن الشراعية من مختلف دول العالم والمهتمين بمجال الإبحار الشراعي.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة في شبه الجزيرة الإيطالية.
- 2- علم مؤنث - عاصمة أوروبية.
- 3- شجاع - نبات بري «معكوسة».
- 4- نسل «معكوسة» - ولد عاص.
- 5- متشابهان - مرض صديري.
- 6- حرف نصيب - ولاية أمريكية.
- 7- متشابهان - آلة طرب «معكوسة».
- 8- من الفنون الشعرية - حيوان جبلي.
- 9- مقدر نبات «معكوسة» - دولة أوروبية.
- 10- من منتجات الحلبي - مادة قلابة.

الترتيب السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
و	ب	و	و	و	و	و	و	و	و
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
و	ب	و	و	و	و	و	و	و	و
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
و	ب	و	و	و	و	و	و	و	و
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
و	ب	و	و	و	و	و	و	و	و
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
و	ب	و	و	و	و	و	و	و	و



رباعية الجرح تثير عاصفة من الغضب والاستهجان ضد ساوثغيت



متعل السديري

يفعصها فعصاً شديداً

أرجع بكم عشر سنوات تقريباً إلى الوراء، عندما كانت (الصحة) لا تزال ترفع شعاراتها وأصواتها، خصوصاً ضد فكرة تمكين المرأة من قيادة السيارة.

فكتب عضو مجلس الشورى الدكتور (محمد زال زلفة) مؤيداً سواقة المرأة فقصدى له بعض فرسان الصحوة بأسلوب (حديث معاصر) - أي بواسطة الأغاني الساخرة، مثل أغنية (No Woman No Drive) التي تسخر من قيادة المرأة للسيارة (على نسق أغنية للمطرب الجامايكي بوب مارلي No Woman No Cry).

ولم يكتفوا بهذه الأغنية الهزلية، ولكن رد الشيخ الفوزان على الدكتور محمد، وإليك بعض ما قاله:

أولاً: أن منع المرأة من قيادة السيارة، بزعمه، يكلف المجتمع مبالغ مالية تدفع للسائقين المتقدمين، ونقول له هل خسارة المال أشد من خسارة الأعراس حتى نفقدي خسارة المال بخسارة الأعراس؟! ثانياً: أنه تلقى تأييداً من عدد كبير من زملائه أعضاء المجلس، ونقول له: العبرة ليست بكثرة المؤيدين.

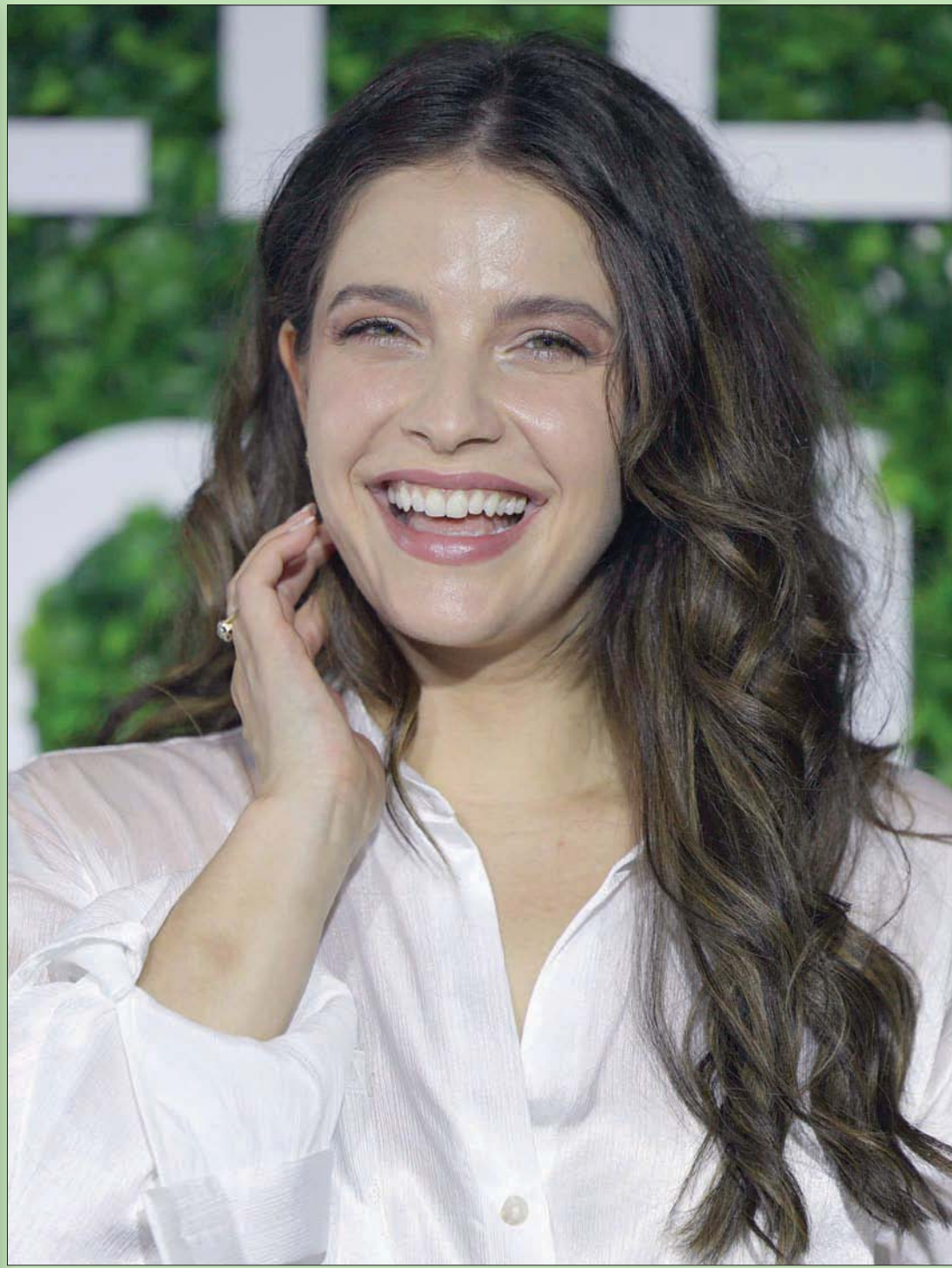
ثالثاً: ما يسببه السائقون الأجانب بزعمه من كثرة وقوع الحوادث، نقول له: كثرة وقوع الحوادث لا تدفعها قيادة المرأة للسيارة، بل ربما تزيد أضرارها لضعف المرأة وشدة خوفها، لا سيما في الأماكن الخطرة التي لا يقوى على مواجهتها إلا أقوياء الرجال.

رابعاً: يقول إن المرأة تقود السيارة في الخارج ولم يتعرض لها باذى، ونقول له: إن مجتمعنا ولله الحمد مجتمع مسلم يحافظ على حرمانته. خامساً: وصف من يمنع من قيادة المرأة للسيارة بالإرهاب الفكري، ونقول له الإرهاب الفكري هو في الأفكار المخالفة كالمساح للمرأة بالتخلي عن حياتها، فعليك أيها الكاتب أن تراجع نفسك.

ودخل على الخط الشيخ (صالح الحديدان) الذي قال، لا فض فوه: إن قيادة السيارة تؤثر في حوض المرأة وتجعله مرتداً، ولم خبرنا هل هذا الارتداد على البارء أم على الساخن؟ وهل من الممكن إصلاحه في ورش سمكرة الحرفيين أم لزاماً على المرأة أن تذهب للوكيل؟ المهم ليس في ارتداد الحوض، ولكن الكارثة، مثلما أكد الشيخ صالح، في أن الحوض عندما يرتد (يتزحلق) متجهاً إلى المياض، (فيفعصها فعصاً شديداً)، لهذا يولد أطفالهن مصابين بنوع من الخلل (الإكلينيكي) المتفاوت - انتهى.

الواقع إنني أعجبت بمعرفة الشيخ صالح بكلمة (الإكلينيكي) هذه، ولكنني أطمئن المتشدد من المتصبيين، بأن النساء السائقات ولدن أطفالاً أصحاء، ولا تزال مياضهن (صاغ سليم).

ولي الآن سنوات عدة ولم تعرض فيها ولله الحمد لأي صدمات أو ملامسات مع أي امرأة سائقة، بعكس مصادماتي وملامساتي مع السائقات الرجال كل شهر تقريباً.



المثلة الأميركية بيدج سبارا خلال الترويج للبرنامج التلفزيوني «ذا غود دكتور» في مهرجان مونت كارلو للتلفزيون (أ.ب.)



سمير عطالله

جائزة مصطفى أمين لتلميذ هيك

منحت جائزة مصطفى وعلي أمين لأفضل عمود صحافي هذا العام للأستاذ جميل مطر في «الشرق». وعندما تمنح جائزة في أي حقل لأي كان، أول ما يخاطر في بال الناس، خصوصاً من أهل المهنة، هل الفائز مستحق؟ وهل إذا كنت عضواً في اللجنة المحكمة، اقترح له؟ اقترعت أكثرية الأفرود - اميركيين للرئيس جون كيندي المؤيد لقضاياهم. وبعد فوزه قال الكوميدي ديك غريغوري، «لو تسنى للأميريكي الأسود، لاقترع لكيندي مرتين». ولو كنت عضواً في لجنة الجائزة لاقترع للتلميذ جميل مطر عاماً بعد عام. وهو، مثل الجائزة ومؤسسيها، لا يمثل فقط الصحافة المتميزة بالثقافة والاجتهاد والموضوعية فحسب، بل أيضاً، وخصوصاً، الصحافة الجديرة بالاحترام. وما من مرة تساهل جميل مطر في هذا الشرط.

أفاد جميل مطر في عمله المهني من مجموعة محطات. أولها عمله في الدبلوماسية المصرية ومعرفة شؤون الأمم، وثانيتها عمله مع محمد حسنين هيكل لفترة طويلة رئيساً لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الأهرام» حيث كان الساعد الأيمن له، ورفيقه في الداخل وفي السفر.

تعرفت إلى جميل مطر عام 1974 عندما جاء برفقة هيكل إلى بيروت لإصدار كتابه «في الطريق إلى رمضان» عن «دار النهار» الذي توليت ترجمته عن الإنجليزية. ومن بعدها نشأت بين هيكل وبينني صداقة جعلتني ألقبه مرات عدة على مدار السنة، بينما كان مطر «البروليتاري» الكادح بعيداً عن أجواء الصحافة الاجتماعية، منصرفاً إلى كدها اليومي بكل تواضع. وحتى عندما كان يظهر في المؤتمرات، كان يبقى في الظل مثل محرر ناشئ غير واثق من خطاه الأولى.

لكن جميل مطر معلم في المهنة وله تلامذة ومقتدون. سواء في الأسلوب الشخصي أو في الطريقة الأكاديمية. وظني أن هيكل الذي كان مولعاً بالحرص الأكاديمي، كان يعتمده كثيراً في طريقة البحث وتكثيف المقال.

يبدو أن قمة قراراً بإيقاع جوائز مصطفى وعلي أمين ضمن مصر. ولعل السبب الأرجح التكلفة المالية، لأن الإحاطة بالصحافة العربية كلها عمل صعب وكثير الكلفة. لكن أيضاً مصطفى وعلي أمين لم يكونا صحافيين مصريين فقط، بل كانا رائدين في الصحافة العربية وعلمين من أعلامها ومن مؤسسي حديثها، خصوصاً دور مصطفى الذي كانت له مكانة عند القارئ والمسؤول العربي على السواء. ولا يجوز أن يغفل عنهما هذا الاعتبار والمسؤول العربي على السواء. لقد ظلما كحباء ولحق جرح كبير، يتحمل هيكل جزءاً منه، عندما فقد الشجاعة الكافية في الدفاع عن مصطفى أمين. وكانت تلك مرحلة مريرة في حياة صحافة العرب.

غزلان الريم في العراق تهلك بسبب الجوع والعطش

عن هويته، «انخفض عدد غزلان الريم في ثلاث محميات بحوالي 25 في المائة خلال السنوات الثلاث المنصرمة». وأضاف أن أعدادها في هذه المحميات الثلاث هي 224 غزلاً. ويعزو هذا التناقص الكبير إلى «قلة التخصيصات المالية خلال السنوات الأخيرة»، فيما يؤثر التصحر على نسبة (39 في المائة من الأراضي العراقية)، حسب كلمة لرئيس الجمهورية برهم صالح قبل أيام، وأضاف فيها أن «شحة المياه تؤثر الآن سلباً على كل أنحاء بلدنا، وستؤدي في قفدان خصوبة الأراضي الزراعية بسبب التملح». وقال صالح إن «من

تاريخياً بالصحراء العراقية التي هي موطنه الأصلي، فضلاً عن توزيعه في مناطق أخرى في العالم مثل ليبيا ومصر والجزائر التي يصنفها الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) على أنها من الأنواع «المهددة بالانقراض». وعلى مر السنوات، أدى التطور التقني وزحف الاستقمارات الزراعية على الصحراء إلى تناقص أعداد الحيوانات بالتحديد»، كما يشرح الجياشي، علماً بأنه توجد محميات أخرى لغزال الريم في العراق، أبرزها في دبالى وكركوك والمدائن. ويقول مسؤول في دائرة الغابات الناجية لوزارة الزراعة، فضل عدم الكشف

والأعشاب يابسة. ولا شيء لتاكله سوى كومة من القش، تجمعت حولها الحيوانات البالغة، وصغير واحد. ويعد العراق واحداً من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز أيام من فصل الصيف الخمسين درجة مئوية. وبدات انعكاسات ذلك تتجلى في مفاصل عدة، مثل التراجع في زراعة الحنطة وأرز العنبر، وجفاف بعض البحيرات بسبب ندرة الأمطار والعواصف الترابية المتكررة. فضل عدم الكشف



غزلان الريم المهددة في العراق (أ.ب.)

الحاسوب الفائق يكشف عن نقطة ضعف «الإيدز»

القاهرة: حازم بدر

لا يزال هناك الكثير مما يجب اكتشافه حول كيفية إصابة الفيروس المسبب لمرض الإيدز للخلايا. ونجح، مؤخراً، علماء أميركيون وألمان في التوصل إلى نقطة ضعف للفيروس بمساعدة الحاسوب الفائق.

ويعلم العلماء أن الفيروس يتخطى دفاعات جهاز المناعة، ويدخل خلايا الدم البيضاء لتوصيل حمولته الجينية، ويختلف آلية النسخ في الخلية التي بدورها تنتج نسخاً من الحمض النووي الريبي الفيروسي وفيروسات جديدة، لكن الكثير من التفاصيل لا تزال غامضة. وسلط اكتشاف تجريبي كبير تم إجراؤه عام 2021 بعض الضوء على المغز، ووجد أن «القفصة»، وهي غلاف بروتيني يحمي جينوم الحمض النووي الريبي الخاص بالفيروس، لا تزال سليمة طوال الطريق إلى نواة الخلية المستهدفة، حيث يجب أن تظل مستقرة لفترة كافية لنقل شحنتها الجينية المميتة إلى نواة الخلية، لكن في النهاية، يجب أن تتفكك لتحرير مادتها الجينية، وما لم يعرفه العلماء حينها هو كيف تصعب هذه القفصة غير مستقرة، ليكون ذلك بمثابة نقطة ضعف للفيروس.

وخلال دراسة منشورة في العدد الأخير من دورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس»، أعلن الباحثون عن استخدام الكمبيوتر الفائق (فرونتر) في مركز تكساس للحوسبة المتقدمة بجامعة تكساس

سجادات الورود في بولندا تقليد تتوارثه الأجيال



أحد نماذج سجادة الورود في سبيتشيميرز وهو التقليد الذي يرجع لأكثر من قرنين (أ.ب.)

وارسو: الشرق الأوسط

ترتّب كاتارزينا كاتشاريك بعناية مجموعة ورود على أحد الأرصفة أمام منزلها لتعد، إلى جانب جيرانها، سجادة ضخمة ملونة يصل طولها إلى أكثر من كيلومترين. وتعبر قريتها سبيتشيميرز الواقعة وسط بولندا. وتوضح كاتشاريك (38 سنة)، وهي مزارعة وأم لولدين، أنّ إعداد سجادات من الورد غناسية عيد

الذي يصادف بعد ستين يوماً من عيد الفصح، يمثل «تقليداً يعود إلى أكثر من 200 سنة وتتوارثه الأجيال»، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان تقليد إعداد السجاد أدرج السنة الفائتة في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، لكن منذ سنوات عدة أصبح هذا العمل الفني مصدر إعجاب لآلاف الأشخاص. وتشير اليونسكو إلى أنّ «إعداد السجاد يستغرق ساعات عدة ويتمر